



## تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وعلى آله وصحبه  
ومن والاه.... وبعد

لقد ميز ديننا الحنيف المسجد الأقصى المبارك وميز من أجله ما حوله من أرض ومن عليها من بشر وحجر وشجر ولم يميز الإسلام الحنيف مسجداً كما فعل في هذا المسجد العظيم، ومن هذا المنطلق ينبغي أن يكون انتماءنا إلى المسجد الأقصى على أنه آية في كتاب ربنا سبحانه، ومهبط الأنبياء عليهم صلوات ربنا وسلامه، ومسرى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ومعراجة إلى السماوات العلاء، وملتقى الأنبياء الأجلاء وصلاتهم في رحابه خلف النبي صلى الله عليه وسلم، ومهوى أفئدة الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، حيث جاء عن بعضهم قوله " ما في بيت المقدس موضع شبر إلا وهو مكان سجود ملك أبو نبي" ثالث المساجد التي أمر المسلمين أن يؤموا ليصلوا فيها، أو أن يأتوا بزيت في قناديله ليبقى مضياً عبر الأزمان، ولعل إسراج قناديله ليس هو دائماً على الحقيقة فقط وإنما إسراج قناديله يكون بطرق شتى ووسائل متعددة، فمن إسراج قناديله المحافظة على الصلاة فيه، وحمايته من دنس الأعداء، والعمل على تخليصه من بين أيديهم، وصونه من الأعلى ومن الأسفل وبذل النفس والنفيس والغالي والرخيص من أجل حمايته وصونه، وهذا يدفعنا إلى أن ننادي أمة الإسلام في جميع ربوع الدنيا

ويصوت يملأ جنبات الزمان والمكان ونستغيث بكل المسلمين أن ينفضوا عن أنفسهم غبار الوهن، وأن يهبوا لنجدة أول مكان توجهوا إليه بالصلاة، ونحن نعلم أن الأمة لا ينقصها الرجال، ولا ينقصها المال، ولكن الذي ينقصها هي الهمم العوالي، والعزائم الغوالي، وذلك لأن عدونا الذي يدنس أقداننا ومسرانا لا تقنعه مبادرات ولا شجب أو استنكارات، وإنما لا يفهم إلا لغة القوة، وإنما نحن في رابطة علماء فلسطين نقدم إلى الأمة هذا الكتاب لنبين فيه حجم الاعتداءات الصهيونية الماكرة على أقدس بقعة في الأرض بعد المسجدين، فقد أحرقوه وسرقوا منه حائط البراق، وعطلوا فيه صلاة الجمعة بمجرد دخولهم إليه وتدنيسهم لجنباته وحفروا تحته الأنفاق الضخمة التي جعلته عرضة للانهييار في أية لحظة وبنوا بجواره كنيساً، ودنسوا المقبرة الإسلامية التي تحاذيه وهدموا مصلى وتكتموا عليه وهم الآن يغيرون معالمه من خلال ما يجري في باب المغاربة، فماذا ينتظر المسلمون وماذا ينتظر القادة وأصحاب القرار؟ هل ينتظرون أن ينهار الأقصى على رؤوس من فيه وعندها لا عذر لأحد أبداً، فالأقصى مسؤولية الجميع ولهذا ناشد رابطة العالم الإسلامي، وجامعة الدول العربية، وكل دولة عربية مسؤوله عما يجري لهذا المسجد المبارك، فهل من مجيب؟!!!!

رئيس رابطة علماء فلسطين

النائب الدكتور/ مروان محمد أبو راس

غزة\_فلسطين\_ 23 من ذو الحجة سنة 1432

الموافق 19 نوفمبر 2011



## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن

والاه، وبعد:

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الإسراء 1

المسجد الأقصى هو أساس مدينة القدس بل هو الأساس للأرض المقدسة كلها فهو المحور للقدسية و المباركة من الله تعالى، فمن أجله بارك الله في الأرض المباركة، وإليه أسرى برسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ومنه عُرج به إلى السموات العلاء...فهو بوابة السماء، و قبلة المسلمين الأولى، وهو ثالث الحرمين الشريفين، أحد المساجد التي تشد الرحال إليها من جميع بقاع الأرض، حيث له مكانته و قدسيته الخاصة لدى المسلمين جميعاً...صلى فيه الحبيب المصطفى إماماً بالأنبياء، وفتحته أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وكبراً فيه الفاتح صلاح الدين رحمه الله تعالى.

ومع ذلك فإن المسلمين يعيشون غصةً بل مصيبةً منذ أن وطأت أقدام الصهاينة مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتم

احتلالها، وهم غير قادرين على فعل شيء لهذا الأسير، وللأسف فقد وجدنا أن المسلمين حوّلو حقيقة الصراع، وحرفوه إلى مفاهيم خاطئة . سواء عن قصد أو غير قصد . فتارةً يقاتلون لتحرير الأوطان تحت راية القومية، وتارة باسم العلمانية إلى غير ذلك من الأفكار الوافدة، في حين أن اليهود نجحوا منذ الوهلة الأولى التي خططوا فيها للانتقضاض على هذه الأرض المباركة ومنذ انعقاد مؤتمرهم الأول في مدينة بال بسويسرا عام 1897م، وبالتعاون مع كثير من النصارى في تنفيذ أكبر حدثين مؤثرين على الأمة الإسلامية، وهما: إسقاط دولة الخلافة الإسلامية عام 1924م، وإقامة دولة إسرائيل اليهودية على جزء من أرض فلسطين عام 1947م، وقد ظهرت حقيقة الصراع حيث تجلت في أظهر صورها فكانت بين اليهودية والإسلام إن اليهود أدركوا أن الصراع يجب أن يكون عقائدياً فروجوا للحديث عن أرض الأجداد...أرض الميعاد...هيكل سليمان...كي يجذبوا يهود الشتات إلى هذه الأرض، ويكسبوا تعاطف الغرب معهم.

ونحن المسلمين أصحاب الحق الثابت لم ننجح بإدارة الصراع، بالطريقة الصحيحة، زوّر اليهود كعادتهم كثيراً من الحقائق التاريخية وبتّوها عن طريق وسائل الإعلام العالمية التي استطاعوا أن يتسللوا إليها أيضاً واستطاعوا أن يقنعوا العالم الغربي بأن أرض فلسطين هي منحة ربانية لهم، وبأن المسجد الأقصى المبارك قد بُني على أنقاض هيكلهم المزعوم.

من هنا استمر اليهود بالمؤامرة وأعانهم عليها كثيرٌ من قادة الغرب المسيحي الذين اقتنعوا بفكرتهم، حتى سيطروا على مدينة القدس كاملة وعلى المسجد الأقصى عام 1967م.

إن اليهود رفعوا منذ بداية المعركة رايةً واحدة هي راية التوراة، واندفعوا من وراء غاية واحدة هي أرض الميعاد، فأسموا دولتهم "إسرائيل" وهو اسم نبي الله يعقوب عليه السلام، وجعلوا التوراة دستورهم، ورفضوا أن يحددوا للدولة حدوداً رسمية إلا بعد أن ينتهوا من ضم الحدود التي ترسمها التوراة وخاضوا المعارك وراء الحاخامات والأحبار، واتخذوا شعاراً لهم نجمة داود التي ترمز إلى قبلتهم العقائدية، والتي تتوسط الخطيين الأزرقين في رايتهم، وهذا يعني حدود الدولة التي حددتها التوراة...ألا يكفي هذا ليدل على حقيقة الصراع للعرب والمسلمين، ألا يكفي للمسلمين جميعاً على اختلاف قومياتهم ولغاتهم أن يعرفوا أن المقصود هي الأرض التي باركها الله، والعقيدة الإسلامية، أما يكفيهم بعداً وانحرافاً عن دينهم، يجب أن يدرك الجميع أن الذي هُزم في جميع الحروب مع اليهود وتقهقر هو التمزق والتشرذم الذي عاشه المسلمون تحت رايات الجاهلية...

آن الأوان أن ينهض المسلمون من كبوتهم، ويعودوا لمنهجهم ويدركوا حقيقة الصراع، ليوقفوا مسيرة التقدم اليهودي، ومسيرة التقهقر العلماني.

ونريد أن نهمس في آذان المسلمين جميعاً أن الوقت قد حان لتمييز الصراع، وأنه بفضل الله قد ظهر لكم في فلسطين إخوة

يجاهدون في سبيل الله، وقد استطاعوا أن يوقفوا هذا الزحف الخطير، بل بدأ فعلاً بالضمور، هؤلاء المجاهدون عرفوا الطريق فالتزموا المنهج السديد وهو أقصر الطرق إلى التحرير بإذن الله تعالى، فما عليكم إلا أن تتقوا خلفهم وتدعموهم بكل ما تستطيعون بالكلمة الصادقة، بالابتهال إلى الله تعالى، أن ينصرهم ويسدد رميهم ويقوى عزائمهم، بالدعم المادي والمعنوي، بأن تعودوا أنتم إلى مصدر عزكم وفخركم، متمسكوا بدينكم، بهذا نحمل المسجد الأقصى من براثن الأعداء، ونقضي على زعمهم الكاذب أن المسجد الأقصى مبني على أنقاض هيكلم.

د. نسيم شحادة ياسين

عميد كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية سابقاً

أمين سر رابطة علماء فلسطين

غزة\_فلسطين\_ 23 من ذو الحجة سنة 1432

الموافق 19 نوفمبر 2011

## المسجد الأقصى

هو أحد المعالم الإسلامية المقدسة، فهو أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين ، مسرى النبي محمد ﷺ ومعجازه، وهو أرض المحشر والمنشر، قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الإسراء:1.

وقد روي عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ قالت: "قلت يا رسول الله أفنتا في بيت المقدس؟ قال: أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه فإن الصلاة فيه بألف صلاة في غيره." رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه .

### وصف المسجد الأقصى:

المسجد الأقصى هو المنطقة المحاطة بالسور المستطيل الواقعة في جنوب شرق مدينة القدس المسورة والتي تعرف بالبلدة القديمة، وتبلغ مساحة المسجد قرابة إل 144 دونماً ويشمل قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى والمسمي بالجامع القبلي وعدة معالم أخرى يصل عددها إلى 200 معلماً ويقع المسجد الأقصى فوق هضبة صغيرة تسمى هضبة موريا وتعتبر الصخرة المشرفة هي أعلى نقطة في المسجد الأقصى وتقع في موقع القلب بالنسبة للمسجد الأقصى.

وتبلغ قياسات المسجد من الجنوب 281م ومن الشمال 310م ومن الشرق 462م ومن الغربي 491م وتشكل هذه المساحة سدس مساحة البلدة القديمة وهذه الحدود لم تتغير منذ وضع المسجد أول مرة كمكان للصلاة بخلاف المسجد الحرام والمسجد النبوي اللذان تم توسيعهما عدة مرات.

وللمسجد الأقصى أربعة عشر باباً منها ما تم إغلاقه بعد أن حرر صلاح الدين الأيوبي القدس، وقد قيل عددها أربع وقيل خمسة أبواب منها: باب الرحمة من الشرق وباب المنفرد والمزدوج والثلاثي الواقعة في الجنوب وأما الأبواب التي ما زالت مفتوحة فهي عشرة أبواب هي : باب المغاربة (باب النبي)، باب السلسلة (باب داوود)، باب المتوظأ (باب المطهرة)، باب القطنين، باب الحديد، باب الناظر، باب الغوانمة (باب الخليل) وكلها في الجهة الغربية ومنها أيضاً باب العتم (باب شرف الأنبياء)، باب حطة، باب الأسباط في الجهة الشمالية.

وللمسجد الأقصى أربعة مآذن هي: مؤذنة باب المغاربة الواقعة الجنوب الغربي، مؤذنة باب السلسلة الواقعة في الجهة الغربية قرب باب السلسلة، مؤذنة باب الغوانمة الواقعة في الشمال الغربي، ومؤذنة باب الأسباط الواقعة في الجهة الشمالية.

## التسمية:

المسجد الأقصى هو الاسم الإسلامي الذي سماه الله عز وجل لهذا المكان المبارك في القرآن الكريم حيث قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

ومعنى الاسم الأقصى أي الأبعد، والمقصود المسجد الأبعد مقارنة بين مساجد الإسلام الثلاثة أي أنه بعيد عن مكة والمدينة على الأرجح. وقد كان المسجد الأقصى يعرف ببيت المقدس قبل نزول التسمية القرآنية له، وقد ورد ذلك في أحاديث النبي حيث ورد في الحديث الذي رواه الإمام أحمد بن



حنبل في حديث الإسراء عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أتيت بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافرة عند منتهى طرفه، فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط فيها الأنبياء، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن قال جبريل: أصبت الفطرة ثم عُرج بنا إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل..". الحديث.

وكانت منطقة القدس تعرف أيضاً في تلك الفترة باسم إيلياء وكانت هذه الأسماء تدل على عظمة وقدسية وبركة المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين.

فالمسلمون يؤمنون بالإله الواحد الخالق، خالق السموات والأرض وكل شيء، وفي العربية يسمى ﷻ كما أن هذا المسمى يتغير من لغة إلى أخرى ولكن مادام المعنى هو الله الخالق الواحد فلا ضير في التسميات فلا تتغير المعاني بتغير اللغات واللهجات، وإن كان المسجد الأقصى عرف قديماً بأسماء عديدة فهو لا يزال مكاناً لعبادة الله الواحد الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى، وبما أن المسلمين يؤمنون بكل الأنبياء والمرسلين بما فيهم الذين عاشوا بجوار المسجد الأقصى كإبراهيم، وداود و سليمان، وعيسى بن مريم الخ... ولا يفرقون بين أحد منهم (صلوات الله عليهم أجمعين) فهم ولا شك أصحاب الحق في هذا المكان الطاهر المقدس.

## قدسية المسجد الأقصى عند المسلمين:

للمسجد الأقصى قدسية كبيرة عند المسلمين ارتبطت بعقيدتهم منذ بداية الدعوة فهو يعتبر قبلة الأنبياء جميعاً قبل النبي محمد ﷺ وهو القبلة الأولى التي صلى إليها النبي ﷺ قبل أن يتم تغيير القبلة إلى مكة. وقد توثقت علاقة الإسلام بالمسجد الأقصى ليلة الإسراء والمعراج حيث أسرى بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وفيه صلى النبي إماماً بالأنبياء ومنه عرج النبي ﷺ إلى السموات العلوان ثم فرضت الصلاة.

قال الله تعالى واصفاً ليلة الإسراء والمعراج: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ووصف الله للمسجد الأقصى بـ "الذي باركنا حوله" يدل على بركة المسجد ومكانته عند الله وعند المسلمين، فالأقصى هو منبع البركة التي عمّت كل المنطقة حوله.

ويعتبر المسجد الأقصى هو المسجد الثالث الذي تُشد إليه الرحال فقد ذكر النبي ﷺ أن المساجد الثلاثة الوحيدة التي تُشد إليها الرحال هي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى.

قال ﷺ: "لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى". رواه أبو داود بسند صحيح " وروي عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أهلّ بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام عُفّر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر". رواه أحمد وأبو داود "

وللصلاة في المسجد الأقصى ثواب يعادل خمسمائة صلاة في غيره من المساجد قال ﷺ: "الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدي بألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة". رواه ابن ماجة

وهو المسجد الذي أمر النبي الصحابة بالبقاء قربه، روى الإمام أحمد في مسنده عن ذي الأصابع قال "قلت يا رسول الله إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا؟ قال: عليك ببيت المقدس فلعله أن ينشئ لك ذرية يعدون إلى ذلك المسجد ويروحون". " رواه الإمام أحمد في المسند والطبراني في الكبير".

فهذه الأحاديث كلها تدل على مكانة المسجد وعمق علاقته بالإسلام وهناك العديد من الأحاديث الأخرى التي ذكرت المسجد الأقصى وحثت على زيارته والصلاة فيه فهو مسجد مبارك في أرض مباركة.

## أهم معالم المسجد الأقصى:

يتكون المسجد الأقصى من عدة أبنية ويحتوي على عدة معالم يصل عددها إلى 200 معلماً منها مساجد وقباب وأروقة ومحاريب ومنابر ومآذن وآبار وغيرها من المعالم، وأهم هذه المعالم:

### • قبة الصخرة المشرفة:

قبة الصخرة هي المبنى المثلث ذو القبة الذهبية، وموقعها بالنسبة للمسجد الأقصى كموقع القلب من جسد الإنسان أي أنها تقع في وسطه إلى

اليسار قليلاً وهذه القبّة تعتبر هي قبّة المسجد ككل وهي من أقدم وأعظم المعالم الإسلاميّة المتميّزة.

سميت بهذا الاسم نسبة إلى الصخرة المشرفة التي تقع داخل المبنى والتي عرج منها النبي ﷺ إلى السماء على أرجح الأقوال، لأن الصخرة هي أعلى بقعة في المسجد الأقصى، وقبة الصخرة هي حالياً مصلى النساء في المسجد الأقصى، والصخرة غير معلقة كما يعتقد عامة الناس لكنه يوجد أسفلها مغارة صغيرة.

#### • الجامع القبلي (بكسر القاف وتسكين الباء):

الجامع القبلي هو الجزء الجنوبي من المسجد الأقصى المواجه للقبلة ولذلك سمي بالجامع القبلي، وهو المبنى ذو القبّة الرصاصية ويعتبر هذا الجامع هو المصلى الرئيس للرجال في المسجد الأقصى وهو موضع صلاة الإمام.

بني هذا المسجد في المكان الذي صلى فيه الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ عند الفتح الإسلامي للقدس عام 15 هجري وقد بدأ بناء هذا المسجد الخليفة عبد الملك بن مروان وأتم بناءه ابنه الوليد بن عبد الملك.

#### • المصلى المرواني:

يقع المصلى المرواني تحت أرضية المسجد الأقصى في جهة الجنوب الشرقي.

#### • الأقصى القديم:

يقع الأقصى القديم تحت الجامع القبلي وقد بناه الأمويون ليكون مدخلاً ملكياً إلى المسجد الأقصى من القصور الأموية التي تقع خارج حدود الأقصى من الجهة الجنوبية.

- مسجد البراق : عند حائط البراق
- مجموعة السبل والآبار الكثيرة حول الأقصى
- المدرسة الأشرفية والمدارس الكثيرة حول الأقصى المبارك.

## تاريخ بناء المسجد:

يعتقد بعض المسلمين أن المسجد الأقصى بناه عبد الملك بن مروان وهو اعتقاد خاطئ حيث إن عبد الملك بن مروان بنى (قيه الصخرة) فقط أما المسجد الأقصى فهو قديم، فهو أول القبلتين وثاني مسجد وضع في الأرض بنص الحديث الشريف والأرجح أن أول من بناه هو آدم عليه السلام اختط حدوده بعد أربعين سنة من إرسائه قواعد البيت الحرام بأمر من الله تعالى ، دون أن يكون قبلهما كنيس أو كنيسة ولا هيكل ولا معبد، " عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال ( المسجد الحرام ) . قال قلت ثم أي ؟ قال ( المسجد الأقصى ) . قلت كم كان بينهما ؟ قال ( أربعون سنة ثم أينما أدركتكم الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه " . " رواه البخاري".

وجاءت هجرة إبراهيم عليه السلام من العراق إلى الأراضي المباركة حوالي عام 1800 قبل الميلاد وبعدها، قام عليه السلام برفع قواعد البيت الحرام، وعمّر إبراهيم ومن بعده إسحاق ويعقوب عليهم السلام أجمعين، المسجد الأقصى كما أعيد بناؤه على يد سليمان عليه السلام حوالي عام 1000 قبل الميلاد، ومع الفتح الإسلامي للقدس عام 636م (الموافق 15 هجرية)، بنى عمر بن الخطاب رضي الله عنه المصلى القبلي، كجزء من المسجد الأقصى، وفي عهد الدولة الأموية، بنيت قبة الصخرة، كما أعيد بناء

المصلى القبلي، واستغرق هذا البناء قرابة 30 عاماً من 66 هجرية/685 ميلادية - 96 هجرية 715 ميلادية، ليكتمل بعدها المسجد الأقصى بشكله الحالي.

ومن الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك اعتقاد اليهود بعقيدة متناقضة وليس لها مستند تاريخي صحيح بل تقوم على أوهام باطلة لديهم، حيث يعتقدون أن المسجد الأقصى قد بُني على أطلال هيكلهم المزعوم وهم يحاولون هدم المسجد الأقصى منذ احتلالهم لمدينة القدس عام 1967م بواسطة الحفر تحت المسجد الأقصى من جهات متعددة حتى وصل إلى عمق 15 متراً تحت المسجد الأقصى كما يحاولون محاولات جادة وكثيرة لتدمير المسجد وبناء هيكلهم المزعوم، من هنا كانت هذه الدراسة لبيان تناقض اليهود في معتقدهم بالهيكل، ومدى خطورة هذا المعتقد على المسجد الأقصى، والاعتداءات التي تمت على المسجد منذ الاحتلال حتى يومنا هذا.

### 1. عقيدة بناء الهيكل عند اليهود وتناقضها:

الحديث عن الأرض والمعبد يحتل مساحة كبيرة من التراث اليهودي القديم، وفي الفكر اليهودي الحديث، فقد زادت يد التحريف وبالغت في الكلام عن الأرض والهيكل ومكانته لدى اليهود في التوراة والتلمود، حتى أصبح التوراة وخصوصاً الأسفار الخمسة الأولى منه عبارة عن حديث متنوع مثلون عن الأرض والمعبد في مجال الشرائع والشعائر والأحكام والطقوس.

أما في هذا العصر فقد ولع اليهود بالحديث عن الأرض والهيكل وبالغوا حتى فاقوا بالحديث عنها التوراة والتلمود...ولقد ردد قادتهم المقولة: ( لا قيمة لإسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون الهيكل ) قالها بن

غوريون، ومناحيم بيغن و ردها غيرهما، واتخذوا شعاراً لدولتهم يرمز إليه وهو النجمة السداسية ( نجمة داود ).

ولقد ردد زعمائهم دون حرج فقرات من التوراة في كل المحافل تنص على حقهم التاريخي في الأرض يثبت بأية من التوراة هي: ( لنسلك أعطى هذه الأرض، من النهر الكبير إلى الفرات ) بل جعلوا هذا النص مكتوباً بشكل دائم فوق منصة الكنيست الإسرائيلي، ومن المعلوم أن إسرائيل كدولة ليس لها دستور مكتوب، حيث إن دستورها الأعلى هو التوراة، كما أنها لم تحدد لنفسها حدوداً رسمية إلى الآن، انتظاراً لاكتمال ابتلاع بقية الأراضي التي تنص عليها التوراة أنها أرض إسرائيل.

ومن خلال نظرات سريعة في التوراة والتلمود وبعض مقولات زعمائهم نرى حقيقة هذا الأمر.

## أولاً: التوراة والهيكل

يبدأ الحديث عن الوعد الإلهي الذي يمنح الأرض المقدسة لإبراهيم عليه السلام وذريته من بعده ( لنسلك أعطى هذه الأرض، من النهر الكبير إلى الفرات ) (في أول سفر في التوراة وهو سفر التكوين . الإصحاح الثاني عشر ).

ويتجاهل اليهود أن هناك أمة كبيرة من نسل إبراهيم هم بنو إسماعيل، ويتناسون أن ذرية إسماعيل أيضاً موعودة بالتمكين والكثرة حسب ما هو مسطورٌ عندهم ( لا يقبح في عينيك من أجل الغلام ومن أجل جاريتك، في كل ما تقول لك سارة اسمع لقولها، لأنه بإسحاق يدعى لك

نسل، وابن الجارية أيضاً سأجعله أمة لأنه من نسلك ). ( التكوين الاصحاح  
(17،18)

وتتحدث التوراة عن المرحلة المبكرة لاتخاذ إبراهيم معبداً في أرض  
الشام: ( واجتاز إبراهيم الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة، وكان  
الكنعانيون حينئذ في الأرض، وقال: لنسلك أعطى هذه الأرض، فبنى هناك  
مذبحاً للرب الذي ظهر له، ثم نقل هناك إلى الجبل شرقي بيت إيل ونصب  
خيمته ) ( سفر التكوين 12).

وتتحدث التوراة عن اتخاذ يعقوب معبداً في تلك الأرض ( ...ثم  
قال الله ليعقوب: قم اصعد إلى بيت إيل، وأقم هناك، واصنع هناك مذبحاً  
للرب الذي ظهر لك حين هربت من وجه عيسي أخيك ) ( التكوين: 35 ).  
وتذكر التوراة أن رفات يوسف عليه السلام نقل إلى الأرض المقدسة: (   
وعظام يوسف التي أصعدها بنو إسرائيل من مصر دفنوها في شكيم في  
قطعة الأرض التي اشتراها يعقوب ) ( سفر يوشع: 24).

وتذكر التوراة أن الصراع بين موسى عليه السلام وفرعون مصر،  
كان يدور حول مطلب موسى في الخروج من مصر ببني إسرائيل لكي يعبدوا  
الله في الأرض المقدسة التي كانوا فيها من قبل: ( وبعد ذلك دخل موسى  
وهارون وقالا لفرعون: هكذا يقول الرب إله إسرائيل، أطلق شعبي ليُعبدوا لي  
في البرية. فقال فرعون: من هو الرب حتى أسمع لقوله فأطلق إسرائيل، لا  
أعرف الرب وإسرائيل لا أطلقه ) ( سفر الخروج: 5).

كما تحكي التورة عن موسى عليه السلام أنه أمر بأن يتخذ قبة هي  
( خيمة الاجتماع ) التي تنتزل عندها التوراة، ليأخذها معه إلى الأرض  
المقدسة بعد ذلك. وتذكر أن موسى لما لم ينجح في إقناع بني إسرائيل



بالجهاد لدخول الأرض المقدسة طلب الموت قريباً منها، لفرط حبه لها، ( وكلم الرب موسى في نفس ذلك اليوم قائلاً: اصعد إلى جبل عباريم، وهذا جبل نبو الذي في أرض موآب قبالة أريحا، وانظر أرض كنعان التي أنا أعطيها لبني إسرائيل ملكاً، ومث في الجبل الذي تصعد إليه وانضم إلى قومك ) ( سفر التثنية: 32 ).

وتقول التوراة أن يوشع بن نون الذي ورث النبوة بعد موسى قد أمر أن يخف لاقتحام أسوار الأرض المقدسة بالجبل التالي لجبل التيه، ( وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الرب كلم يشوع بن نون خادم موسى قائلاً: موسى عبدي قد مات فالآن قم اعبر هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا معطيها لهم ) ( سفر يشوع: 1 ).

وهكذا نلاحظ أن التوراة تتحدث عن الأرض المقدسة والمعبد عبر عصور أنبياء بني إسرائيل، وقد كانت محور اهتمامهم وتحركاتهم. ثم تتحدث التوراة حديثاً طويلاً مكثفاً عن الأرض والمعبد في عصر الملوك ( عصر بني إسرائيل الذهبي )، منذ عهد داود عليه السلام وعهد ابنه سليمان، وما بعدها من عهود، فتتحدث عن المعبد الذي نوى داود أن يبنيه، ثم عهد إلى ابنه سليمان أن يبنيه، وتفصل التوراة في ذكر صفات الهيكل وهيئاته اللاتقة بالنبي الملك الذي أوتي من كل شيء. ( سفر الملوك الأول . الإصحاح 6-8، وفيها تفاصيل موسعة عن صفة الهيكل ). وهو حديث عن مكان صغير وكأنه معبد في داخل قصر وليس مكان عبادة لجمع كبير من الناس.

وينبغي أن يعلم الجميع أن هذا التصور الاعتقادي لدى اليهود حول الأرض المقدسة والمعبد، انتقل إلى النصارى وإلى مشاعرهم، فأصبح

الالتقاء حول قدسية الأرض والمعبد عقيدة ثابتة عند اليهود والنصارى الذين يدينون بدين الكتاب المقدس ( التوراة والإنجيل ) ويعتقدون بما فيهما خاصة الغريبيون منهم.

## ثانياً: التلمود والهيكل

يعد التلمود المصدر الثاني من مصادر الفكر اليهودي، وهو أهم من التوراة عند كثير من رجال الدين اليهود، حيث إن التلمود عبارة عن شروح التوراة التي قام بها حاخاماتهم في فترات الشتات، وبلغت مجلدات شروح التوراة المسماة بالتلمود " عشرين مجلداً ضخماً " حتى صار هذا الكتاب هو المسيطر على الفكر اليهودي وأصبح كتاباً مقدساً كالتوراة أو أكثر، ويتناول التلمود أحاديث التوراة المكتفة عن الأرض والهيكل بالشرح، ويحتوي على كم كبير من الحكايات عنهما، حتى أنه يببالغ في الحديث عنهما لدرجة التخريف...يقول التلمود: ( تربة فلسطين طاهرة، لا بد من دفن المتقين من موتي بني إسرائيل فيها، وإن لم يتيسر ذلك يوضع مع الكفن شيء من التراب المجلوب منها ) ومنها: ( الذي يتمشى أربع أذرع في أرض إسرائيل على يقين من أنه من أبناء الآخرة ).

ويقول: (..لما دخل طيطس الهيكل، وبهزة من سيفه مزق ستار الهيكل، فسال الدم من الستار، فأرسلت بعوضه لعقابه، ودخلت مخه، وأخذت تكبر حتى صارت مثل الحمامة، وحين فتحت جمجمته وجدوا أن البعوضة لها فم من نحاس ومخالب حديدية ). ومنها أيضاً: (دمر نبوخذ نصر بلاد إسرائيل، وحطم الهيكل المقدس ونهب مجوهراته وتركه فريسة للنيران الملتهبة) ويقول التلمود: (ومن بعد تدمير الهيكل إلى الآن، فإن الله .تعالى

عما يقولون علواً كبيراً . لم ينقطع عن البكاء والنحيب، لأنه ارتكب خطيئة ثقيلة، وهذه الخطيئة قد أبهظت ضمير الله، حتى أنه يطوى ثلاثة أرباع الليل منكمشاً عن ذاته مالئاً الدنيا زئيراً كالأسد ثم يصرخ: الويل لي لأني تركت بيتي ينهب وهيكل يحرق وأولادي يتشتتون) (انظر: التلمود وتاريخه وتعاليمه 66،72،84/ . ظفر الدين خان . دار النفائس).

### ثالثاً: قادة اليهود والهيكل

أسس قادة الفكر اليهودي في العالم حركة فعالة سميت بالحركة الصهيونية التي كان من صميم اهتماماتها بناء الهيكل وتعليقها بالأرض المقدسة، فقد ورد في القاموس السياسي عن تعريف الصهيونية: ( الصهيونية حركة يهودية دينية سياسية، اشتق اسمها من "صهيون" وهو الجبل الواقع في الجنوب الغربي من القدس القديمة، وتهدف الحركة على إعادة مجد إسرائيل بإقامة دولة يهودية في فلسطين، فإذا تم لها الاستيلاء على القدس أقامت موضع المسجد الأقصى هيكل سليمان، ويكون على رأس هذه الدولة التي تعمل على بسط سيادتها شرقاً وغرباً ملك اليهود من نسل داود، الذي ينتهي إليه حكم العالم، ومن ثم مزجت الحركة الصهيونية بين السياسة والدين واتخذت من الدين ركيزة تقوم عليه الدعوة السياسية ) ( القاموس السياسي لأحمد عطية صفحة 917 ).

وقد ورد ذكر جبل صهيون مقترناً بالمقدسات عند اليهود في مواضع كثيرة من التوراة: ( ويكون في آخر الأيام أن جعل بيت الرب يكون ثابتاً في رأس الجبال ويرتفع فوق التلال، وتجري إليه كل الأمم وتسير شعوب كثيرة، ويقولون هلمّ نصعد إلى جبل الرب فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله،

لأن من صهيون تخرج الشريعة ومن أورشليم كلمة الرب...إذا بني الرب صهيون، يرى بمجده لكي يحدثنا في صهيون باسم الرب وتسيحه في أورشليم ) ( سفر أشعيا 2/2 ).

وجاء في شرح معني الصهيونية في دائرة المعارف البريطانية: ( إن اليهود يتطلعون إلى افتداء إسرائيل واجتماع الشعب في فلسطين واستعادة الدولة اليهودية وإعادة بناء هيكل سليمان، وإقامة عرش داود في القدس، وعليه أمير من نسل داود ) ( دائرة المعارف البريطانية طبعة 1964م ).

فالواضح أن الحركة الصهيونية قد أسسها الفكر اليهودي من أجل تحقيق أهدافهم الدينية والسياسية فهي مذهب سياسي يتخذ من الهيكل والأرض المقدسة اسماً لها وشعاراً مقدساً تكافح من أجله وتعتبر نفسها الحركة التي ستعيد مجد إسرائيل وتبني هيكل سليمان على أنقاض المسجد الأقصى، ثم السيطرة ليس على فلسطين وحسب وإنما على العالم بأسره وحكمه من القدس على يد ملك اليهود الذي ينتظرونه ( المسيح المنتظر عند اليهود ).

وقد نجحت الحركة الصهيونية في تنفيذ جزء كبير من أهدافها حيث سيطر اليهود على فلسطين، واستطاعوا إقامة دولتهم، ثم احتلال مدينة القدس واعتبارها عاصمة لدولة إسرائيل، وهامهم يَجِدُونَ في السعي لاستكمال معالم الدولة الدينية بإعادة بناء قبلة اليهود وكعبتهم ( الهيكل الثالث المقدس ) في مكان الأقصى، وكان هرتزل قد أقام مؤتمراً صهيونياً دولياً في بال بسويسرا عام 1897م وقد وضعت الصهيونية في هذا المؤتمر الخطة التي يقيمون من خلالها دولتهم وينفذون معتقداتهم.

## عقيدة بناء الهيكل بين التناقض والتزوير :

لقد استطاع الأستاذ عثمان سعيد العاني في بحثه المعنون " هيكل سليمان حقيقة أم خيال " إثبات فساد دعوى اليهود في المطالبة بإعادة بناء هيكل سليمان عليه السلام، فقد أشار إلى أن سليمان بن داود عليهما السلام ليس يهودياً، فقد ورد في كتاب العهد القديم، وفي سفر صموئيل الثاني بالذات أن أمة (بتشيع) ليست يهودية الأصل، ثم أعقب ذلك بقوله: ( لا شك أن النبي سليمان عليه السلام ما كان ليحصل على اعتراف الجهات الدينية الرسمية به كيهودي، لو وجد بيننا اليوم )، وذلك لأن اليهود اليوم لا يعترفون بيهودية أي إنسان أمه ليست يهودية مهما كان هذا الشخص لدرجة أن الحاخام الأكبر أصدر قراراً في عهد رئيس وزراء الكيان الأسبق بن غوريون بمنع زواج ابنته من ضابط يهودي، والسبب أن أمها نشأت مسيحية الديانة، مما دفع رئيس الوزراء حينذاك لتقديم شهادات تثبت اعتناق زوجته لليهودية عند ارتباطه بها منذ ما يزيد عن ربع قرن، وقد رفض الحاخام الأكبر الاعتراف بهذه الشهادات، ولم يتغير موقفه هذا بالرغم من كل المحاولات التي بذلها رئيس الوزراء وأنصاره وكبار المسؤولين، فلم تجد زوجة بن غوريون بدأ من تقديم طلب إشهار دخولها في الديانة اليهودية، مع علمها أن الحاخام يملك قبول الطلب أو رفضه.

إن تناول العهد القديم على النبي سليمان عليه السلام كغيره من الأنبياء بلغ مداه، إذ زعمت نصوصه أنه عبد الأصنام ومات على ذلك والعياذ بالله ولنا أن نصور حقيقة موقف اليهود وتناقضه وتزويرهم للحقائق، فمن جهة يصفون النبي الكريم سليمان بصفات لا تليق بأي إنسان مستقيم . فضلاً عن كونه نبي وهو ليس بحاجة إلى شهادتهم . ومن جهة أخرى

يتمسكون بمعبده ويقدسونه، ويؤكدون على ضرورة هدم المسجد الأقصى الشريف لبناء هيكل سليمان، من هنا يظهر تناقضهم . بحسب اعتقادهم . فقد تم بناء الهيكل على يد رجل لا ينتمي للديانة اليهودية بصله، فأمه ليست يهودية، كما أنه مات على الكفر بزعمهم !! ومن جهة أخرى تؤكد الحقائق أن المسجد الأقصى تم بناؤه على يد إبراهيم عليه السلام قبل بناء هيكل سليمان بألف عام ! فكيف بني الهيكل تحت حرم قائم قبله بألف عام، وما زال بحفظ الله. ويؤكد ذلك ما رواه الشيخان من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: ( قلتُ يا رسول الله: أي مسجدٍ وضع في الأرض أول ؟ قال: المسجد الحرام، قلتُ: ثم أي ؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم بينهما ؟ قال: أربعون سنة ) ( رواه البخاري ومسلم ) وهذا يدل على أن المسجد الأقصى موجود قبل وجود سليمان عليه السلام.

لقد أكد علماء الآثار عدم وجود أي دلائل على أن الهيكل كان على أرض المسجد الأقصى وقبة الصخرة، فهذه الحفريات التي بدأت أواخر عام 1967م ومازلت مستمرة إلى يومنا هذا، لم تتمكن من إثبات دعواهم، وكل ما وصل إليه علماء الآثار من خلال تلك الحفريات آثار أموية ورومانية وبيزنطية، هذا ما صرح به عالم الآثار الأمريكي ( غوردن فرانز ) الذي أمضى عامين في أعمال الحفريات في القدس وهو ما أكده مصمم ( مجسم الهيكل ) إيغي يوناه بقوله: ( لا أعرف مكان الهيكل، ولا أحد يعرف، كل ما أعرفه أن كل هؤلاء الذين يقولون إنهم يريدون الهيكل، إنما يريدون في الدرجة الأولى تدمير المسجد). ( انظر: مقال بعنوان: عقيدة بناء الهيكل بين التناقض والتزوير د. أميمة الجلاهمة 1425/7/7 هـ موقع الإسلام اليوم ).

## 2. هدم المسجد الأقصى عقيدة صهيونية:

التخطيط لهدم المسجد الأقصى ليس وليد اللحظة أو هذا الزمان، بل هو عملية قديمة جديدة متكررة، لأنها جزء لا يتجزأ من العقيدة الصهيونية، وهى عقيدة لا تخص اليهود الصهاينة وحدهم، بل تخص قطاعاً كبيراً من المسيحية البروتستانتية ( المسيحية الصهيونية )، وذلك أن تلك العقيدة المزعومة يؤمن اتباعها أن من شروط عودة المسيح وقوع معركة هرمجدون للقضاء على الأشرار . المسلمين تحديداً . وبداية ما يسمى الألفية السعيدة، إن من شروط ذلك هدم المسجد الأقصى، وإقامة هيكل سليمان مكانه، حيث يعتقد اليهود أن هيكل سليمان يقع تحت المسجد الأقصى . ( انظر: قبل أن يهدم الأقصى لعبد العزيز مصطفى صفحة 77-86 )

وهكذا فنحن أمام قوى إسرائيلية يهودية صهيونية، ومسيحية بروتستانتية صهيونية، والأخيرة لها أتباع كثيرون في الدول البروتستانتية، وخاصة في أمريكا، وبريطانيا، وأستراليا، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن هناك داخل الولايات المتحدة نفوذاً قوياً لتلك العقيدة، وهناك كنائس تبشير بذلك، وتدعو إليه، وتجمع من رعاياها المال اللازم لتمويل عملية هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل، ودعم إسرائيل سياسياً وإعلامياً كجزء من تحقيق شروط عودة المسيح المزعومة، كما تتمتع هذه الجماعة بنفوذ قوي داخل الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، ويتعاطف معها بصورة كبيرة رموز اليمين الأمريكي المحافظ من " ديك تشيني " إلى " دونالد رامسفيلد " إلى الرئيس " بوش " ذاته، وكان الرئيس الأمريكي الأسبق " رونالد ريغان " يؤمن مباشرة بتلك العقيدة المزعومة، كما تمتلك تلك الجماعة قنوات

تلفزيونية وإذاعية وصحفاً ويتبعها عددٌ كبير من القساوسة أمثال " باث روبرتسون "

والأب " غراهام " وغيرهما، وهكذا فنحن أمام تهديد جدي مهما كان غريباً ومتطرفاً لهدم المسجد الأقصى.

ومن الأمور التي تؤكد على وجوب هدم المسجد الأقصى عندهم وأنها عقيدة، ما يلي:

1. في السابع والعشرين من يونيو 1967م عقد في القدس مؤتمر

لحاجات اليهود في العالم ناقشوا فيه موضوع القدس والهيكل وطالب الحاضرون حكومة إسرائيل بالإسراع في عملية إعادة الهيكل الثالث، فقال لهم وزير الأديان الإسرائيلي آنذاك " د. زيرخ فارمافتك ": ( أنا لا أناقش أحداً في أن الهدف النهائي لنا هو إقامة الهيكل، ولكن لم يحن بعد، وعندما يحين الموعد لا بد من حدوث زلزال يهدم الأقصى ويبني الهيكل على أنقاضه ).

2. في الرابع من أغسطس عام 1967م أجرت مجلة التايم الأمريكية

مقابلة مع المؤرخ الإسرائيلي " الداد " قال فيها: ( إن إسرائيل يجب أن تبني الهيكل في موقعة الأصلي، وعندما سُئل كيف يمكن أن يحصل هذا ؟ أجاب: من يعلم ؟ من الممكن أن تحدث هزة أرضية أو أشياء أخرى يمكنها أن تغير كل شيء ).

3. ما صرح به عالم الآثار الأمريكي " غوردن فرانز " من نيوجيرس

بأمريكا، الذي أمضى عامين في أعمال الحفريات تحت المسجد الأقصى، وكان مقيماً في معهد الأرض المقدسة في القدس: ( يقول الصهيونيون يجب إزالة المسجد، ويقولون: إن إرادة الله،



مثل: هزة أرضية سوف تدمره، أو أن شخصاً ما سوف يقوم بنفسه بالديناميت).

4. القس جيمس ديلوخ راعي الكنيسة المعمدانية الثانية في هيوستن قال: ( إن كل يهودي ممن أعرف يريد أن يرى المسجد الأقصى وقد أُزيل، ولكنهم أخبروني أنهم يعتقدون أن المسجد سوف يدمر بأمر من الله بهزة أرضية أو بشيء آخر بحيث أنهم لم يقوموا هم بأي عمل).

5. تصريح الباحث الأمريكي "يسرائيل هو كنز" في لقائه مع الشيخ رائد صلاح يوم الأحد 1997/3/16م: يجب بناء الهيكل في أيامنا هذه بالظروف السلمية وإلا فإن الدمار الكلي للقدس والعالم سيتم إذا مضت ثلاث سنوات والنصف القادمة ( وقد خيب الله ظنة ). ( انظر: صوت الحق والحرية عدد 355 الصادر يوم الجمعة 21 مارس 1997م ).

## 1. محاولات هدم المسجد الأقصى

منذ احتلال اليهود لمدينة القدس وسيطرتهم عليها عام 1967م وهم يخططون للنيل من المسجد الأقصى وهدمه من أجل إقامة هيكلهم المزعوم، فقد بدأت الحفريات تحت المسجد الأقصى منذ ذلك الحين، وكانوا يسعون لإيجاد أي دليل مادي على الهيكل في ذلك المكان، إضافة إلى المحاولات المستميتة لحرقه وتدميره وتنفيذ مخططات خبيثة لذلك، ففي 1969/8/21م أقدم "دينس دوهان" على حرق المسجد الأقصى حيث آتت السنة للهب المتصاعدة على أثاث المسجد وجدرانه ومنبر صلاح الدين التاريخي، ومسجد

عمر بن الخطاب ومحراب زكريا، ومقام الأربعين، وبلغت المساحة المحترقة أكثر من ثلث مساحة المسجد الأقصى، والملاحظ أن ذلك الشخص لم يكن يهوديا ولا إسرائيليا، بل مسيحي بروتستانتى استرالى، وقد تم القبض عليه واعترف بالجريمة إلا أن المحكمة الإسرائيلية أصدرت أمرا بإطلاق سراحه بدعوى أنه مصاب بنوع من الجنون المتقطع، وأنه أثناء المحاولة كان واقعا تحت سطوة إحدى نوبات الجنون، وقد تكررت المؤامرة لحرق أو هدم المسجد الأقصى بعد ذلك مرات كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال تأمر عدد من أتباع ( عصابة الدفاع اليهودية ) عام 1980م بقيادة " مانير كاهانا" و"باروخ غرين" وخططوا لنسف المسجد الأقصى، وفي عام 1982م خططت جماعة سرية صهيونية مكونة من سبع وعشرين شخصا بقيادة "يهودا عتسيون" لنسف المسجد الأقصى، وعدد آخر من المساجد في القدس المحتلة، وقد ألقى القبض على هؤلاء وسرعان ما تم إطلاق سراحهم وفي عام 1989م قامت مجموعة من جماعة (غوش أمونين) باقتحام المسجد الأقصى، وهذه المحاولات تتم سنويا، وخاصة في الذكرى السنوية لهدم الهيكل المزعوم، كما قام "أريئيل شارون" نفسه بدخول المسجد الأقصى عام 2000م، وقد قامت الحكومة الإسرائيلية وقتها بحراسته بثلاثمائة جندي إسرائيلي، وقد كانت هذه المحاولة سببا في اندلاع انتفاضة الأقصى في فلسطين.

ونلاحظ أن المؤسسة الرسمية الإسرائيلية والتي لم تطلق بعد إشارة البدء في هدم المسجد الأقصى، على أساس أن الظروف غير مهيئة بعد، في إطار حسابات معينة، إلا إنها تطرح مسألة فتح المسجد الأقصى لزيارة اليهود والصلاة فيه، على غرار ما يحدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، الذي فرض عليه التقسيم الوظيفي، فتحول بالقوة إلى جامع وكنيس معا، كما

أن المؤسسة الرسمية الإسرائيلية تقوم من وقت لآخر بعمل ضربات وأنفاق، ومشروعات مشبوهة حول المسجد الأقصى، وتحتة بهدف زعزعة أساساته تمهيدا لهدمه أو سقوطه من تلقاء نفسه، كما أن تلك المؤسسة الرسمية قد قامت بضم القدس رسمياً بكاملها إلى دولة إسرائيل عقب احتلالها مباشرة، وكثفت عمليات الاستيطان اليهودي فيها وحولها و إنشاء مستعمرات، وهدم بيوت الفلسطينيين فيها، ومضايقتهم، ودفعهم إلى ترك القدس بكافة السبل، وتغيير الطبيعة السكانية للمدينة، وطمس المعالم الإسلامية والمسيحية فيها بهدف تحويلها إلى الطابع اليهودي، وهذا كله في إطار هدم المسجد، ومن ثم بناء الهيكل !!

كما أنه يوجد اليوم عدد من المنظمات الإسرائيلية متفقة فيما بينها على تدمير كل مساجد القدس في أثناء صلاة الجمعة بما فيها المسجد الأقصى كما يعترف بذلك الصهيوني "شاهير زليغر".

وكانت قد تأسست جماعة تسمى "أبناء الهيكل" عام 1988م، وحصلت على ترخيص رسمي إسرائيلي بممارسة نشاطها تحت مسمى "مؤسسة العلوم والأبحاث وبناء الهيكل" وكان مؤسسها "يسرائيل أرييل" ويقوم أعضاء هذه الجماعة بجمع وإعداد المواد اللازمة الخاصة ببناء الهيكل، وقد أعدت الجماعة رسمياً تخطيطاً للهيكل المزمع أقامته وكان المسجد الأقصى، ويعمل هؤلاء على هدم المسجد الأقصى إن عاجلاً أم آجلاً، لأن الهيكل وحسب زعمهم يقع تحتة مباشرة، يقول زعيم تلك الجماعة الحاخام "مناحيم مكوير": ( انه في كل الأحوال، وتحت أي ظروف سوف يتم بناء الهيكل، وسوف يتم هدم المسجد الأقصى، وانه في الوقت الذي سنحصل فيه على الضوء الأخضر سيتم بناء الهيكل خلال بضعة أشهر فقط باستخدام أحدث

الوسائل التكنولوجية، وإن المساجد الموجودة في تلك المنطقة - بما فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة - هي مجرد مجموعة من الأحجار يجب إزالتها).

## المنظمات والجماعات اليهودية المعنية بهدم الأقصى وبناء الهيكل:

1. جماعة غوش إيمونيم: ومعناها كتلة الإيمان وتطلق على نفسها أيضا "حركة التجديد الصهيوني" ومؤسسها هو "موشي ليفنجر" وهي تسعى للاستيطان وتعمل لإقامة الهيكل على أنقاض الأقصى، وتؤمن بالعنف لتحقيق ذلك.
2. منظمة يشيفان اتريت كوهانين: أي التاج الكهنوتي وتعود جذورها إلى الحاخام "إبراهام يتسحاق كول" الحاخام الفلسطيني الأول، ويؤمن أتباعها بأنهم طلائع الحركة التي ستبدأ المسيرة إلى الهيكل، وهذه المنظمة جاهزة لإنشاء الهيكل، وهي تعقد ندوات دورية عن الهيكل وسبل العمل لإعادته.
3. حركة الاستيلاء على الأقصى، وأعضاؤها يدعون علانية إلى هدم المسجد الأقصى بالإضافة إلى طرد جميع السكان المسلمين من "أرض إسرائيل".
4. منظمة سيودس شيسون، وهي تعمل بشكل جمعية خيرية مدعومة رسميا من المؤسسة الإسرائيلية، وتهدف إلى تعميق الوعي إزاء الهيكل والقدس لدى الشعب اليهودي عامة والجيش بشكل خاص وتقوم بتنظيم رحلات دورية إلى الأماكن المقدسة.

5. جماعة أمناء الهيكل وتقوم هذه الجماعة بإقامة الصلوات اليهودية في الساحة المحيطة بحائط البراق (المبكى)، وهى تسعى لجمع وتجهيز كل ما يلزم لبناء الهيكل.

6. مؤسسة الهيكل المقدس، وهيئتها الإدارية فيها خمسة من النصارى الإنجليز، منهم الفيزيائي الأمريكي "لاجرت دولفين" ومؤسسها اليهودي "ستانلي جولدفوت" بعد انشاقاقه عن جماعة أمناء الهيكل، وقد حاول دولفين و جولدفوت التحليق فوق المسجد الأقصى لتصويره بأشعة أكس بواسطة جهاز الاستقطاب المغناطيسي الذي ابتكره دولفين، لتصوير باطن الأرض ليثبت للعالم أن الأقصى مقام في موضع الهيكل.

ومن هذه المنظمات والهيئات: مجموعة آل هار هاشم ومعناها "إلى جبل الله وحزب هتخيا أي حزب النهضة الصهيوني، ومنظمة بيتار، وحركة إعادة التاج لما كان عليه، ومجموعة حشمونائيم ، وحركة سيونمنت أي الصهيونية الجديدة ، وحركة أمنا اي الأمانة أو الميثاق ، وقبيلة يهود وحركة كاخ ومعناها (هكذا) بالبندقية ومؤسسها "مائير كاهانا" ، وجمعية صندوق جبل الهيكل ، وحركة عتسمؤون ، وحركة الموالون لساحة المعبد ، ورابطة سيوري تسيون التي تعمل بإشراف المدارس الدينية ، وتنظيم سري داخل الجيش وغيرها.

وهناك بعض المنظمات المسيحية المتواطئة في المؤامرة على الأقصى منها: السفارة المسيحية الدولية في القدس التي أنشأها الإنجليون في سبتمبر عام 1980م، وهيئة المائدة المستديرة الدينية التي تأسست سنة 1979م لتنسيق برنامج عمل اليمين المسيحي وتضم عددا من أضخم المنظمات، و منظمة الأغلبية الأخلاقية التي أسسها جيرري فالويل سنة

1979م، ومؤسسة جبل الهيكل أسسها كيري ديزنهوفر من أجل العمل على تحقيق النبوءة التوراتية بشأن بناء الهيكل الثالث وغيرها. (انظر: قبل أن يهدم الأقصى (المختصر) ص 95 - 105 )

#### 4. هل يهدم المسجد الأقصى ؟

يحاول اليهود منذ زمن محاولات حثيثة هدم المسجد الأقصى وتدميره، من أجل تنفيذ مخططهم في بناء هيكلهم المزعوم، وكما أن بناء الهيكل عقيدة راسخة لدى اليهود ومن يؤيدهم فإن هدم المسجد الأقصى عقيدة عندهم تقتضيها العقيدة السابقة، ولقد صرح قادتهم بذلك بشكل واضح حيث يقول بن غريون . أول رئيس وزراء لدولتهم .: ( ليس لليهود قيمة بدون فلسطين، وليس لفلسطين قيمة بدون القدس، وليس للقدس قيمة بدون الهيكل ) ويقول الحاخام الهالك " مائير كاهانا " زعيم حزب كاخ وعضو الكنيست السابق في تبجح وفجور: ( إن إزالة المسجد الأقصى وقبة الصخرة واجبٌ يقتضيه الدين اليهودي، وإن المعركة دينية ولكل شعبٍ إله يحميه، وإذا استطاع الله أن يحمي مساجده فليفعل في مواجهة التصميم اليهودي على إعادة بناء هيكل سليمان محل المساجد الإسلامية) تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً.

فالهيكل يمثل لدى اليهود قيمة كبيرة، وقد استطاع اليهود إقناع كثير من الطوائف المسيحية أن بناء الهيكل وقيام ملك إسرائيل سوف يُعجّل في عودة المسيح، لذا لا تستغرب ما يقوم به اليهود من محاولات لهدم المسجد الأقصى وتدنيسه بتأييد من الغرب المسيحي، فهم يتحنون كل فرصة لمحاولة هدمه وتدميره، ولقد سعى اليهود بمحاولات كثيرة، ولكن الله سلم،

كان أخطر ما وقع من اعتداء منذ احتلال القدس وضع حجر الأساس للهيكل الثالث بالقرب من مدخل المسجد الأقصى، وقد بلغت زنة هذا الحجر (3.5 طن)، وقال " جرشون سلمون " . زعيم الجماعة : ( إن وضع حجر أساس الهيكل يمثل بداية حقبة تاريخية جديدة ) وأضاف: ( لقد انتهى الاحتلال الإسلامي، ونريد أن نبدأ عهداً جديداً من الخلاص للشعب اليهودي).

كان ذلك في السابع عشر من أكتوبر لعام 1989م، وبذلك يكون اليهود قد وضعوا الحلقة الأخيرة استعداداً لهدم المسجد الأقصى وهم جادون بذلك، ولقد وضع اليهود مراحل متعددة منذ احتلال مدينة القدس عام 1967م من أجل هدم المسجد الأقصى بدأت بالحفريات تحت المسجد الأقصى حيث وصلت إلى خمسة عشر متراً تحت المسجد الأقصى ومازالت قائمة، مروراً بمحاولات حرق المسجد الأقصى وتوسيع الحفريات، وبناء المعبد في النفق الذي أفتتح عام 1996م ومازال اليهود يزورونه كمكان مقدس لهم تحت المسجد الأقصى، وكثيراً من محاولات الاعتداء على المسجد الأقصى كان الهدف منها تدميره، وإليكم تقريراً مفصلاً عن الاعتداءات التي تعرض لها المسجد الأقصى المبارك منذ احتلاله عام 1967م حتى يومنا هذا:

## تسلسل تاريخي للاعتداءات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك

### التاريخ الاعتداءات والانتهاكات

1967/6/7 الجنرال موردخاي غور في سيارة نصف مجنزرة يستولي على المسجد الأقصى في اليوم الثالث من بداية الحرب

1967/6/7 صادرت السلطات الإسرائيلية إثر احتلالها للجزء الشرقي من القدس عام 1967 مفاتيح باب المغاربة ولم تعدها حتى الآن.

1967/6/9 تعطلت صلاة الجمعة في الحرم القدسي إثر الاحتلال وكانت هذه أول مرة تتعطل فيها شعائر الصلاة منذ تحرير صلاح الدين للقدس من الصليبيين في عام 1187 ميلادي، وتكرر هذا الأمر يوم الجمعة 19 تشرين الأول 1990 حينما اضطر أئمة المسجد إلى تأخير صلاة الجمعة لمدة ساعة بسبب منع القوات الإسرائيلية المصلين من الوصول للأقصى.

1967/6/15 الحاخام "شلومو غورن" الحاخام الأكبر للجيش الإسرائيلي وخمسون من أتباعه يقيمون صلاة دينية في ساحة الحرم الشريف، الحاخام غورن يقول: إن بعض أقسام منطقة الحرم ليست من أقسام جبل الهيكل ولذلك فإن تحريم الشريعة اليهودية لا يشمل تلك المناطق، ويقول: إنه توصل إلى تلك النتائج بعد القيام بقياسات وشهادات تستند إلى علم الحفريات.



**1967/7/15** محكمة الاستئناف الشرعية الإسلامية ترفض طلبا  
لمؤسسة ماسونية أمريكية من أجل بناء هيكل سليمان في منطقة الحرم بكلفة  
100 مليون دولار.

**1967/8/22** الرئاسة الروحية لليهود تضع إشارات خارج منطقة  
الحرم بموجب تعاليم الشريعة اليهودية حول منع اليهود من دخول الحرم.

**1967/9/10** المسلمون يحتجون على إلغاء الرسوم المفروضة على  
الزوار عند دخول الحرم، وزارة الحرب الإسرائيلية تعلن أن إدارة الوقف  
الإسلامي تستطيع أن تجمع رسوم زيارة للمساجد فقط.

**1969/4/15** المستشار القانوني للمحكمة "زفي بارليف" وبناء على  
أمر مؤقت ضد وزير الشرطة "شلومو هليل" يوضح أن اليهود يجب أن لا  
يسمح لهم بالصلاة في منطقة الحرم.

**1969/6/16** استولت سلطات الاحتلال على الزاوية الفخرية التي  
تقع في الجهة الجنوبية الغربية من ساحة المسجد.

**1969/6/24** استولت قوات الاحتلال على المدرسة التتكرية التي  
تعرف بالمحكمة وتقع عند باب السلسلة ويستخدمها الجنود موقعا عسكريا  
لهم.

**1969/8/21** اقتحم الإرهابي "دنيس دوهان" ساحات الحرم وتمكن  
من الوصول إلى المحراب وإضرار النار فيه في محاولة لتدمير المسجد، وقد

أنت النيران على مساحة واسعة منه إلا أن المواطنين العرب حالوا دون امتدادها إلى مختلف أنحاء المسجد.

**1969/8/23** اعتقال سائح أسترالي، من أعضاء "كنيسة" الله بتهمة تدبير حادث الحرق.

**1970/9/16** محكمة العدل العليا تقرر أنه لا سلطة قضائية لها في الأمور التي تتعلق بحقوق ومطالب مختلف الهيئات الدينية، ولذلك لا تتدخل في قضية منع الحكومة لليهود من إقامة الصلاة في الحرم.

**1974** "يونييل لرنر" من المدرسة الثانوية الدينية يدعو أتباعه للتمرد لمنع الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية، والشرطة الإسرائيلية تعثر في منزله على وثائق ومخططات تشرح كيفية منع الانسحاب وذلك من خلال نسف مسجد قبة الصخرة.

**1976/1/28** القاضية "دوث أود" من المحكمة المركزية الإسرائيلية تقرر أن لليهود الحق في الصلاة داخل الحرم.

**1976/2/1** وزير الشؤون الدينية "إسحق رافائيل" يقول: إن الصلاة في منطقة الحرم هي مسألة تتعلق بالشريعة اليهودية وهي ليست من اختصاصه.

**1976/7/1** ردت المحكمة المركزية في القدس قرار القاضية "أود" الصادر في 1976/1/30، وقررت أن محاولة الشبان الثمانية لإقامة الصلاة في الحرم جرت بصورة تظاهرة وأنهم مذنبون في طريقة تصرفهم.

**1978** تم الكشف عن تنظيم سري يحمل اسم "خلاص إسرائيل" و"منظمة حماية يهودا" والتي وضعت هدفا لها بتحويل إسرائيل وإخضاعها للشريعة اليهودية، ووضع زعمائها مشروعا أساسه نفس المساجد على الحرم القدسي الشريف كما ضبطت بحوزتهم مواد متفجرة وألغام وذلك بعد أن جالوا في الحرم ووضعوا مخططات لنسفه.

**1979/3/25** انتشار شائعات حول اعتزام جماعة من أتباع كهانا وطلاب مدارس دينية، إقامة الصلاة في الحرم يؤدي إلى تجمع حوالي ألفين من الشباب العرب المسلمين يحملون الهراوى والحجارة في ساحة الحرم، ورجال الشرطة يقومون بتفريقهم.

**1979/8/3** تقديم طلب إلى المحكمة العليا لإلغاء المنع المفروض على تأدية الصلاة في الحرم، على ضوء المادة الثالثة من القانون الجديد الذي صدر بشأن القدس، والتي تؤكد حرية الوصول إلى الحرم.

**1979/8/14** حاولت جماعة "غورشون سلمون" المتطرفة اقتحام المسجد، إلا أن المواطنين تصدوا لها وأفشلوا المحاولة وعمل المتطرف "مائير كهانا" وجماعته على تكرار المحاولة بدعم من قوات كبيرة من رجال الشرطة،

إلا أن أكثر من عشرين ألف مواطن تصدوا لهم وخاضوا مع الجنود مواجهات ضارية للدفاع عن الحرم سقط خلالها العشرات من الجرحى.

**1979/11/11** أطلقت الشرطة الإسرائيلية وابلا كثيفا من الرصاص على المصلين المسلمين مما أدى إلى إصابة العشرات منهم بجراح.

**1980/4/19** عقد الحاخامات اليهود مؤتمرا عاما لهم في القدس المحتلة خططوا خلاله للسيطرة على المسجد الأقصى.

**1980** "يوئيل لرنر" ينشئ حركة شبيبية تحت اسم "حشموئيم" وضعت نصب عينها السيطرة على الحرم القدسي الشريف وإحالة السيطرة عليه إلى اليهود.

**1981/1/13** اقتحم أفراد حركة "أمناء جبل الهيكل" الحرم القدسي الشريف يرافقتهم "الحاخام موشيه شيغل" وبعض قادة حركة "هاتحيا"، وأرادوا الصلاة وهم يرفعون العلم الإسرائيلي ويحملون كتب التوراة.

**1981/5/7** محاولة 25 شخصا يهوديا من المتطرفين الدخول لساحات الحرم القدسي الشريف، منعهم من الدخول حراس الحرم الشريف، وضابط شرطة الحرم ، وبقي المتطرفون خارج باب المغاربة وبعدها انضم إليهم فوج آخر وقاموا بإثارة الضجيج والصياح ثم قاموا بالصلاة هناك.

**1981/8/28** الإعلان عن اكتشاف نفق يمتد من أسفل الحرم القدسي يبدأ من حائط البراق، وقد طلب كل من وزير الأديان السابق "أهارون أبو

حصيرة" ووزير الحرب "أريئيل شارون" إحاطة الموضوع بسرية تامة، وقالت التقارير: إن السرداب قام بحفره حاخام حائط البراق وعمال من وزارة الشؤون الدينية، وكان العمل قد بدأ قبل شهر، وكبير الحاخامات "شلومو غورن" يأمر بإغلاق الممر نظراً لحساسية الموضوع.

**1981/8/29** حذر البروفيسور "يعئال يادين" عالم الآثار الإسرائيلي من الحفريات أسفل الحرم القدسي.

**1981/8/31** استمرار الحفريات تحت المسجد الأقصى المبارك يؤدي إلى تصدع خطير في الأبنية الإسلامية الملاصقة للصور الغربي.

**1981/9/3** لجنة إعمار المسجد الأقصى تعتزم بناء حائط اسمنتي بيئر قايتباي نظراً لعدم قيام السلطات الإسرائيلية بالوفاء بوعدها بإغلاق البئر تماماً بل أبقّت على فتحتين تمكنان اليهود من مراقبة البشر.

**1982/2/24** قام رئيس مجموعة أمناء جبل الهيكل "غوشون سلمون" باقتحام ساحة المسجد الأقصى المبارك لأداء الصلاة والشعائر الدينية.

**1982/3/2** قامت مجموعة من المتطرفين اليهود من مستوطني كريات أربع مزودة بالأسلحة النارية بمحاولة اقتحام المسجد الأقصى من باب السلسلة بعد أن اعتدت على الحارسين.

**1982/4/8** العثور على طرد يحتوي على قنبلة وهمية ورسالة تهديد عند باب الحرم الشريف، اشتملت القنبلة الوهمية على جهاز توقيت

وراديو ترانزستور وقد وقعت الرسالة من قبل ما يسمى روابط القرى وحركة  
الحاخام كهانا وأمناء جبل الهيكل.

**1982/4/11** اعتداء آثم على المسجد والمصلين يقوم به أحد الجنود  
الصهاينة ويدعى "هاري غولدمان" إذ قام الجندي المذكور باقتحام المسجد  
الأقصى، وأخذ يطلق النيران بشكل عشوائي مما أدى إلى استشهاد مواطنين  
وجرح أكثر من ستين آخرين، وقد أثار هذا الحادث سخط المواطنين، وأدى  
إلى اضطرابات عنيفة في الضفة الغربية وغزة وردود فعل عالمية غاضبة  
ضد الاحتلال.

**1982/5/12** مراقب بلدية القدس الغربية يدخل المسجد الأقصى  
بمساعدة الشرطة للتأكد من إدعاءات عضو الكنيست "غيثولا كوهين" حول  
وجود أبنية غير قانونية في المسجد الأقصى حيث طالبت البلدية ببناء على  
مزاعمها بفرض حظر على أعمال البناء والترميم في المسجد الأقصى.

**1982/5/20** تسلم المسؤولون في الأوقاف الإسلامية بواسطة البريد  
إنذارا نهائيا من المنظمات الصهيونية تطالبهم فيه بالسماح لليهود بأداء  
الطقوس في المسجد الأقصى وإلا سيعرضون أنفسهم للقتل.

**1982/7/7** الهيئة الإسلامية تتلقى رسالة تهديد موقعة من ما  
يسمى بالدوريات الخضراء وحركة كاخ مرفقة بحوالة بنكية بقيمة ليرة من بنك  
لثومي.

**1982/7/25** اعتقال "يويثل ليرنر" أحد نشيطي حركة كاخ بتهمة التخطيط لنسف أحد المساجد في ساحة الأقصى أدين هذا في 1982/10/6 بتهمة التخطيط لنسف مسجد قبة الصخرة.

**1983/1/20** تشكيل حركة متطرفة في إسرائيل وأمريكا مهمتها إعادة بناء جبل الهيكل في موقع المسجد الأقصى، وقد ذكرت مجلة "أكروكوتيب انتيليجانت ريبورت" الأمريكية أن هذه اللجنة تشكلت تحت اسم "كيرن هارهببت".

**1983/3/10** قامت الشرطة باعتقال مجموعة من اليهود تتكون من 40 شخصية بتهمة التخطيط لدخول الحرم بالقوة، وكانت الشرطة قد اكتشفت أربعة من اليهود المسلحين يحاولون اقتحام الممر الأرضي المعروف بإسطبلات الملك سليمان، ويعملون بموجب تقارير المخابرات، وقام رجال الشرطة بمحاصرة بيت الحاخام "يسرائيل أرئيل" الرئيس السابق لسكان يميمت المتدينين والرجل الثاني في قائمة "مثير كهانا" لانتخابات 1981 وهناك تم اعتقال الآخرين، ولدى تفتيش بيت "أرئيل" وبيوت آخرين اكتشفت مجموعة من الأسلحة ورسومات لجبل الهيكل.

**1983/3/10** إلقاء القبض على مجموعة يهودية متطرفة حاولت في الليل اقتحام الحرم القدسي الشريف من طرفه الجنوبي للاستيطان فيه، وكان بعض أفراد المجموعة مدججين بالسلاح ويرتدون الزي العسكري الإسرائيلي ويحملون معاول وأكياساً مليئة بالمتفجرات، وقد ذكر أن هؤلاء من مستوطني كريات أربع وطلاب مدرستها الدينية وهم أعضاء في حركة كاخ التي

يتزعمها "مئير كهانا"، وذكر راديو إسرائيل أنه وجد بحوزة أفراد المجموعة بعض المواد الغذائية والملابس التي تمكنهم من البقاء فترة طويلة داخل المسجد الأقصى، وأضاف أن أفراد المجموعة كانوا مزودين بالأسلحة الرشاشة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي من طراز عوزي وبنادق من طراز (أم/16) ومسدسات.

**1983/3/11** إحباط محاولة لاقتحام الأقصى من قبل متطرفين يهود أرادوا احتلاله وقبة الصخرة وإقامة مركز للدراسات الدينية.

**1983/3/12** اكتشاف عدة فتحات جديدة تحت الحائط الجنوبي للمسجد الأقصى، حيث يعتقد أن المتطرفين اليهود قاموا بحفرها أثناء محاولتهم اقتحام الحرم الشريف.

**1983/4/3** مجموعة ما يسمى "بأمناء جبل البيت" توجه دعوة لإقامة تجمع داخل باب المغاربة قرب ساحة البراق.

**1983/4/13** جماعة من المتطرفين المسماة أمناء جبل الهيكل يؤدون الصلاة أمام باب المغاربة قرب المسجد الأقصى المبارك، وقد سمح لهؤلاء بتأدية الصلاة بناء على قرار من محكمة العدل العليا الإسرائيلية.

**1983/4/16** اعتزمت جماعة ما يسمى "بأمناء جبل الهيكل" ضمن منشورات ألصقتها على الجدران الدخول للأقصى لتأدية ما يسمى صلاة عيد الاستقلال.



**1984/1/26** تسلق اثنان من "عصابة لفتا" وهي فرع من التنظيم السري اليهودي المتطرف سور القدس وبحوزتهما كمية كبيرة من المتجات والقنابل اليدوية بهدف نسف مسجد قبة الصخرة، وقد ضبطهم حرس الحرم، وألقت الشرطة الإسرائيلية القبض عليهم قبل لحظات من تنفيذ جريمتهم، وتبين من التحقيقات لاحقا أن لأفراد هذه العصابة علاقات بمجموعات مسيحية متطرفة من الولايات المتحدة تعيش هناك وتدعم الفكر الصهيوني اليهودي.

**1984/3/24** حركة متطرفة تطلق على نفسها ما يسمى "بمخلصي الحرم" تعتزم إقامة صلوات عيد الفصح، وتقديم القرابين في الحرم الشريف، وذكر التلفزيون الإسرائيلي أن هذه الحركة أبلغت رئيس الوزراء ووزراء الداخلية والأديان بذلك.

**1984/3/29** انهيار الدرج المؤدي إلى مدخل المجلس الإسلامي الأعلى، حيث اكتشفت ثغرة طولها ثلاثة أمتار وعرضها متران وعمقها أكثر من عشرة أمتار، تؤدي إلى نفق طويل شقته دائرة الآثار الإسرائيلية بمحاذاة السور الغربي الخارجي للمسجد الأقصى وتمتد من باب المغاربة حتى باب المجلس الذي يضم مكاتب دائرة الأوقاف العامة، مما هدد عمارة المجلس الإسلامي الأعلى بالسقوط.

**1984/4/23** أفراد حرس الحدود الذين جيء بهم لتشديد الحراسة ومنع اعتداءات المتطرفين اليهود على المسجد الأقصى يجوبون الحرم وساحاته وهم يحملون السلاح في أوقات الصلاة وغيرها، ويقومون بتصرفات

لا تتناسب وقدسية المسجد الأقصى كمكان عبادة، والحفريات التي تجري بمحاذاة سور المسجد الأقصى الغربي قد أثرت على أساسات العمارات الإسلامية الأثرية الموجودة فوقها، مما أدى إلى تشقق العمارات وتشقق جدرانها، ومن ضمن هذه العمارات عمارة دائرة الأوقاف الإسلامية.

**1984** كشف "يهودا عتصيون" أحد قادة المتطرفين أن أعضاء من هذه المجموعة زدودوا بصور من الجو للحرم القدسي الشريف وبأسلحة كاتمة للصوت وأجهزة تفجير لنسف قبة الصخرة.

**1985/8/21** سمحت الشرطة الإسرائيلية للمتطرفين اليهود بأداء الطقوس في المسجد الأقصى إذا طلب عشرة منهم ذلك.

**1986/8/4** عقد عدد من الحاخامات اجتماعا خاصا قرروا فيه بصورة نهائية السماح لليهود بأداء الطقوس في المسجد الأقصى كما قرروا إنشاء كنيس يهودي في إحدى ساحاته.

**1988/7/2** حفرت وزارة الأديان الإسرائيلية نفقا بالقرب من باب الغوانمة.

**1989/8/9** سمحت الشرطة الإسرائيلية بإقامة صلوات للمتدينين اليهود على أبواب الحرم القدسي الشريف وذلك للمرة الأولى رسميا.

**1990/10/8** ارتكبت القوات الإسرائيلية مجزرة داخل المسجد، مما أدى إلى استشهاد 22 مصليا وإصابة أكثر من 200 بجراح.

**1990/9/19** قامت مجموعة من المتطرفين اليهود بجولة في ساحات المسجد الأقصى وذلك بمناسبة بدء السنة العبرية، وقام أحد اليهود بالنفخ في البوق الذي كان بحوزته بالقرب من باب الرحمة.

**1990/12/8** سمحت الشرطة الإسرائيلية لعشرة متطرفين من أعضاء "حركة كاخ العنصرية" بالدخول إلى ساحة الحرم القدسي حيث قاموا باستعراض استفزازي ورددوا شعارات ضد العرب والمسلمين.

**1990/12/27** حاولت مجموعة من عشرة أفراد من حركة "أمناء جبل الهيكل" يتزعمها رئيس الحركة "غوشون سلامون" الدخول إلى الحرم القدسي رغم وجود قرار من الشرطة بمنع الزيارة.

**1992/4/2** تجمع حوالي خمسين عنصرا عند مدخل المسجد الأقصى ورفعوا شعارات تدعو إلى إعادة بناء الهيكل مكان المسجد الأقصى.

**1996/7/7** حفريات إسرائيلية خطيرة تؤدي إلى اهتزازات في الحائط الجنوبي الغربي للمسجد الأقصى.

**1994/7/13** دخلت مجموعة من ستة أشخاص من المتطرفين الساعة الثامنة والنصف صباحا وتجولوا في ساحات الأقصى المبارك وغادروا الساعة الحادية عشرة والنصف.

- 1994/7/13** دخل متطرفان إلى ساحات الحرم القدسي الشريف الساعة الثانية بعد الظهر عن طريق باب المغاربة وخرجا أيضا عن طريق باب المغاربة.
- 1996/7/14** متطرفون يهود يطالبون ننتياهو بتقسيم الحرم القدسي الشريف.
- 1996/9/24** فتح نفق تحت السور الغربي للأقصى.
- 1996/10/4** وضع الحواجز العسكرية على مداخل الأقصى، ومنع الشبان الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة الوصول للصلاة في المسجد الأقصى.
- 1997/1/28** استمرار الحفريات الإسرائيلية من الجنوب الغربي للمسجد الأقصى باتجاه الغرب بارتفاع 6-9 أمتار.
- 1997/3/11** المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يصدر قراراً يسمح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى بعد التنسيق مع الشرطة الإسرائيلية.
- 1997/4/1** استغلال إسرائيل فرصة حفر مجارٍ من أجل القيام بحفريات جديدة قرب حائط البراق.

- 1997/4/12 جماعة يهودية تخطط لإقامة الصلوات في المسجد الأقصى.
- 1997/4/24 جماعة جبل الهيكل تعتزم الصلاة في محيط الحرم القدسي.
- 1997/4/27 محاولة ثلاثة متطرفين يهود الدخول إلى المسجد الأقصى من باب المغاربة لأداء الصلاة.
- 1997/5/6 نشر مخطط إسرائيلي لتوسيع ساحة البراق الصغير في حي الواد الذي يحاذي الحائط العربي للمسجد الأقصى وسط حي عربي.
- 1997/5/10 محاولة مجموعة من اليهود المتطرفين الصلاة في رباط الكرد في القدس من الناحية الغربية من أسوار الحرم القدسي الشريف.
- 1997/5/12 محاولة مجموعة تضم 12 متطرفاً اقتحام المسجد الأقصى قبل الظهر.
- 1997/5/13 نشر تفاصيل مشروع توسيع باحة البراق التي أعلنت عنها وزارة الأديان الإسرائيلية مؤخراً.
- 1997/5/24 إقامة نقطة مراقبة بجوار رباط الكرد.
- 1997/5/28 حث اليهود على الصلاة في ساحات المسجد بأمر من الحاخامات المتطرفين.

- 1997/5/28** حاخامات المستوطنين يطالبون بتقسيم الحرم القدسي بين المسلمين واليهود.
- 1997/6/4** محاولة يهودية لدخول الحرم القدسي.
- 1997/6/11** محاولة اقتحام المسجد الأقصى.
- 1997/6/14** محاولة اقتحام المسجد الأقصى.
- 1997/6/20** متطرفون يهود يستعدون للاستيلاء على الحرم القدسي.
- 1997/12/24** محاولة مجموعتين من المتطرفين اليهود لاقتحام المسجد الأقصى عبر بوابتي السلسلة والأسباط.
- 1998/7/12** متطرفون يهود يصلون في الحرم الشريف.
- 1998/8/2** محاولتان للمتطرفين اليهود لاقتحام المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وباب القطنين لأداء الطقوس الدينية.
- 1998/8/26** جنود الاحتلال يقتحمون حرمة المسجد المبارك ويعتدون بالضرب المبرح على أحد المواطنين داخل ساحات المسجد، والاحتلال يرفض إبعاد جنوده ويهدد باقتحام الأقصى.
- 1998/9/9** متطرف يهودي يحاول التسلل إلى باحة المسجد الأقصى من الجهة الأمامية والجنوبية.

1998/9/27 متطرفون يهود يحاولون دخول ساحات المسجد الأقصى المبارك بعد أن سمحت لهم الشرطة الإسرائيلية بذلك.

1999/1/17 القاضي السابق "مناحيم ألون" يدعو إلى تقسيم الحرم القدسي، ويعتبر أن المسجد الأقصى هو الهيكل المزعوم.

1999/1/24 استغلال قبة الصخرة في حملة دعائية للسياحة في "إسرائيل" في إعلان نشرته وزارة السياحة "الإسرائيلية".

1999/1/27 كشف النقاب عن تخطيط أحد ناشطي اليمين الإسرائيلي "دميان فاكوبيتش" المتطرف حسب اعترافاته لتنفيذ عملية تفجير كبيرة تهدف إلى نفس المسجد الأقصى المبارك.

1999/4/4 الشرطة الإسرائيلية تسمح لتسعة عشر متطرفاً يهودياً من جماعة "أمناء جبل الهيكل" بدخول الحرم القدسي الشريف والتجول في ساحاته.

1999/6/8 تسلل أحد المستوطنين لساحة المسجد الأقصى المبارك وقام بتصرفات استفزازية تسيء لقدسية المسجد وذلك على مرأى من الشرطة الإسرائيلية وقد قام حراس الحرم بإخراجه من المسجد.

1999/7/21 إصدار المحكمة العليا الإسرائيلية قرارا يسمح إلى ما يسمى "بأمناء جبل الهيكل" الدخول إلى الحرم القدسي الشريف يوم....

1999/8/10 قيام سلطات الاحتلال بإغلاق نافذة في جدار الأقصى القديم، فتحت لغاية التهوية ومعالجة الرطوبة.

1999/8/31 الكشف عن مخططات إسرائيلية لهدم القصور الأموية المحاذية للمسجد الأقصى المبارك، وتوسيع حائط البراق (المبكى) بقصد تهوية المكان وتخريب المعالم الإسلامية.

1999/9/13 الحكومة الإسرائيلية تبحث خطأً لفرض هيمنتها على الحرم القدسي الشريف مثل استبدال حراسة الشرطة بوضع أبواب الكترونية وسياج مكهرب.

1999/9/23 دعوة ما يسمى "بأمناء جبل الهيكل" لاقتحام المسجد الأقصى المبارك فيما يسمى بعيد المظلة لدى اليهود يوم الاثنين 1999/9/27.

1999/9/27 قيام شركة إسرائيلية للنبيذ بلصق صورة للقدس يتوسطها المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة على زجاجات النبيذ.



**1999/10/2** الكشف عن قيام مجموعات يهودية متطرفة استئناف محاولات بدأت بها منذ سنوات للاستيلاء على قطعة أرض في الحرم القدسي الشريف علماً بأنها مسجلة كوقف إسلامي.

**1999/10/2** قيام المستوطنين بمحاولتين لاقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك وذلك من ناحية سوق القطانين، وقد أفضل الحراس هاتين المحاولتين.

**1999/10/3** قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي "يهود باراك" بافتتاح مدرج في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك بهدف قيام المتطرفين اليهود بأداء الطقوس الدينية الخاصة في هذا المكان.

**1999/10/30** كشف النقاب عن بدء العد التنازلي الإسرائيلي لهدم المسجد الأقصى المبارك.

**1999/11/2** المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية "إلياكيم روبنشتان" يفتح المسجد الأقصى برفقة المفتش العام للشرطة الإسرائيلية وقائد شرطة القدس بحجة البحث عن مخلفات بناء وقيام الأوقاف الإسلامية بأعمال غير قانونية داخل المسجد الأقصى.

**1999/11/8** مصادر صحفية إسرائيلية تقول: أجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية أبدت مؤخراً مخاوف من احتمال وقوع ما دعته كارثة واسعة النطاق، في الحرم القدسي بحلول نهاية الألفية الثانية وبدء الألفية الثالثة للميلاد مع نهاية العام الحالي، قد تتسبب به عناصر أو

جماعات دينية متعصبة في هذا التاريخ الذي يتزامن مع الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

**1999/11/14** الحاخام الصهيوني "إسحق ليفي" زعيم حزب المفدال ووزير الإسكان في حكومة "يهود براك" يدعو إلى تقسيم الحرم القدسي الشريف بين المسلمين واليهود في التسوية النهائية.

**1999/11/25** اعتقلت الشرطة الإسرائيلية شرطياً إسرائيلياً سابقاً خطط للقيام بعملية إرهابية في الحرم القدسي الشريف.

**1999/12/2** يهود أولمرت ما يسمى رئيس بلدية القدس أصدر أمراً بمنع هيئة الأوقاف الإسلامية من مواصلة أعمال الترميم في المصلى المرواني.

**1999/12/3** محاولات إسرائيلية لوقف أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك والمصلى المرواني.

**1999/12/10** السلطات الإسرائيلية تهدد بقطع المياه عن الأوقاف الإسلامية بسبب أعمال الترميم في الحرم القدسي الشريف.

**1999/12/20** الشرطة الإسرائيلية تركيب كاميرات للمراقبة في الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك.

**1999/12/21** جماعة استيطانية تدعى "هذه أرضنا" تخطط لتنظيم تظاهرة ضخمة حول الحرم القدسي الشريف احتجاجاً على افتتاح بوابة طوارئ في المصلى المرواني.

**1999/12/22** الشرطة الإسرائيلية تقوم بتركيب عشرات كاميرات المراقبة على مقارن الطرق المؤدية إلى بوابات المسجد الأقصى لرصد تحركات الداخلين والخارجين من الحرم القدسي.

**2000/1/5** القوات الإسرائيلية تنتشر بكثافة في محيط المسجد الأقصى في ليلة السابع والعشرين من رمضان، وتعتمد إلى تصوير المصلين باستخدام كاميرات الفيديو عند مداخل المدينة القديمة، وتقوم بالتدقيق في هويات المصلين وتعتقل 20 شاباً فلسطينياً بحجة رشقهم الشرطة بالحجارة.

**2000/1/6** تظاهر العشرات من الصهاينة الذين يعملون في سلطة الآثار الإسرائيلية احتجاجاً على عمليات الترميم في الحرم القدسي الشريف.

**2000/1/11** ما يسمى بالمحكمة العليا الإسرائيلية ترد التماساً تقدمت به مجموعة ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" لوقف أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك.

**2000/1/11** ما يسمى بالمحكمة العليا الإسرائيلية تصدر قراراً تعتبر فيه أن المستوى السياسي هو المسؤول عن البت في قضايا المسجد الأقصى المبارك.

**2000/1/25** الآلاف من أنصار الحركات الدينية الإسرائيلية المتطرفة يتظاهرون بالقرب من المسجد الأقصى احتجاجاً على ما وصفوه بأعمال الترميم التي تقوم بها دائرة الأوقاف الإسلامية في المصلى المرواني وداخل المسجد.

**2000/1/25** الشرطة الإسرائيلية تمنع شاحنتين محمليتين بمواد أولية تحتاجها أعمال الترميم الجارية في المسجد الأقصى المبارك من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك.

**2000/3/1** حركات يهودية تعلن عن إقامة صندوق "أوتسار همكداش" خزينة الهيكل المقدس، تهدف إلى جمع التبرعات لتمويل النشاطات التحضيرية كافة لإقامة الهيكل المزعوم وتعلن أنها ستتنظم منافسة بين مهندسين لوضع تصميمات لمحيط المسجد الأقصى في نطاق خطط إعادة الهيكل الثالث المزعوم.

**2000/3/8** سلطات الاحتلال توقف فتاة يهودية في منطقة باب السلسلة بالقدس القديمة بعد أن حاولت أداء الصلاة في مدخل الحرم القدسي الشريف، ويعتقد أن هذه الفتاة تنتمي إلى تنظيم ما يسمى (أمناء جبل الهيكل).

**2000/3/9** جمعية دينية يهودية متطرفة تدعى "عزرات مناخيم" تعمل لإقامة قاعة احتفالات كبرى في ساحة البراق من أجل إقامة الاحتفالات اليهودية فيها.

**2000/4/15** صحيفة "كول هعير" العبرية تكشف النقاب عن منظمة إسرائيلية تقوم عليها وزارة الأديان تحفر نفقاً جديداً تحت ما يسمى ساحة المبكى حائط البراق.

**2000/4/19** أعضاء من الجماعات اليهودية المتطرفة يمارسون بعض الطقوس الدينية على تلة مطلة على المسجد الأقصى، هي استمرار لعدة طقوس تحاول من خلالها الفئات اليهودية المتطرفة العودة إلى التقاليد الدينية التي هجرها اليهود بعد ما يسمى تدمير الهيكل الأول والثاني.

**2000/4/19** ما يسمى "حركة الهيكل المقدس" تقيم طقوساً خاصة قبالة المسجد الأقصى المبارك.

**2000/4/23** جماعة ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" تحاول دخول المسجد عبر باب المغاربة.

**2000/4/26** كشف النقاب عن وجود مخطط لتفجير قبة الصخرة عام 1982م على يد مجموعة من المتطرفين اليهود من بينهم ضباط وجنود من الوحدات الخاصة.

**2000/5/17** الكنيست الإسرائيلي يصادق بالقراءة التمهيديّة على مشروع قانون إسرائيلي يقضي بمنع نقل أية صلاحية على أي جزء من القدس لجهة أخرى إلا بأغلبية 60 صوتاً.

**2000/6/18** السلطات الأمنية الإسرائيلية توعد إلى الشرطة الإسرائيلية بوقف أعمال البناء في المسجد.

**2000/6/20** جماعات يهودية تنشئ موقعا على الانترنت يحرض على الأوقاف الإسلامية وعلى أعمال الترميم في المسجد الأقصى وتطلق حملة ضد أعمال الترميم تسميها "الحملة لوقف تدمير الآثار الدينية اليهودية على جبل الهيكل".

**2000/6/20** أعضاء كنيسة في حزب الليكود الإسرائيلي يتجولون في المسجد الأقصى المبارك في منطقة الترميمات ويدعون بأن هذه الترميمات تمس بأثار اليهود.

**2000/6/22** ما يسمى بقسم المراقبة على البناء التابع لبلدية القدس يزعم في تقريره حصول خروقات خطيرة لقوانين البناء في المسجد.

**2000/6/25** علماء ومفكرون إسرائيليون يطالبون "باراك" رئيس الحكومة الإسرائيلي بوقف أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك بذريعة الحفاظ على الآثار التاريخية.

**2000/6/26** ما يسمى حركة "أمناء جبل الهيكل" تقدم التماسا للمحكمة العليا في القدس ضد أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك.

**2000/6/26** ما يسمى بالوكالة اليهودية تقيم احتفالا كبيرا قرب الحائط الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك لعرض أفلام سينمائية مع استخدام ألعاب نارية وفرق موسيقية.

**2000/6/28** مجموعات إسرائيلية متطرفة تحاول رفع شعارات تظهر المسجد الأقصى المبارك كأنه الهيكل المزعوم وذلك تحت حماية الشرطة الإسرائيلية وعلى مقربة من أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك ومحاولتهم دخول المسجد عن طريق باب الأسباط.

**2000/6/28** ما يسمى بالحاخامية الإسرائيلية توافق على عدم تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك.

**2000/7/4** جهاز الشاباك الإسرائيلي "المخابرات العامة" وإيالكيم روبنشتاين "المستشار القضائي للحكومة" يوصيان بمنع إدخال مواد البناء للمسجد مع تزامن دعوة ما يسمى بمجلس الحاخامات الرئيسي في إسرائيل بمنع أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك.

**2000/7/5** متطرفون يهود ينظمون تظاهرة استفزازية قرب المسجد الأقصى المبارك وذلك قرب باب الأسباط احتجاجا على أعمال الترميم.

**2000/7/12** الحاخامان الأكبران في إسرائيل "إياهو بكوشي دورن" و"إسرائيل مئر لاو" يطالبان رئيس الوزراء الإسرائيلي "إيهود براك" ببقاء السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك.

2000/7/14 إيهود أولمرت "رئيس بلدية القدس" يدعو اليهود إلى فرض حقهم والسماح لهم بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

2000/7/15 مدير دائرة الآثار الإسرائيلية "عمير دوري" يهاجم الأوقاف الإسلامية بالقدس بسبب أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك.

2000/7/16 دائرة الآثار الإسرائيلية تواصل أعمالها لإزالة ملامح القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى المبارك.

2000/7/25 محاولة مجموعة متطرفة من جماعة حركة كاخ العنصرية دخول المسجد الأقصى المبارك ورفع العلم الإسرائيلي وإقامة طقوس دينية فيه.

2000/7/27 محاولة أحد المتطرفين اليهود الصلاة داخل المسجد الأقصى المبارك.

2000/8/1 مجموعة من ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" يتجولون في ساحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية.

2000/8/2 مجموعة من ما يسمى "بأمناء جبل الهيكل" تحاول اقتحام المسجد الأقصى المبارك من خلال باب المغاربة في ساعات الصباح ومن خلال باب القطنين في ساعات المساء.



2000/8/7 ما يسمى "بالحاخامية الكبرى" تشكل لجنة دينية للبت في مشروع إنشاء كنيس يهودي في باحة المسجد الأقصى المبارك.

2000/8/9 مجلس الحاخامين الإسرائيليين يفتي ببناء كنيس يهودي داخل حرم المسجد الأقصى المبارك.

2000/8/9 الجماعة اليهودية المتطرفة (نساء بالأخضر) تنظم مسيرة استفزازية انطلقت من باب الحديد إلى باب الأسباط وصولاً إلى حائط البراق بمشاركة رئيس بلدية القدس الغربية "إيهود أولمرت".

2000/8/10 مسيرات استفزازية في شوارع القدس القديمة ترفع الأعلام الإسرائيلية وتردد شعارات عنصرية ضد العرب، والشرطة الإسرائيلية تعتدي على امرأة وزوجها وأولادها الثلاثة في قرية سلوان جنوب المسجد الأقصى وتكسر يد الزوجة.

2000/8/10 مجموعات يهودية متطرفة تحاول اقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة، ثم من باب القطانين ثم الحديد، إلا أن المصلين في المسجد الأقصى يفسلون مخططهم.

2000/8/12 وزير الأمن الداخلي "شلومو بن عامي" يبدي موافقته على قرار الشرطة الإسرائيلية منع دخول الزوار الأجانب إلى الحرم القدسي ما لم تسمح دائرة الأوقاف الإسلامية لأعضاء حركة "أمنا جبل الهيكل" الدينية المتطرفة بالدخول إلى ساحات المسجد الأقصى (الأوقاف الإسلامية

كانت تسمح بدخول السياح الأجانب شرط التزامهم باللباس الساتر والمحافظة على آداب الزيارة التي تليق بالمسجد الأقصى).

**2000/8/13** الشرطة الإسرائيلية تمنع دخول السائحين إلى المسجد الأقصى للضغط على دائرة الأوقاف الإسلامية لتسمح لجماعة ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" المتطرفة بدخول الحرم القدسي الشريف.

**2000/8/15** مؤسسة دينية يهودية جديدة توزع بياناً تحت عنوان "صوت من الهيكل" تصدر فتوى دينية يهودية تسمح بدخول اليهود إلى المسجد الأقصى، وتدعو فيها اليهود إلى التوجه ودخول المسجد الأقصى.

**2000/9/5** حاخامات يهود يجتمعون لتحديد مكان بناء الهيكل الثالث المزعوم على حساب المسجد الأقصى المبارك.

**2000/9/5** القاضية الإسرائيلية شلوميت دوتان لا تعتبر منشورات اليهود المتطرفين التي تدعو إلى طرد المسلمين من المسجد القدسي الشريف بأنها تشكل مخالفة قانونية.

**2000/9/5** إسرائيل تكشف النقاب عن نفق طوله 2000م تحت ساحة البراق وجواره ويمتد حتى الأسوار الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك.

**2000/9/8** قائد شرطة القدس اللواء "ياثير يتسحاقي" يتخوف من احتمال قيام أحد متطرفي اليمين الإسرائيلي بالتسلل إلى المسجد الأقصى مع حقيبة متفجرات ونسف المكان.

**2000/9/8** مسؤولون كبار في الشرطة الإسرائيلية يحذرون من مذبحة في المسجد الأقصى المبارك تقوم بها عناصر يهودية متطرفة.

**2000/9/10** كشف النقاب عن إجراءات تتبعها الشرطة الإسرائيلية إزاء زيارة المسجد الأقصى المبارك من ضمنها عدم منع اليهود من الدخول للمسجد والسماح لحركة ما يسمى "أمنا جبل الهيكل" الدخول إلى ساحات المسجد على شكل مجموعات لا يزيد عدد أفرادها عن سبعة شريطة مرافقة شرطي أو أكثر لهم.

**2000/9/10** "شلومو بن عامي" وزير الخارجية الإسرائيلي يرفض اقتراحاً لبسط سيادة إسلامية على المسجد الأقصى المبارك.

**2000/9/10** اكتشف أن الشرطة الإسرائيلية تسمح بدخول اليهود للمسجد الأقصى سراً.

**2000/9/10** الإدارة الأمريكية تقترح تدويل القدس ومبدأ السيادة الإلهية على مقدسات المدينة ومنها المسجد الأقصى.

**2000/9/11** وزيرة الخارجية الأمريكية "مادلين أولبرايت" تصر على وصف المسجد الأقصى "بجبل الهيكل" وهو التعبير العبري اليهودي للمسجد الأقصى، ويزعمون أنه واحد من أهم الأماكن المقدسة لليهود.

**2000/9/15** الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية يحذر من

العروض الأمريكية والإسرائيلية لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود على أساس أن ما فوق الأرض للمسلمين وما تحتها لليهود.

**2000/9/17** السلطات الإسرائيلية تواصل منع إدخال مواد البناء إلى

المسجد الأقصى المبارك لإكمال أعمال الترميم.

**2000/9/19** "يهود باراك" رئيس الحكومة الإسرائيلي يرفض أية

سيادة إسلامية على الأقصى.

**2000/9/22** لليوم التاسع على التوالي السلطات الإسرائيلية تمنع

إدخال مواد البناء اللازمة لعملية الترميم داخل المسجد الأقصى المبارك ويبرر رئيس الحكومة الإسرائيلي "يهود باراك" الأمر بوجود قرار رسمي بعدم السماح بمواصلة أعمال الترميم في الحرم القدسي لأن الأعمال التي أجاز العمل بها قد انتهت ويتوجب الحصول على ترخيص جديد بشأن الأعمال الأخرى.

**2000/9/22** رئيس الحكومة الإسرائيلي "يهود باراك" يسعى لجعل

السيادة على المسجد الأقصى لمجلس الأمن الدولي.

**2000/9/22** ما يسمى رابطة "بناة الهيكل" تقترح بناء هيكل متحرك

في ساحة حائط البراق يتصل بنفق مع باطن المسجد الأقصى المبارك.

**2000/9/23** رابطة بناء الهيكل " المقربة من حزب الليكود الإسرائيلي

تطرح أفكارا جديدة لبناء الهيكل المزعوم، على منصة محمولة على أعمدة عشرة، تعبيرا عن الكلمات العشر تقام على ساحة البراق.

**2000/9/25** عائلات يهودية من أصل أمريكي يبلغ تعدادها 300

شخص تقيم حفل عشاء في الساحة الجنوبية الملاصقة للمسجد الأقصى، تخلله عزف الأغاني والمقطوعات الموسيقية.

**2000/9/28** زعيم حزب الليكود الإسرائيلي "أريئيل شارون" وعدد من

أعضاء حزبه يقومون بتدنيس ساحات المسجد الأقصى المبارك وذلك تحت حماية ما يقارب ثلاثة آلاف جندي إسرائيلي، ووقوع انتفاضة الأقصى والسلطات الإسرائيلية تقوم بمنع المصلين من أداء الصلاة في المسجد القدسي الشريف.

**2000/9/29** دعوات يهودية إلى تحويل المدرسة العمرية الواقعة في

الزاوية الشمالية الغربية للمسجد الأقصى إلى كنيس يهودي تقام فيه الصلوات اليهودية.

**2000/9/29** السلطات الإسرائيلية ترتكب مجزرة جديدة ضد

المصلين في المسجد الأقصى المبارك بعد صلاة الجمعة وسقوط عدد من الشهداء والجرحى في داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك.

**2000/10/13** السلطات الإسرائيلية تمنع القنوات الفضائية من نقل وقائع صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف وتمنع من هم دون سنّ الـ 50 من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة.

**2000/10/13** السلطات الإسرائيلية تقرر السماح لجماعة "أمناء جبل الهيكل" بوضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم ملاصقة لمسجد قبة الصخرة.

**2000/10/13** قاضي محكمة الصلح في القدس "رواو بن شميع" يمدد اعتقال أحد أئمة المسجد الأقصى المبارك لأنه تلا آيات قرآنية فسرت بأنها تحريضية.

**2000/10/16** حركة ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" بزعامة المتطرف زعيم الحركة الإرهابي "غيرشون سلمون" تحاول اقتحام المسجد الأقصى ووضع حجر أساس بناء الهيكل المزعوم.

**2000/10/17** وزيرة الخارجية الأمريكية "مادلين أولبرايت" تطمئن الإسرائيليين بأنه لن تكون هناك سيادة فلسطينية على المسجد الأقصى المبارك.

**2000/10/18** جنرال إسرائيلي: يمكننا التخلص من الأقصى بلمح البصر.

2000/10/27 قوات الاحتلال الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى المبارك لإنزال العلم الفلسطيني من فوق قبة الصخرة المشرفة.

2000/10/27 بسبب التضييقات الإسرائيلية ومنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى تأخير صلاة الجمعة لمدة ساعة.

2000/11/19 متطرف يهودي يبعث برسالة إلى الشرطة الإسرائيلية يهدد فيها بتفجير طائرة محملة بالقنابل والمتفجرات فوق المسجد الأقصى.

2000/12/7 سلطة الآثار الإسرائيلية تضاعف عمليات الحفر تحت المسجد الأقصى، مستخدمة أحدث آلات الحفر وأسرعها بالإضافة إلى مواد تذيب الأثرية.

2000/12/8 السلطات الإسرائيلية تحد من وصول المصلين لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ولا تسمح إلا لأهالي القدس وفلسطينيين الداخل بالدخول إلى المسجد الأقصى.

2000/12/22 حصار إسرائيلي مشدد على المسجد الأقصى في جمعة الوداع الأخيرة من شهر رمضان المبارك.

2000/12/31 رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الداخلي الشاباك يحذر من مخططات لجماعات يهودية متطرفة لنسف المسجد الأقصى.

- 2001/1/1** القبض على 3 متطرفين يهود عند باب المغاربة حاولوا اقتحام المسجد الأقصى لتفجيره بالقنابل.
- 2001/1/5** إسرائيل تقترح سيادة لطرف ثالث على المسجد الأقصى والفلسطينيون يسارعون برفض المقترح.
- 2001/1/5** لجنة منبثقة عن مجلس الحاخامات الرئيسية في إسرائيل تبحث اقتراحات لإقامة كنيس في المسجد الأقصى في موقع باب الرحمة، أو مبنى المحكمة، أو المدرسة العمرية أو منطقة المصلى المرواني، وتستشير مهندسا إسرائيلياً بهذا الخصوص.
- 2001/1/6** كشف النقاب عن وجود حفريات جديدة لنفق كبير تحت المسجد الأقصى المبارك.
- 2001/1/8** جنرالات أمن إسرائيليون سابقون يحذرون من إمكانية مشاركة 5000 يهودي متطرف في خطة لتفجير المسجد الأقصى.
- 2001/1/12** مجموعات يهودية متطرفة تقوم بقرع الطبول خلال صلاة الجمعة في المسجد الأقصى وتطلق الأصوات المزعجة للتشويش على المصلين.
- 2001/1/23** ضغوط إسرائيلية لإخضاع المسجد الأقصى لرقابة دائرة الآثار الإسرائيلية.



2001/2/1 المحكمة الإسرائيلية العليا تصدر قراراً تلزم المسؤولين الإسرائيليين باطلاعها على نتائج مراقبة أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك.

2001/2/10 أنباء عن مخطط إسرائيلي لبناء الحوض المقدس وإنشاء طوق يهودي يمتد من حائط البراق، فقرية سلوان، فالمقبرة اليهودية، ف جبل الزيتون، وهو ما يحاصر المسجد الأقصى من جميع الجهات.

2001/2/18 "أريئيل شارون" وبعد انتخابه رئيساً للوزراء يدرس إمكانية السماح لليهود والسياح الأجانب بزيارة المسجد الأقصى مثل ما كان الأمر قبل انتفاضة الأقصى.

2001/2/18 الشبايك الإسرائيلي يحذر اليهود من زيارة المسجد الأقصى.

2001/2/25 البروفيسور الإسرائيلي "رفائيل يسرائيلي" يدعو إلى فرض تقاسم المسجد بين المسلمين واليهود.

2001/2/27 اكتشاف عبوة وهمية ناسفة في محيط حائط البراق.

2001/2/27 جهاز الأمن الإسرائيلي "المخابرات" يوصي بالسماح لليهود بزيارة المسجد الأقصى المبارك.

2001/2/28 عرض فيلم إسرائيلي يطرح إمكانية تفجير الأقصى.

**2001/2/28** محكمة إسرائيلية تبرئ متطرفين يهوداً من الشغب قرب

المسجد القدسي الشريف وتقول: إن من حق كل يهودي الصلاة في باحة الأقصى المبارك ولكن الخلاف حول تطبيق هذا الحق شكلا ومضمونا.

**2001/3/1** مخرج سينمائي إسرائيلي يعلن عن أمله أن يتم ترشيح

فيلمه الجديد "الاتفاق"، الذي يطرح إمكانية تفجير المسجد الأقصى لنيل جائزة الأوسكار.

**2001/3/2** ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" يقدمون التماسا إلى

المحكمة الإسرائيلية العليا يطالبون فيه إلزام الأوقاف الإسلامية بوقف أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك.

**2001/3/11** انطلاق حملة إسرائيلية ضد أعمال الترميم في المسجد

الأقصى المبارك.

**2001/3/13** وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، "أوزي لاندאו" يؤيد مرة

أخرى السماح لليهود بزيارة المسجد الأقصى المبارك.

**2001/3/15** الرئيس الإسرائيلي "موشيه كتساب" ينضم إلى مؤيدي

منع أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك، ويطلب من وزير الداخلية وقف أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك.

**2001/4/6** لجنة إسرائيلية تسمى "لجنة جالوسكا" توصي بحظر

دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى والصلاة فيه إلا بشروط أهمها

شرطان: توقف أعمال الترميم التي تقوم بها الأوقاف والهيئات الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك، وقبة الصخرة المشرفة، وموافقة المسلمين على دخول اليهود للصلاة في الأقصى.

**2001/4/10** جماعة ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" تنظم مسيرة باتجاه المسجد الأقصى المبارك وفي البلدة القديمة.

**2001/4/10** الرئيس الإسرائيلي "موشيه كتساب" يريد تطبيق الترتيبات في مسجد الخليل على المسجد الأقصى المبارك.

**2001/4/18** إقامة متحف يهودي قرب المسجد الأقصى المبارك في محاولة جديدة لتبرير احتلال المدينة المقدسة ودعم الادعاءات الإسرائيلية بشأن الأقصى ويعرض في هذا المتحف مجسم تصويري للهيكل مكان المسجد الأقصى المبارك.

**2001/4/20** قوات الاحتلال الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى المبارك بحجة قيام مصلين بإلقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين.

**2001/4/20** كشف النقاب عن وجود أمريكيين يستعدون علنا لهدم المسجد الأقصى المبارك.

**2001/4/20** كشف النقاب عن وجود خطة جديدة لبناء مئات الوحدات السكنية في البلدة قريبا من المسجد الأقصى المبارك.

**2001/5/2** إطلاق النار على غرفة حرس المسجد الأقصى المبارك الموجودة قرب باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد.

**2001/5/4** قوات الاحتلال الإسرائيلية تقتحم ساحات المسجد الأقصى المبارك في عملية غير مبررة ولها أبعاد خطيرة تهدف إلى ترويع المصلين.

**2001/5/7** رئيس الوزراء الإسرائيلي "أريئيل شارون" يطلب من أجهزته الأمنية إيجاد السبيل لإعادة فتح المسجد أمام الإسرائيليين والسياح.

**2001/5/8** رئيس الوزراء الإسرائيلي "أريئيل شارون" يصر على فتح أبواب المسجد الأقصى أمام اليهود من خلال الضغوط على الأوقاف الإسلامية وعن طريق تقليص عدد المصلين في الأقصى ومنع إدخال مواد ومعدات بناء ومحاولة فرض إشراف سلطة الآثار الإسرائيلية على أعمال الترميم.

**2001/5/8** رئيس الوزراء الإسرائيلي "أريئيل شارون" يشكل لجنة وزارية لإعداد آلية تسمح بزيارة اليهود والسياح الأجانب للمسجد الأقصى.

**2001/5/11** قوات الاحتلال الإسرائيلية تشدد حصارها على القدس، وتمنع الشباب من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك واعتقال عشرة مواطنين بحجة عدم الحصول على تصاريح.

**2001/5/20** الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية يصرح بأن المسجد الأقصى يمر بأخطر مرحلة حتى الآن في إشارة إلى التصريح الخطير الذي صدر عن رئيس الدولة موشيه كتساب بأنه يتوجب تقسيم المسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين مثلما تم تقسيم الحرم الإبراهيمي في الخليل.

**2001/5/21** ما يسمى "جدعون مرلاب" المهندس المسؤول في إدارة الحي اليهودي في البلدة القديمة، يسلم رئيس وزراء إسرائيل "أرنيل شارون" مخططا سريا لإقامة كنيس في باحات المسجد الأقصى المبارك.

**2001/5/21** الشرطة الإسرائيلية تقوم بتوقيف ثلاثة يهود منطرفين قرب باحة المسجد الأقصى المبارك تظن أنهم أرادوا الاعتداء على المسجد الأقصى.

**2001/5/25** بلدية القدس تتوجه إلى مكاتب هندسية تطلب إجراء مخططات إسرائيلية لإجراء تغييرات جذرية في ساحة البراق.

**2001/6/16** الشرطة الإسرائيلية تعتقل يهوديا منطرفا حاول دخول المسجد الأقصى المبارك.

**2001/6/23** أفراد مما يسمى "حرس الحدود" يتناولون المشروبات الكحولية داخل الأقصى.

2001/6/27 وزير السياحة الإسرائيلي "رحبعام زئيفي" يتلقى عرضاً من "أوري شطريت" مهندس مدينة القدس بتخفيض مستوى سطح ساحة البراق بستة أمتار.

2001/7/1 كشف النقباب عن وجود حفريات إسرائيلية سرية تحت أساسات المسجد الأقصى المبارك مما يعرض المسجد الأقصى المبارك والمنازل المجاورة للسقوط والانهدام.

2001/7/7 السلطات الإسرائيلية تقوم بمنع إدخال مواد البناء إلى المسجد الأقصى المبارك لمواصلة أعمال الترميم.

2001/7/12 لجنة ما يسمى "اللجنة ضد هدم الآثار" تزعم وجود حفريات، وهدم للآثار في المسجد الأقصى المبارك وتطالب المسؤولين الإسرائيليين بوقفها.

2001/7/17 مجموعة إسرائيلية إرهابية متطرفة تهدد بتفجير المسجد الأقصى المبارك.

2001/7/18 زعماء المتدينين المتطرفين الإسرائيليين يطالبون رئيس حكومة إسرائيل "أريئيل شارون" السماح لليهود بدخول المسجد الأقصى المبارك.

**2001/7/25** المحكمة العليا الإسرائيلية تمنع ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" من وضع حجر الأساس للهيكل داخل المسجد الأقصى المبارك وتسمح بوضعه قرب باب المغاربة.

**2001/7/25** يهود متطرفون ينوون التخفي في ثياب عربية لاقتحام الأقصى المبارك والصلاة فيه.

**2001/7/25** مسؤولون في الأوقاف الإسلامية وحراس المسجد الأقصى وأهالي القدس يفشلون محاولة قام بها عدد من اليهود المتطرفين لإجراء حفريات في رباط الكرد، بالقرب من باب الحديد المحاذي للمسجد الأقصى.

**2001/7/26** المركز الأمريكي للدراسات الاستراتيجية يكشف النقاب عن وجود متعصبين يهود يدخلون مواد إشعاعية وبيولوجية وكيميائية إلى المسجد الأقصى لتلويثه.

**2001/7/29** محاولة ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" لوضع حجر الأساس للهيكل الثالث في باب المغاربة تفشل بعد تصدي المواطنين لها، واندلاع مواجهات عنيفة في ساحات المسجد الأقصى المبارك.

**2001/8/1** يهود متطرفون يحاولون اقتحام المسجد الأقصى المبارك للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع.

**2001/8/2** قوات الاحتلال الإسرائيلية تشدد الإجراءات في القدس وتمنع مواطني محافظات الضفة من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة وتسمح للرجال فوق سن الأربعين من فلسطينيي الداخل والمقدسيين من أداء الصلاة.

**2001/8/2** وزير الأديان الإسرائيلي "أثر أومنه" يقترح إقامة منطقة عازلة عند حائط البراق في المسجد الأقصى المبارك وذلك بدعوى عدم رشق حجارة باتجاه حائط البراق وحماية المصلين اليهود هناك.

**2001/8/17** القوات الإسرائيلية تمنع آلاف المواطنين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة وتحول مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية.

**2001/8/20** المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض طلبا قدمه أحد المتطرفين يطلب فيه من الشرطة الإسرائيلية السماح لليهود بدخول المسجد الأقصى المبارك.

**2001/8/25** رئيس الوزراء الإسرائيلي "أريئيل شارون" يصرح بأنه قد يسمح لليهود بدخول المسجد الأقصى المبارك.

**2001/8/30** الكشف عن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحفر نفقين جديدين تحت المصلى المرواني.



**2001/9/1** مجموعة ما يسمى "بأمناء جبل الهيكل" تقوم بجولة استنقازية على أبواب المسجد الأقصى المبارك.

**2001/9/9** لجنة ما يسمى "منع تدمير الآثار في المسجد الأقصى" تطلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي "أريئيل شارون" ووزير الأمن الداخلي "عوزي لاندאו" وقف جميع أعمال البناء في المسجد الأقصى المبارك.

**2001/9/10** وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "عوزي لانداو" يصدر تعليمات لمنع إدخال مواد البناء إلى باحات المسجد الأقصى المبارك لمواصلة أعمال الترميم ويهدد باقتحام الأقصى.

**2001/9/18** حملة دعائية إسرائيلية مكثفة ضد أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك.

**2001/9/28** سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحول المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية مع دخول الجمعة الأولى من السنة الثانية للانتفاضة وتمنع المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك لأداء الصلاة وسمحت فقط للذين تزيد أعمارهم عن أربعين عاما ويحملون هوية القدس فقط.

**2001/12/26** الحاخامات الإسرائيليون يناشدون شارون تطبيق سيادة الإسرائيلية على ساحة المسجد القدسي الشريف، ويدعون حكومة شارون إلى وقف ما أسموه الأعمال غير الشرعية، التي تقوم بها دائرة الأوقاف الإسلامية في ساحة المسجد بزعم أنها تدمر الآثار المقدسة للديانة اليهودية.

**2002/1/1** إسرائيل تخشى انهيار المسجد الأقصى في شهر رمضان المقبل بسبب الانفتاح في الحائط الجنوبي الذي يبرز مترا عن وجه الحائط.

**2002/1/23** أجهزة المخابرات الإسرائيلية توصي بالسماح للمتطرفين اليهود بالدخول إلى باحات المسجد القدسي الشريف.

**2002/2/7** توتر شديد يسود المدينة المقدسة قبيل قيام متطرفين إسرائيليين بمحاولة اقتحام المسجد الأقصى المبارك.

**2002/2/18** "إليكيم روبنشتاين" المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يطلب من أرئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي السماح لليهود بدخول المسجد الأقصى المبارك.

**2002/2/23** 30 منظمة يهودية تشتغل على بناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.

**2002/3/22** عقد اجتماع يهودي لدخول الأقصى لبناء الهيكل.

**2002/5/5** الشرطة الإسرائيلية تسعى لفتح المسجد القدسي أمام اليهود كما جاء على لسان قائد شرطة لواء القدس "ميكى ليفي".

**2002/8/8** الحاخام "أفرايم شاخ" نجل الحاخام "أليعازر شاخ" يحلل انتهاك حرمة الأقصى بدعوى منع قتل يهود.

2002/8/8 عضو الكنيست من حزب حيروت ويدعى "مايكل كلانير" يعترزم التوجه إلى باحات الأقصى في هذا اليوم.

2002/9/4 المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض طلبا من جماعة "أمناء جبل الهيكل" تطلب فيه دخول الأقصى لأداء الصلاة فيه بمناسبة عيد رأس السنة العبرية.

2002/9/4 المستوطنون يبثون في هذا اليوم صور ليزر ثلاثية الأبعاد للهيكل فوق الأقصى.

2002/10/4 قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم المسجد القدسي الشريف وتعتدي على المصلين الذين تظاهروا على القانون الأمريكي الذي يتعلق بالقدس والذي صدر مؤخرا.

2002/10/11 قوات الاحتلال تمنع آلاف المواطنين من أداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك وتنصب عشرات الحواجز داخل المدينة المقدسة وتفرض طوقا مشددا عليها.

2002/11/4 مجلة "نيوز ويك" الكويتية التي تصدر عن دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر وترويجا للدعاءات الإسرائيلية وإدعاء صحفي يهودي يدعى "دان إيفرون" تقول المسجد القدسي مقام على أنقاض الهيكل.

**2002/11/15** قوات الاحتلال تمنع عشرات الآلاف من المواطنين من دخول القدس لأداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك وتحول البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية وذلك في الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك.

**2002/11/19** محكمة منطقة القدس تسمح لمتطرفين من أعضاء المجموعة هاي فيكايام بالتظاهر على بعد خمسة أمتار من أبواب المسجد.

**2003/1/10** الشيخان رائد صلاح -رئيس الحركة الإسلامية- وكمال خطيب -نائب رئيس- الحركة الإسلامية يخضعان للتحقيق في مركز الشرطة الإسرائيلية حول مهرجان الأقصى في خطر.

**2003/1/14** رجال الآثار الإسرائيليون يدعون اكتشافهم حجراً يعود تاريخه إلى 9 قرون قبل الميلاد، نقشت عليه عبارات تتحدث عن الهيكل، وأنه وجد في الحفريات التي أجريت في المسجد الأقصى.

**2003/1/15** المعهد الجيولوجي الإسرائيلي يدعي اكتشاف حجر منقوش بكتابات تشير إلى فترة القرن التاسع قبل الميلاد.

**2003/1/27** عدد من الحاخامات الإسرائيليين في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية يعلنون أن "أريئيل شارون" رئيس الوزراء وعدهم بأنه سوف يعمل على فتح المسجد أمام اليهود.

**2003/1/29** صبيحة نشر نتائج انتخابات الكنيست الإسرائيلية التي فاز بها حزب الليكود وحصلت الأحزاب اليمينية على أغلبية المقاعد، نشرت

الصحف الإسرائيلية إعلانا ملونا على صفحة كاملة، يحمل صورة المسجد الأقصى وقبة الصخرة داخل النجمة السداسية التي تشير إلى شعار العلم الإسرائيلي، تحت عنوان: "جبل الهيكل قلب الأمة" ويقصدون به المسجد الأقصى وساحاته المباركة، "ضم الإعلان تحريضا على العرب والمسلمين". يذكر أن الموقعين على الإعلان هم نخبة من المفكرين، والأدباء والساسة، ورجال الجيش سابقا، والمهندسين الكبار.

**2003/1/31** شركة "بالركن هركوش" تقوم بوضع ملصق يحمل صورة الأقصى على زجاجات الفودكا التي صنعت في شركة فوكتان - أوكرانيا.

**2003/1/31** جماعة متطرفة تدعى "مجلس قلب الأمة" تحرض ضد العرب وتدعو إلى السماح لليهود بدخول المسجد الأقصى المبارك، وتضع صورة الأقصى "داخل نجمة داوود".

**2003/2/3** مجموعة من المستوطنين المتطرفين تحاول اقتحام المسجد القدسي الشريف من منطقة باب الأسباط وباب الغوانمة، قدرت هذه المجموعة بستين مستوطنا.

**2003/2/9** الشرطة الإسرائيلية وقرار حكومي تغلق مكاتب لجنة التراث الإسلامي في باب الرحمة، ومخاوف من تحويل المكان إلى كنيس يهودي.

**2003/2/10** عشية تركيب الحكومة الجديدة بقيادة "أرنيل شارون" تم توزيع نشرة إعلامية بملايين النسخ تحمل اسم: "جبل الهيكل قلب الأمة" رسم على غلافها الرئيس منظر لقبة الصخرة وساحات المسجد الأقصى وحائط البراق داخل نجمة داوود السادسة.

**2003/2/20** الأذرع الإسرائيلية تقوم بتركيب آلات تصوير تكشف تحركات وفود المسلمين التي تدخل من باب الأسباط إلى المسجد الأقصى المبارك، وتقوم بإجراء تفتيش في كل بيوت الأهالي الملاصقة لحرم المسجد الأقصى، والتعرف على كل أسرة في كل بيت وعلى عدد أفرادها.

**2003/2/27** قائد شرطة القدس يوصي بالسماح لليهود بدخول المسجد الأقصى المبارك، وقال ما يسمى قائد لواء القدس في الشرطة الإسرائيلية "ميكى ليفي": "إنه سوف يكون بإمكان المصلين اليهود تأدية الصلاة فيما أسماه جبل الهيكل - المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، بعد الحرب على العراق.

**2003/3/3** قرابة ألف مستوطن يهودي يشاركون في مسيرة نظمتها حركات دينية واستيطانية متطرفة بين بوابات المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة في القدس، مطالبين سلطات الاحتلال فرض السيطرة على منطقة المسجد وفتح أبوابه أمام المصلين اليهود.

**2003/3/11** وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "تساحي هنجبي": "إسرائيل ستسمح لليهود بدخول المسجد الأقصى في الوقت المناسب.

**2003/3/14** التحذير من محاولات إسرائيلية لتحويل غرف داخل المسجد الأقصى إلى كنيس يهودي.

**2003/3/22** اعترضت الشرطة الإسرائيلية في القدس أربعة شباب من أم الفحم من المشاركين في مسيرة البيارق عند باب الأسباط كانوا يحملون عشرات الكتب بعنوان: "رواية لاجئ" واعتقلتهم وبعد ساعات من التحقيق أفرجت عنهم بكفالة مالية قدرها 2000 شيكل عن كل فرد، وأصدرت الشرطة أمراً يمنع الأربعة من دخول القدس القديمة والمسجد الأقصى لمدة أسبوعين، وألزمتهم بتوقيع تعهد على ذلك.

**2003/5/5** تناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية تصريحات قائد شرطة القدس اللواء "مكي ليفي"، والذي كرر تصريحات سابقة: بأن الظروف قد نضجت لإعادة فتح المسجد الأقصى أمام الزوار اليهود والسياح، وذلك بعد نهاية المعركة في العراق.

**2003/5/6** الشيخ رائد صلاح يكشف أن هناك مجموعات يهودية تدخل إلى المسجد الأقصى بشكل يومي متخفية، بمجموعات يزيد عددها عن ثلاثين شخصاً.

**2003/5/14** وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يصرح: المسجد الأقصى سيفتح لزيارات اليهود والسياح الأجانب قريباً بالاتفاق مع الأوقاف الإسلامية، وإن لم يتم التوصل إلى اتفاق فإننا سنفتحه، وقد تم ذلك.

**2003/7/1** تناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الشرطة الإسرائيلية قامت منذ أسبوعين بالسماح لليهود والسياح الأجانب بالدخول إلى ساحات الحرم القدسي في المسجد الأقصى المبارك، برفقة قوات شرطية إسرائيلية.

**2003/7/22** دعا زعيم حزب العمل الإسرائيلي "شيمعون بيرس"، إلى تدويل منطقة الحرم القدسي الشريف، وتسليم إدارتها لمجلس بلدي عالمي يرأسه الأمين العام للأمم المتحدة على أن يكون له نائبان: أحدهما عربي يكون مسؤولاً عن المقدسات الإسلامية فوق الأرض، والآخر إسرائيلي يكون مسؤولاً عن الأماكن الدينية اليهودية تحت الأرض.

**2003/7/22** حالت دائرة الأوقاف في المسجد الأقصى دون مواصلة مجموعة من المستوطنين، إقامة طقوسهم الدينية في باحات المسجد الأقصى.

**2003/8/5** تتابعت وعلى مدار أسبوع تهديدات مجموعات يهودية متطرفة وأعضاء كنيست من حزب الليكود الحاكم باقتحام المسجد الأقصى ووضع حجر الأساس لبناء الهيكل الثالث المزعوم بمناسبة ما يسمونه "تكري خراب الهيكل" والذي يصادف في تاريخ 9 آب، 2003/8/9 شارك العشرات من جماعة أمناء الهيكل في مسيرة انتهت قبالة باب المغاربة، وقد تخللتها كلمات منددة بعدم السماح لليهود الدخول إلى حرم المسجد الأقصى.



**2003/8/6** على مدى أسبوع قامت جماعة يهودية متدينة تدعى "شباب حباد" بتوزيع آلاف النسخ من مطويات ملونة تدعو فيها إلى بناء الهيكل الثالث المزعوم، وقدمت على صفحات عدة شرحاً مفصلاً عن الهيكل، ومن حيث: كيفية بنائه، سدنته وكهنته، ومجسماً مع تفصيل دقيق لغرفه وأقسامه، ضمنته دعوة إلى بناء الهيكل بأسرع وقت.

**2003/8/8** ردت محكمة العدل العليا الإسرائيلية الالتماس الذي قدمه "أمناء جبل الهيكل" والذين طلبوا زيارة الحرم القدسي في ذكرى التاسع من آب "ذكرى خراب الهيكل".

**2003/8/8** كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت": خطوات متسارعة تجري للبدء ببناء هيكل مطابق تماماً للهيكل الثالث بهدف تأهيل كهنة للعمل مستقبلاً في الهيكل الثالث الحقيقي عندما يبنى على مساحة عشرة دونمات في المنطقة الصناعية في مستوطنة "مطلة أريحا - متسبيه يريحو" وهناك عدة مبادرات لبناء شبيه مطابق ومماثل "لقدس الأقداس والمذبح".

**2003/8/9** حاول عضو الكنيست اليهودي "يحيئيل حزان" الدخول إلى الحرم القدسي، فتوجه إلى باب المغاربة محاولاً الدخول إلى المسجد الأقصى إلا أن قوات الشرطة منعتة من ذلك وأقنعتة بعد محادثات متكررة العدول عن قراره.

**2003/8/11** في خطوة استفزازية جديدة أعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "تساحي هنغبي" أن زيارات الإسرائيليين اليهود والسياح الأجانب

إلى الحرم القدسي ستستأنف خلال أسبوع، حتى وإن عارضت الأوقاف الإسلامية وقال: إن منع يهودي من التوجه إلى جبل الهيكل "الحرم القدسي" للصلاة لن يكرر.

**2003/8/20** قررت الشرطة الإسرائيلية وأوساط في الحكومة الإسرائيلية إعادة السماح لليهود والسياح الأجانب اعتباراً من صباح هذا اليوم، وذلك بعد ختام مشاورات أمنية وسياسية أجرتها، بالدخول للمسجد الأقصى.

**2003/8/22** الحاخام "أفرايم شاخ" نجل الحاخام "أليعازر شاخ" حاخام الدولة العبرية يدعو لليهود إلى الزحف نحو المسجد الأقصى لتطهيره مما أسماه دنس العرب والمسلمين.

**2003/8/24** جهات إسرائيلية يمينية تشن هجوماً على خطباء المسجد الأقصى متهمة إياهم بالتحريض.

**2003/8/24** نحو 150 يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى ويحاولون أداء طقوس دينية.

**2003/8/24** الشرطة الإسرائيلية تعتدي على عدد من مسؤولي الأوقاف الإسلامية والمصلين في المسجد الأقصى وتصيب الشيخ محمد حسين مدير وخطيب المسجد الأقصى والحاج مصطفى أبو زهرة عضو الهيئة الإسلامية العليا، على خلفية الاحتجاج على السماح لليهود بالدخول إلى باحات المسجد الأقصى.

**2003/8/29** منعت الشرطة الإسرائيلية مئات المصلين المشاركين في مسيرة البيارق من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الفجر بحجة صدور تعليمات شرطية بعدم السماح لمن يقل عمره عن 45 عاماً من دخول المسجد الأقصى، مما اضطر مئات المصلين من الداخل الفلسطيني بأداء صلاة الفجر خارج الحرم القدسي الشريف.

**2003/8/31** قوات إسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى بدعوى اعتقال أحد المواطنين لاعتراضه مجموعة من المستوطنين حاولوا أداء طقوس دينية في باحات الحرم القدسي.

**2003/9/1** ذكر شهود عيان وبعض حراس المسجد الأقصى أن الشرطة الإسرائيلية أدخلت مجموعة من السياح الأجانب من النساء إلى المسجد الأقصى بلباس فاضح جداً ولا يليق بحرمة المسجد الأقصى، وعندما حاول البعض تنبيه أفراد الشرطة بحرمة ذلك أصروا على موقفهم وهددوا المعترضين بالاعتقال.

**2003/9/23** كشف مخطط إرهابي لنسف الأقصى.

**2003/9/23** أعلنت إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس أن جداراً داخلياً يقع قرب المتحف الإسلامي على تلة القدس القديمة في المسجد الأقصى قد انهار، واتهمت السلطات الإسرائيلية بالمسؤولية عن انهياره.

**2003/9/23** صحيفة معاريف الإسرائيلية: عصابة يهودية متطرفة جديدة تم الكشف عنها، كانت تخطط للقيام بسلسلة من العمليات التفجيرية في المساجد داخل البلاد بما في ذلك المسجد الأقصى.

**2003/9/24** عشية شهر رمضان المبارك شرعت القوات الإسرائيلية من مخابرات وشرطة، وما يسمى بحرس الحدود بحملة اعتقالات واسعة في مدينة القدس الشرقية وضواحيها، وأجبرت المعتقلين على توقيع تعهد بعدم دخول المسجد الأقصى إلا بعد عيد الفطر.

**2003/9/30** أقدم مستوطنون إسرائيليون على الاعتداء على منزل عائلة مقدسية في حي باب المغاربة القريب من حائط البراق في البلدة القديمة في القدس، وهاجم المستوطنون عدداً من السيارات العربية التي كانت متوقفة في المكان.

**2003/10/12** الإعلان عن اتفاق جنيف في سويسرا يتضمن تنازلاً عن جزء من المسجد الأقصى ومدينة القدس ويعطي سيادة إسرائيلية كاملة على حائط البراق.

**2003/10/22** قبيل شهر رمضان بأيام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "تساحي هنجبي" يتحدى مشاعر المسلمين ويقوم باقتحام المسجد ويتجول في ساحات المسجد الأقصى تحت حماية مشددة من القوات الإسرائيلية.

**2003/11/1** قام شاب يهودي بإلقاء حجارة على حافلة تقل مسافرين من مدينة أم الفحم لدى عودتهم من أداء صلاة الظهر في المسجد الأقصى.

**2003/11/10** اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الشيخ تيسير التميمي قاضي القضاة الشرعيين في فلسطين وخطيب الحرم الإبراهيمي في الخليل، حيث أفرجت عنه بعد نحو 24 ساعة من اعتقاله بتهمة التحريض ومنع اليهود والمستوطنين من دخول المسجد الأقصى المبارك، وقد تم منعه من دخول مدينة القدس على إثر ذلك.

**2003/12/1** انتقد الشيخ رائد صلاح في تصريح له وثيقة جنيف انتقاداً شديداً ووصفها بالسوداء وأنها تضاعف المخاطر التي تهدد القدس والأقصى، يذكر أن وثيقة جنيف الموقعة في تاريخ 2003/12/1 تتحدث بعض بنودها عن تقسيم القدس والسيادة عليها.

**2003/12/10** "يوسي بيلين" اليساري أحد معدي وثيقة جنيف يصرح: أن الإسرائيليين لم يتخلوا في المبادرة عن حقهم في إقامة معبد سليمان اليهودي المزعوم مكان المسجد الأقصى في القدس.

**2004/1/1** الفلسطينيون في القدس القديمة يؤكدون تعرضهم لمضايقات يومية من قبل المستوطنين بهدف حملهم على الرحيل من مساكنهم لمصادرتها والاستيلاء عليها.

**2004/1/1** مؤسسة الأقصى تكشف عن مخطط لبلدية القدس بحفر نفق جديد يمر تحت ساحة حائط البراق وتحت باب المغاربة ومنه إلى الحائط الجنوبي للحرم القدسي وسيشكل هذا النفق امتدادا للنفق الأول الذي

تم شقه عام 1996 أسفل الحائط الغربي للمسجد الأقصى ليربط بين ساحة البراق وطريق الآلام في المدينة المقدسة.

**2004/1/1** الشرطة الإسرائيلية تمنع إدخال سيارات الإفطار للصائمين في المسجد الأقصى.

**2004/1/2** الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية يعلن في خطبة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك أن السلطات الإسرائيلية تعتزم فتح باب جديد في باحة البراق الشريف جنوب غرب الحرم الشريف.

**2004/1/28** وزير الأمن الداخلي: "تساحي هنغبي" يفاخر: من أهم إنجازاتي اعتقال الشيخ رائد صلاح وهدم مسجد شهاب الدين في الناصرة والسماح لليهود بالدخول إلى المسجد الأقصى.

**2004/2/3** حزب "تكوماه اليميني" ينظم مسيرة استفزازية حول أسوار المسجد الأقصى وبمحاذاة أبوابه، وشعار المسيرة "بناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى المبارك".

**2004/2/8** جمعية "العاد" الاستيطانية تستولي بالقوة على 16 منزلاً في قرية سلوان، المحاذاة للمسجد الأقصى المبارك في حملة لتهود محيط المسجد الأقصى المبارك.

**2004/2/9** مجموعة من المتطرفين اليهود تقوم بتحطيم أعمدة رخامية أثرية بالقرب من المتحف الإسلامي داخل ساحة المسجد الأقصى، يعود تاريخها إلى العصور الإسلامية الأولى.

**2004/2/9** صحيفة ידיعوت أحرونوت: تهديدات من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة بتفجير المسجد الأقصى مقابل ما يسمى خطة شارون للانسحاب الأحادي الجانب من غزة.

**2004/2/13** الشرطة الإسرائيلية تفرض حصاراً مشدداً على القدس وتحرم الفلسطينيين من صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

**2004/2/15** فجراً انهيار جزء بمساحة 100 متر من الطريق المؤدي إلى باب المغاربة أحد الأبواب الرئيسية للمسجد الأقصى، بسبب أعمال الحفريات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية وقيام السلطات الإسرائيلية بإزالة الأتربة المتساقطة وجزء من الجدار دون مراعاة تضمنها لآثار إسلامية.

**2004/2/17** الشيخ رائد صلاح من المعتقل: المتهم الأول والأخير عن الانهيار في طريق باب المغاربة هي الحكومات الإسرائيلية التي كانت وما زالت تعطي شرعية كاملة لمواصلة الحفريات تحت المسجد الأقصى فيما مضى، وفي هذه الأيام.

**2004/2/21** تعرض حافلة تقل مصليين من عكا والمكر عائدين من المسجد الأقصى للاعتداء من قبل عنصريين في جادة جولدا مئير في القدس، مما تسبب بتحطيم زجاج الحافلة وإصابة عدد من المسافرين.

**2004/12/23** بلدية القدس تطلب من الشرطة الإسرائيلية السماح لها بإدخال وفد خبراء إسرائيلي إلى داخل المسجد الأقصى المبارك بدعوة ما أسمته فحوصات هندسية لمبنى المسجد الأقصى المبارك في محاولة إسرائيلية متكررة للتدخل في شؤون المسجد الأقصى.

**2004/2/27** القوات الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى المبارك خلال صلاة الجمعة، مما يؤدي إلى إصابة 24 شخصا بينهم نساء، إصاباتهم بين خفيفة متوسطة.

**2004/2/29** عممت الحركة الإسلامية ومؤسسة الأقصى بيانا حول اقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى واعتبرت الاقتحام محاولة من الأذرع الأمنية الإسرائيلية وشرطة القدس بافتعال مجزرة جديدة في باحات المسجد الأقصى المبارك.

**2004/3/2** منظمة "أمناء جبل الهيكل" المتطرفة تقدم التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية من أجل استصدار قرار يمنع أعمال ترميم تقوم بها دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس حسب ادعائها.

**2004/3/3** جمعية "ال هار همور" اليهودية تفتح دورات خاصة لتخريج معلمين لإرشاد الزوار اليهود الذين تسمح لهم الشرطة الإسرائيلية



باقتحام المسجد الأقصى والتجول في باحاته وتعلن الجمعية أنها ستسعى في إقامة الهيكل المزعوم قريباً.

2004/3/3 وسائل الإعلام الإسرائيلي: 4000 يهودي دخلوا إلى المسجد الأقصى منذ شهر 8 من عام 2003.

2004/3/3 إصدار قرار من أمناء الهيكل لمنع الترميم.

2004/3/4 مصادر صحفية فلسطينية تكشف شروع جمعية "العاد" الاستيطانية في بناء مجمع سياحي وتجاري في الساحة الخارجية لباب المغاربة.

2004/3/18 سلطة الحقائق الإسرائيلية تهدم جزءاً من سور مقبرة الرحمة المحاذية للمسجد الأقصى والتي تحوي رفات قبور للصحابية الكرام والتابعين والعلماء المشهورين من السلف الصالح.

2004/3/19 "موشيهه كتساب" وعبر مقابلة صحفية يحرض على الشيخ رائد صلاح لأنه يرفع شعار الأقصى في خطر.

2004/3/25 قائد شرطة لواء القدس اللواء "ميكى ليفي" يصف الوضع في الحرم القدسي بالبركان القابل للانفجار.

2004/3/26 الشرطة الإسرائيلية تمنع من هم دون سن الـ 45 سنة من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة.

**2004/3/31** مستوطنون يستولون على عمارتين في حي سلوان  
المحاذي للمسجد الأقصى لتشديد الحصار وتهويد محيط الحرم القدسي.

**2004/3/31** "حزب تكوماه" ينظم مسيرة استفزازية حول أسوار  
المسجد الأقصى وأبوابه تخللتها دعوات إلى إقامة الهيكل الثالث المزعوم.

**2004/4/1** منعت المحكمة العليا الإسرائيلية، "غرشون سلمون"  
رئيس الجماعة اليهودية المتطرفة "أمناء جبل الهيكل"، من دخول الحرم  
القدسي مع أنصاره عشية أو خلال عيد الفصح العبري وتبنت المحكمة بذلك  
موقف الشرطة الرافض للسماح بأنصار الجماعات اليهودية المتطرفة التي  
تدعو إلى المس بقدسية المكان، بل ونسفه من داخله، لما ينطوي عليه ذلك  
من مخاطر أمنية

**2004/4/1** رفع تقرير سري لشارون يوصي بإغلاق المصلى  
المرواني أمام المصلين المسلمين في المسجد الأقصى المبارك.

**2004/4/2** خلال ثلاثة أسابيع متتالية الشرطة الإسرائيلية تمنع من  
هم دون سن الـ 45 عاماً من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة  
وتحول مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى إلى شبه ثكنة عسكرية.

**2004/4/2** القوات الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى خلال صلاة  
الجمعة وتصيب 45 مصلياً وتعتقل 15 آخرين.

**2004/4/5** رجال مخابرات ومفكرون إسرائيليون يؤكدون في تقرير صحفي تصاعد وتيرة التهديدات بنسف المسجد الأقصى مقابل خطة شارون، مما يسمى الانسحاب الأحادي الجانب من غزة.

**2004/4/8** الشرطة الإسرائيلية ترفض السماح لمنظمة "الحرم والمعبد" بإقامة شعيرة "ذبح القرابين" بمناسبة عيد الفصح اليهودي، داخل المسجد الأقصى، مما حملهم إلى إقامة هذه الشعيرة على جبل الطور لمقابلته الحرم القدسي، حسب زعمهم.

**2004/4/8** دعت "جماعة أمناء الهيكل" إلى إقامة شعيرة داخل المسجد الأقصى ويطلقون عليها اسم "رش تراب مستجلب من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة" في أنحاء من المسجد الأقصى تعبيراً حسب قولهم على وحدة التراب الإسرائيلي، أي أن الشرطة الإسرائيلية رفضت السماح لجماعة "أمناء الهيكل" القيام بهذه الشعيرة داخل المسجد الأقصى، واضطروا إلى تأديتها مقابل المسجد الأقصى في أحد أحياء مدينة القدس القديمة.

**2004/4/8** على مدار يومين: مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ويؤدون شعائر دينية مشبوهة دون رادع.

**2004/4/9** الشرطة الإسرائيلية تمنع من هم دون سن الـ 45 سنة من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة.

2004/4/26 جماعات يهودية تنظم ما يسمى بمسيرة السوار في محيط المسجد الأقصى تخللها رفع شعارات عنصرية مسيئة للعرب والدين الإسلامي.

2004/5/16 الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية، حول فحوى خطبة الجمعة في المسجد الأقصى.

2004/5/19 في الذكرى الـ 27 لاحتلال القدس والأقصى، سلطة الآثار الإسرائيلية تستمر في تزييفها للحقائق وتحريضها على المسجد الأقصى، وتقول إن هناك خطر إنهيار وشيك للجدار الشرقي للمسجد الأقصى بسبب أعمال ترميم تقوم بها دائرة الأوقاف.

2004/5/21 الشرطة الإسرائيلية تحول محيط المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية وتمنع من هم دون سن الـ 45 عاماً من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

2004/6/1 خطة إسرائيلية جديدة لتغيير ديمغرافية القدس، استكمالاً لسياسات تهويد المدينة المقدسة.

2004/6/2 بلدية القدس تصدر أمر منع لأعمال صيانة في المقبرة اليوسوفية الملاصقة لأسوار القدس.

**2004/6/3** مخطط حكومي إسرائيلي لإقامة حي يهودي جديد قرب باب الساهرة داخل أسوار مدينة القدس.

**2004/6/4** الشرطة الإسرائيلية تمنع، ولمرات متكررة، من هم دون سن الـ 45 عاماً من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة فجر الجمعة في المسجد الأقصى.

**2004/6/8** دائرة الأوقاف الإسلامية تنذر بحدوث حريق داخل المسجد الأقصى بسبب منع المؤسسة الإسرائيلية إخراج مخلفات أعمال الزراعة والتنظيف من ساحات المسجد الأقصى، رغم حرارة الطقس.

**2004/6/22** السلطات الإسرائيلية تنقل سراً نقطة مراقبة شرطية وكاميرا إلى داخل الحرم القدس، بمحاذاة المصلى المرواني، بعدما كانت سابقاً موجودة خارج سور الحرم.

**2004/6/30** الشرطة الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى وتمنع عمليات ترميم عادية في المصلى المرواني.

**2004/6/30** حملت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية، المؤسسة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة، كامل المسؤولية لما قد يصيب المصلى المرواني والمسجد الأقصى من أذى أو خطر، جراء منعها المتواصل لأعمال ترميم وصيانة ضرورية ولازمة في المسجد الأقصى المبارك وباحاته ومصلياته وجدرانه، وأبدت مؤسسة الأقصى تخوفها الشديد

من احتمال وجود مخططات مبيتة تستهدف المسجد الأقصى وبالذات المصلى المرآوني.

**2004/6/30** حاولت الشرطة الإسرائيلية بالقوة منع إتمام عمليات الترميم والإصلاح التي تقوم بها دائرة الأوقاف في مدخل المصلى المرآوني والتي تهدف إلى وقف تدفق مياه الأمطار في فصل الشتاء إلى داخل المصلى.

**2004/7/4** أيد مجهولة تحاول إحراق مسجد البراق داخل المسجد الأقصى.

**2004/7/6** يهود متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى ويعتدون على أحد حراسه.

**2004/7/6** رئيس المخابرات الإسرائيلي يحذر من تصعيد اليمين المتطرف ضد المسجد الأقصى.

**2004/7/7** قائد شرطة القدس "مكي ليفي" يقتحم المصلى المرآوني متخفياً، والشرطة الإسرائيلية تجري قياسات مسحية مريبة داخل المسجد الأقصى.

**2004/7/18** 4000 مستوطن يشاركون في مسيرة استفزازية حول أسوار المسجد الأقصى وأبوابه، تتضمن تحريضاً تلمودياً على المسجد الأقصى.

**2004/7/19** الشرطة الإسرائيلية تتعمد إدخال السواح والأجانب واليهود إلى المسجد الأقصى وهم بلباس فاضح وشبه عراة.

**2004/7/20** أخبار عن عرائس يهوديات يقتحمن المسجد الأقصى ويؤدين طقوساً دينية في يوم زفافهن.

**2004/7/24** وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "تساحي هنغبي" يصرح في مقابلة صحفية: خطر حقيقي يتهدد المسجد الأقصى من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة.

**2004/7/24** نائب وزير الأمن الداخلي "جدعون عزرا": إن الخطر على الحرم القدسي كبير فعلا ويجب بأي ثمن ألا يقع مثل هذا السيناريو.

**2004/7/25** هآرتس: إمكانية إطلاق طائرة مفخخة أو انتحاري يهودي لتفجير المسجد الأقصى، واحتمالات إمكانية اغتيال شخصية بارزة من رجالات الأوقاف الإسلامية في القدس.

**2004/7/26** اجتمع آلاف اليهود في ساحة البراق مساء وأقاموا صلوات خاصة بما يسمونه التاسع من آب حسب التقويم العبري بانتظار قرار من الشرطة الإسرائيلية السماح لهم باقتحام المسجد الأقصى.

**2004/7/26** "يهودا عتسون" زعيم ما يسمى حركة "أمناء جبل الهيكل" يدعو إلى هدم وإزالة الحرم القدسي.

2004/7/27 في ذكرى ما يسمى خراب الهيكل، جماعات يهودية تحاول اقتحام المسجد الأقصى والآلاف منهم يجتمعون في ساحة البراق.

2004/7/31 قوات الشرطة الإسرائيلية تمنع أطفال المخيمات الصيفية من التكبير ورفع شعارات بالروح بالدم نفديك يا أقصى داخل ساحات المسجد الأقصى.

2004/8/1 "تساحي هنغبي" مرة أخرى: الشرطة الإسرائيلية تفتقر إلى القدرات التكنولوجية اللازمة لحراسة الحرم القدسي.

2004/8/2 وفاة أحد موظفي دائرة الأوقاف داخل المسجد الأقصى بالنوبة القلبية بعد مشاهدة قوات الشرطة الإسرائيلية تعتدي على أحد المتطوعين من أم الفحم يساعد في أعمال صيانة في المسجد الأقصى.

2004/8/2 موظفون تابعون لسلطة البيئة والحدائق العامة الإسرائيلية يعيقون دفن أحد الأموات المقدسين في مقبرة الرحمة المجاورة للمسجد الأقصى.

2004/8/3 جهاز المخابرات الإسرائيلي يقول: ضباط متدينون في الجيش قد ينقلون صواريخ لاو لجهات يهودية متطرفة لنسف الأقصى.

2004/8/7 مستوطن يهودي يحاول اقتحام المسجد الأقصى خلال مهرجان طفل الأقصى والمقدسات الثالث.



2004/8/8 "موشيهه كتساب": مهرجان صندوق طفل الأقصى  
تحريض خطير .

2004/8/16 مسيرة إسرائيلية استفزازية في محيط المسجد الأقصى .

2004/8/16 نظم عدد من أعضاء اليمين الإسرائيلي المتطرف  
والمستوطنين وطلاب المدارس الدينية الإسرائيلية مسيرة استفزازية في البلدة  
القديمية وفي محيط المسجد الأقصى المبارك ومقبرة باب الرحمة .

2004/8/19 على مدار ثلاثة أسابيع عرض مجسم جديد للهيكل  
الثالث المزعوم داخل أروقة الكنيسة الإسرائيلي .

2004/8/19 الكشف عن ملهى أمريكي يمول مخططات إسرائيلية  
تستهدف المسجد الأقصى .

2004/8/23 قائد شرطة المنطقة الشمالية "بروفسكي" يفاخر باعتقال  
قادة الحركة الإسلامية رهائن المسجد الأقصى الشيخ رائد صلاح وإخوانه  
ويعتبر ذلك شهادة شرف وتقدير للشرطة وجهاز الشاباك .

2004/9/2 حملات تحريض إعلامية غير مسبوقة على دائرة  
الأوقاف من قبل بعض الجماعات اليهودية .

2004/9/6 المحكمة العليا تصدر أمراً مؤقتاً يمنع إخراج أثربة من  
المسجد الأقصى، هي عبارة عن مخلفات أعمال إعمار نفذت قبل سنوات .

2004/9/8 شركة يهودية تبيع "تراب مقدس" مستخرجاً من الجدار الغربي للحرم القدسي.

2004/9/9 مناحيم فرومان راب "مستوطنة تكواع" يقيم حفل زواج لابنه داخل الأقصى تخلله شرب للخمر والتبيذ.

2004/9/13 في سياق مخطط جديد للخارطة الهيكلية لمدينة القدس وفي خطة إسرائيلية جديدة لترحيل العرب وخاصة المسلمين منهم الذين يسكنون في البلدة القديمة، عرضت بلدية القدس تعويضا لكل من يبدي استعداده لإخلاء بيته، على أن توفر له سكنا بديلاً خارج حدود البلدة القديمة.

2004/9/18 وزير الأوقاف الأردنية "أحمد هليل" يعلن عن رغبة الأردن تنفيذ مشروع بناء مئذنة خامسة للمسجد الأقصى، "ويهودا عتسيون" من زعماء ما يسمى منظمة "أمناء جبل الهيكل" يصرح بأنهم سيمنعون بناء المئذنة بجنتهم.

2004/9/21 قام ما يزيد عن 400 طالب يهودي باقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك، وتجمعوا قبالة باب المغاربة برفقة مرشدين من المستوطنين اليهود، وحاولت مجموعة منهم أداء طقوس دينية مشبوهة، مما أدى إلى نشوب مشادات كلامية بين المستوطنين وبين مندوبين عن دائرة الأوقاف.

**2004/9/26** بحجة إمكانية حدوث انهيار في المصلى المرواني،  
رئيس الحكومة الإسرائيلي "أريئيل شارون" يعطي تعليمات مغلقة لمنع دخول  
المصلين إلى المصلى المرواني والمسجد الأقصى.

**2004/9/26** بدأت المؤسسة الإسرائيلية وأذرعها المحلية بحملة  
إعلامية واسعة النطاق حول أخطار انهيار المصلى المرواني بسبب اكتظاظه  
بالمصلين خلال شهر رمضان المبارك.

**2004/9/27** القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي "جدعون عزرا"  
يقول: بأن إسرائيل ستحدد عدد المسموح لهم بالدخول إلى الأقصى إذا لم  
تحل إشكالية الترميمات في المصلى المرواني.

**2004/9/28** بحسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية جمعية "بناة الهيكل"  
وهي جمعية مقربة من حزب الليكود، تعرض مخططاً جديداً لبناء الهيكل  
المزعوم ويتلخص ببناء منصة/ سقف واسع يبني على أرض ساحة البراق،  
يرتكز على عشرة أعمدة مرتفعة كرمز للوصايا العشر، وفوق هذه المنصة  
العالية يبني الهيكل الثالث المزعوم ولكي يأخذ هذا الهيكل المذكور قدسية  
فإن معدي المخطط الجديد يقترحون حفر نفق يمتد من وسط المنصة  
المذكورة إلى داخل الحرم القدسي قريبا من قبة الصخرة.

**2004/10/1** مصادر إسرائيلية: إسرائيل ستغلق نصف المصلى  
المرواني.

**2004/10/1** إجراءات شرطية إسرائيلية في مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى، والشرطة الإسرائيلية تمنع من هم دون سن الأربعين عاماً من الوصول إلى البلدة القديمة في القدس وأداء صلاة الجمعة ويدت ساحات وياحات وأروقة المسجد المبارك شبه خالية بسبب الإجراءات الإسرائيلية والتي تضمنت إطلاق بالون وطائرة مروحية في سماء الحرم الشريف لمراقبة المصلين.

**2004/10/3** أعضاء من الجماعات اليهودية يستيبحون مدينة القدس، وينظمون مسيرات استفزازية صاخبة باتجاه حائط البراق، جنوب شرق الحرم القدسي الشريف، وفي شوارع القدس القديمة بمحاذاة أبواب المسجد الأقصى وردد المستوطنون المتطرفون هتافات عنصرية، وقاموا بممارسات استفزازية، واعتداءات على المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم في ظل حماية وحراسة غير مسبوقة من الشرطة الإسرائيلية.

**2004/10/3** قام أفراد من المخابرات الإسرائيلية بلبس الزي المدني باقتحام المصلى المرواني قبل صلاة الظهر وحاول الشيخ محمد حسين مدير وخطيب المسجد الأقصى والعديد من المصلين المتواجدين في المكان منعهم من ذلك، إلا أن رجال المخابرات أصروا على الدخول إلى المصلى المرواني وهذا ما حدث بالفعل.

**2004/10/3** قائد شرطة القدس "إيلان فرانكو" وأفراد من المخابرات الإسرائيلية يقتحمون المصلى المرواني وطائرة عسكرية تطلق فوق المسجد الأقصى.

2004/10/3 30 ألفاً ينتشرون في المسجد الأقصى.

2004/10/4 المئات من أعضاء المجموعات اليهودية المتطرفة يشاركون بمسيرات استفزازية حول أسوار المسجد الأقصى، وهم يحملون لافتات تحمل صورة المسجد الأقصى وقد وضع عليها إشارة (X) وبجانبيها صورة للهيكل الثالث المزعوم، في إشارات واضحة إلى الدعوة بهدم المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل الثالث المزعوم على أنقاضه.

2004/10/12 مصادر إسرائيلية: هناك اتفاق معين بإغلاق جزء من المرواني.

2004/10/13 مصادر صحفية إسرائيلية تتحدث عن خطة جديدة لعزل مدينة القدس ومنع المصلين المسلمين من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك، زاعمة أن دخولهم قد يؤدي إلى انهيار المصلى المرواني.

2004/10/13 صحيفة معاريف: السلطات الإسرائيلية قررت نهائياً السماح فقط لـ 50 ألف مسلم بالدخول إلى الأقصى أيام الجمعة، ومصادر أمنية إسرائيلية وصفت أنها رفيعة المستوى تصرح أن تحديد عدد المصلين سيطبق مهما تكون النتائج.

2004/10/14 عشية شهر رمضان المبارك وبعد اقتحام القائد العام للشرطة الإسرائيلية الفريق "موشيه كراي" للمسجد الأقصى والمصلى المرواني، والاطلاع على الأوضاع فيه يخرج بتصريح بأن الحرم القدسي آمن بالنسبة للمصلين بعد إجراءات عمليات صيانة في الـ 24 ساعة الأخيرة وذلك

بأمر من الأوقاف الإسلامية وبالتعاون مع الأردن وباستشارة خبراء في المجال العمراني.

**2004/10/14** بعد إجراء مشاورات، رئيس الحكومة الإسرائيلية "أريئيل شارون" يتراجع عن تحديد عدد المصلين في الأقصى في يوم الجمعة الأول في شهر رمضان بعد حملة التهريب والتخويف الواسعة من انهيار المصلى المرواني.

**2004/10/31** حذر قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال "أهرون فرکش" الحكومة الإسرائيلية خلال الاجتماع الأسبوعي من احتمال قيام متطرفين يهود باعتداء على الحرم القدسي مقدراً احتمالات وقوع هذا الاعتداء بـ 70% وأشار إلى أن الهجوم المحتمل يهدف إلى استفزاز الفلسطينيين والعرب والمسلمين لتعطيل خطة الانسحاب من قطاع غزة.

**2004/11/1** رئيس الدولة "موشيه كتساب" يصرح أن شعار الأقصى في خطر هو شعار فارغ من المضمون ولا يمت إلى الحقيقة بصلة، وأن كل من يدعي بان الأقصى في خطر يفعل ذلك من منطلقات غريبة وأن هدفه الأول والأخير التحريض على أمن الدولة العبرية.

**2004/11/9** الشرطة الإسرائيلية تعيق إدخال بعض سيارات إبطار الصائمين خلال شهر رمضان إلى بعد المغرب.

**2004/11/26** تقرير صحفي إسرائيلي يصف حال الحرم القدسي بالقنبلة الموقوتة التي دخلت مرحلة العد التنازلي.

**2004/11/26** في تصريح لـ "نوعم ليفنات" شقيق "ليمور ليفنات" وزير التربية والتعليم يجب إزالة الحرم القدسي من الوجود وتحقيق حلم الشعب الإسرائيلي ببناء الهيكل الثالث.

**2004/12/10** ثرية أمريكية من الحزب الجمهوري تدعو إلى بناء الهيكل الثالث بأسرع وقت، وتدعم الفكرة بالمال والوقت والعلاقات السياسية، وتشارك في مؤتمر بهذا الخصوص.

**2004/12/12** أصوات دينية يهودية تزعم أن السبب المباشر وراء ما يصيب اليهود من نكبات وبالذات مسألة إخلاء المستوطنين من غزة سببه بقاء جبل الهيكل "المسجد الأقصى" بيد المسلمين - "الغوييم".

**2004/12/13** صحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية: بلدية القدس قررت هدم الجدار والطريق المؤدي إلى باب المغاربة بشكل كامل وبناء جسر جديد يتسنى من خلاله لليهود والشرطة الإسرائيلية الدخول واقتحام المسجد الأقصى.

**2004/12/19** الحكومة الإسرائيلية ترصد مبلغ 5 ملايين شيكل لهدم جدار باب المغاربة وبناء جسر بديل وتوكل التنفيذ لمكتب رئيس الحكومة مباشرة.

**2004/12/21** مجموعات يهودية تعقد مؤتمراً بعنوان "الصراع على الأرض والعلاقة مع الهيكل" في القدس للبحث في سبل بناء الهيكل المزعوم، يشارك فيه 1200 شخص منهم ثرية أمريكية من الحزب الجمهوري.

**2004/12/28** مستوطن يهودي يقتحم المسجد الأقصى، يحتسي الخمر ويكسر الزجاجاة داخل ساحات المسجد الأقصى.

**2004/12/31** صحيفة هآرتس الإسرائيلية: جمهور وقطاع واسع في مناطق الضفة الغربية يتدارس فيما بينه خططا فورية التنفيذ ضد المسجد الأقصى بهدف وقف خطة الانسحاب من غزة.

**2004/12/31** جهاز الشاباك الإسرائيلي يعرف بأن التهديد بنسف المسجد الأقصى وصل إلى درجة 7 حسب مقياس ريختر -رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الحالي- وهي درجة أعلى من درجة التهديد باغتيال رئيس الحكومة، 6 على مقياس ريختر.

**2004/12/31** في تقرير موسع لصحيفة هآرتس الإسرائيلية: أجهزة الأمن الإسرائيلية تقول بأن خطة تدمير الأقصى من قبل المتطرفين اليهود وصلت إلى وضع التنفيذ

**2005/1/5** المنظمة اليهودية "نساء من أجل الهيكل" تعمل على رفع مستوى الاهتمام النسائي ببناء الهيكل الثالث المزعوم وتقوم بجمع الحلبي والذهب لصياغة أدوات معبد الهيكل الثالث المزعوم.

**2005/1/10** موقع انترنت جديد ينقل صلاة اليهود في ساحة البراق ببث مباشر والصلاة بالمراسلة.



**2005/2/14** صحيفة معاريف الإسرائيلية: تصاعد تهديدات عناصر يهودية حول القيام بعملية استراتيجة وتخوف من هجوم جوي على الحرم القدسي، عن طريق طائرة موجهة محملة بالمواد المتفجرة أو عن طريق طائرة يقودها انتحاري يهودي يقوم بتفجير المسجد الأقصى.

**2005/2/17** الإذاعة الإسرائيلية العامة تقول: إن معلومات وصلت مؤخرا إلى جهازي الشاباك والشرطة الإسرائيليين تفيد بتزايد التهديدات بتنفيذ عناصر من اليمين المتطرف الإسرائيلي عمليات تفجير في الحرم القدسي بهدف عرقلة تنفيذ خطة فك الارتباط.

**2005/2/18** المتطرف "يهودا عتصيون" يرفع دعوى قضائية ضد الشيخ محمد حسين وخمسة من موظفي الأوقاف.

**2005/3/1** الشرطة الإسرائيلية تعنقل الشيخ تيسير التميمي ومرافقين له على أحد أبواب المسجد الأقصى وتقوم بالتحقيق معه.

**2005/3/3** افتتاح مصلى يهودي جديد جنوبي حائط البراق لليهود المحافظين يكرس السيطرة على المسجد الأقصى.

**2005/3/6** "دافيد عبري" رئيس منظمة "ريفافاه" يصرح: أنه يسعى من خلال منظمته إلى توثيق العلاقة الروحية مع الحرم القدسي، جبل الهيكل حسب قوله بشكل عملي من خلال تأدية الشعائر التعبدية على أرض الحرم القدسي في الأماكن المسموح بها حسب الفتوى اليهودية وأن الحرم القدسي ملك للشعب اليهودي، وهو المكان الأكثر قدسية لليهود.

2005/3/7 مؤسسة الأقصى تكشف: عشرة آلاف مستوطن يهودي يستعدون لاقتحام المسجد الأقصى والصلاة فيه بتاريخ 2005 /4/10.

2005/3/15 مصادر إسرائيلية: يهود متطرفون اتخذوا قراراً باحتلال الأقصى وإحداث اضطرابات دموية فيه خلال الانسحاب من غزة.

2005/3/16 القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي تنشر تقريراً عن اجتماع عقد في إحدى القاعات الملاصقة للمسجد الأقصى في القدس القديمة، كشف عن خطة لأعضاء نحو 30 منظمة يهودية لاجتياح واحتلال المسجد الأقصى وإحكام السيطرة الإسرائيلية عليه، من أجل نسف ما أطلق عليه خطة الانسحاب من قطاع غزة.

2005/3/24 مشبهون متطرفون يضعون صليباً على باب الصخرة، يسكبون الخمر الأحمر ويؤدون شعائر مستهجنة.

2005/3/28 أصيب سبعة مقدسيين بعد الاعتداء عليهم بالضرب من قبل مستوطنين تدفقوا على البلدة القديمة في القدس بذريعة احتفالهم بعيد المسافر لدى اليهود وقاموا بأعمال عنيفة واعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم.

2005/3/28 يهوديان مخموران يحاولان اقتحام الأقصى وبحوزة أحدهما خنجر وآخرون يعتدون على مقدسيين ورجال دين أرمن.

**2005/4/1** جهات إسرائيلية تعلن عن غضبها من نحت كلمة "الله" على الجدار الشرقي للمسجد الأقصى، مدعية أن مجهولين قاموا بنحت كلمة "الله" على الجدار الشرقي في الحرم القدسي.

**2005/4/2** صحيفة يديعوت أحرونوت: الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ناقشت في الأشهر الأخيرة تصورات مختلفة لإمكانية المساس بالحرم القدسي، كاحتمال قيام المتطرفين بقصف الحرم بقذائف هاون من جهة جبل الزيتون، أو قيام طيار انتحاري بالهبوط بطائرة شرعية في الحرم وتفجير نفسه، أو زرع عبوات ناسفة على أحد مداخل الحرم، كما نوقشت إمكانية إطلاق النار على المصلين أو رشقهم بقنابل أو إرسال طائرات صغيرة مفخخة لتفجيرها فوق المساجد، كما لم تستبعد الشرطة قيام المتطرفين بإطلاق النار على المصلين من أماكن تشرف على الحرم ومداخله، ويسيطر عليها اليهود.

**2005/4/3** مسؤول أمني إسرائيلي وصف بأنه رفيع المستوى يصرح بأن: هناك احتمالاً لقيام مجموعات يهودية متطرفة، من جماعة "كهانا" أو الحركات الدينية المترتبة بالاعتداء على الحرم القدسي بهدف منع تنفيذ خطة الانفصال، مما قد يؤدي إلى اندلاع حرب شاملة ضد إسرائيل، ليس من جانب الفلسطينيين فحسب، وإنما من جانب العالم الإسلامي كله.

**2005/4/4** وزارة الأمن الداخلي والشرطة تقرر زرع مجسات الكترونية لرصد التحركات حول الحرم القدسي وداخل باحاته.

**2005/4/4** أعضاء الجماعات اليهودية المتطرفة يواصلون جهودهم واستعداداتهم لاقترام المسجد الأقصى يوم 2005/4/10، ويوزعون المنشورات والإعلانات بهذا الخصوص ويحثون مؤيديهم إلى المشاركة باقترام الأقصى الأحد القريب.

**2005/4/6** منظمة "ريفافاه" تكثف نشاطها الإعلامي والميداني وتضع اللمسات الأخيرة لاقترام المسجد الأقصى يوم 2005/4/10، وتقوم بتوزيع عشرات الإعلانات الملونة الداعية إلى اقتحام المسجد الأقصى وتحديد أوقات السفر والاقترام، والإعلانات تحمل شروحا كاذبة ومزورة حول المسجد الأقصى وتشير إلى مكان الهيكل الثالث المزعوم مكان قبة الصخرة المشرفة.

**2005/4/7** عدد من "الريانيم" ينظمون مسيرة الأسوار حول أسوار وأبواب المسجد الأقصى، وهي المسيرة التي تحمل نوعا من الاستفزاز لما فيها من شعارات معادية للمسجد الأقصى المبارك والعرب المسلمين.

**2005/4/7** المستوطنون ينظمون ما يسمى "بالدعاء الخاص" في ساحات البراق حائط المبكى حسب تسميتهم الباطلة والزائفة للتضامن ومنع خطة الانسحاب الأحادي الجانب من غزة.

**2005/4/7** مئات من اليهود المتطرفين يتجمعون في ساحة البراق، في احتفالات راقصة وحركات بهلوانية، وينظمون بعدها ما يطلقون عليها مسيرة السوار ويتجولون بمئاتهم حول أسوار المسجد الأقصى وبمحاذاة أبواب الحرم القدسي.

2005/4/8 الشرطة الإسرائيلية تمنع من هم دون سن الأربعين من أداء صلاة الفجر .

2005/4/8 الشرطة الإسرائيلية تحول مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى إلى تكتة عسكرية وتمنع من هم دون سن الأربعين من دخول المسجد الأقصى لأداء الجمعة .

2005/4/10 "شارون" يحمل مخططا لتقسيم المسجد الأقصى خلال زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولقائه الرئيس بوش .

2005/4/10 إجراءات إسرائيلية غير مسبوقة في القدس ومحيط المسجد الأقصى المبارك فقد زجت السلطات الإسرائيلية بثلاثة آلاف من أفراد شرطتها وقواتها الخاصة وأفراد ما يسمى بحرس الحدود وفرق الخيالة الشرطة، وأغلقت الشرطة مداخل ومخارج حي سلوان والثوري جنوب المسجد الأقصى، ودققت في بطاقات كل من توجه نحو المسجد الأقصى، ومنعت دخول من هم دون سن الأربعين من دخول المسجد الأقصى، بحجة منع مجموعات يهودية اقتحام المسجد الأقصى .

2005/4/10 ثلاثون ألفا من مسلمي الداخل وأهل القدس يلبون نداء المسجد الأقصى ويرابطون في ساحاته ويفشلون مخططات منظمة "ريفافاه" اقتحام المسجد الأقصى .

**2005/4/10** الشرطة الإسرائيلية منعت آلاف الشباب ممن هم دون سن الأربعين دخول المسجد الأقصى أدى ذلك إلى تجمعهم ورباطهم أمام أبواب واسوار المسجد الأقصى.

**2005/4/10** خلال رباط آلاف المسلمين في الطريق المؤدي إلى باب الأسباط تمر سيارة شرطة وتقوم بحركات استفزازية، ودون سابق إنذار أو مبرر يذكر، تقوم قوات الشرطة بمهاجمة الشباب العزل ويعتدون عليهم بالهراوى وأعقاب البنادق وحوافر الخيل، وإلقاء القنابل الصوتية، وأدت هذه الاعتداءات إلى جرح نحو 12 شابا وإصابتهم برضوض في أنحاء الجسم أو جروح في الوجه.

**2005/4/10** بعد فشلها باقتحام المسجد الأقصى ووصول العشرات فقط إلى منطقة حائط البراق، منظمة "ريفافاه" تعلن عن نيتها اقتحام المسجد الأقصى يوم 2004/5/9.

**2005/4/10** رئيس الدولة "موشيه كتساب" يدعو إلى تقسيم المسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين كما هو الحال في المسجد الإبراهيمي في الخليل.

**2005/4/14** شركة إسرائيلية حكومية تباشر ببناء جسر جديد على أرض ساحة البراق ومخطط لهدم طريق باب المغاربة والآثار الإسلامية فيها.

**2005/4/15** في تصريحات للمدعو "دافيد عبري" رئيس منظمة "ريفافاه" قال: إننا نقوم مجدداً بتنظيم الآلاف لدخول الحرم القدسي، هادفين إلى تخصيص مكان لنا للصلاة داخل الحرم القدسي.

**2005/4/20** مجموعات يهودية وسياح أجانب يتجولون في ساحات المسجد الأقصى بلباس سافر وفاضح واختلاط وتشابك أيدي الفتيان والفتيات والنقاط الصور الجماعية دون مراعاة لحرمة المسجد الأقصى المبارك.

**2005/4/24** اضطر أصحاب المحال التجارية العرب في سوق باب السلسلة المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك، والقريب من حائط البراق، لإغلاق محالهم التجارية، تجنباً لاستمرار اعتداءات المستوطنين عليهم وعلى ممتلكاتهم، أمام أعين جنود أفراد الشرطة الإسرائيلية خلال توجيههم إلى حائط البراق، لاحتفالهم بما يسمى عيد الفصح العبري.

**2005/4/24** اليهود المتطرفون المتواجدون في البؤر الاستيطانية في منطقة سلوان يمارسون أعمال عريضة صاخبة، تخللها رفع شعارات تنادي بالموت للعرب، وإطلاق الشعارات العنصرية والحاقدة.

**2005/4/25** الشرطة الإسرائيلية تغلق قرية سلوان وحي الثوري جنوب الحرم الشريف في مدينة القدس، أمام المقدسيين، وسمحت فقط لحافلات ومركبات المستوطنين واليهود المتطرفين الإسرائيليين، بالوصول إلى منطقة باب المغاربة، والتوجه إلى حائط البراق.

**2005/4/26** عشرة آلاف من اليهود المتدينين توافدوا إلى ساحة البراق تحت غطاء إقامة طقوس دينية يهودية بمناسبة عيد الفصح العبري، وأقام هؤلاء صلوات تقليدية يطلق عليها بركة الكهنة وتوسط المتوافدين من المتدينين اليهود إلى ساحة البراق أفراد من حركة "أمنا جبل الهيكل" وهم يحملون مجسما للهيكل الثالث المزعوم وأدوات تستخدم في الطقوس الدينية اليهودية، وحاولوا اقتحام المسجد الأقصى.

**2005/4/27** مجموعة كبيرة من أفراد الشرطة الإسرائيلية بينهم ضابط اقتحموا المسجد الأقصى وقاموا بجولة في منطقة باب الغوانمة ومنطقة السور الشمالي والشمال الغربي للمسجد الأقصى، تهدف إلى تحديد الأماكن التي سيتم فيها تركيب كاميرات مراقبة جديدة تطل وتراقب مجريات الأمور داخل المسجد الأقصى من قبل الشرطة الإسرائيلية، بالإضافة إلى تحديد الأماكن التي سيتم فيها تركيب سياج حديدي في منطقة السور الشمالي والشمال الغربي من المسجد الأقصى.

**2005/4/28** أسبوع من الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى من قبل اليهود.

**2005/4/28** الشرطة الإسرائيلية تعتقل المدعو "دافيد عبري" و"يسرائيل كوهن" من زعماء منظمة "ريفافاه" المتطرفة تحسبا من قيامهم بالاعتداء على الغير، ومن ثم حققت معهم بشبهة التعرض لسلامة الجمهور بمحاذاة المسجد الأقصى المبارك.



**2005/4/28** منظمات يهودية بمبادرة منظمة "ريفافاه" تعقد مؤتمراً  
توراتياً في القدس لبحث سبل تسريع بناء الهيكل الثالث المزعوم.

**2005/4/28** المئات من اليهود اقتحموا المسجد الأقصى المبارك  
بمجموعات تتألف من 50 شخصاً المجموعة تلو الأخرى.

**2005/5/8** أفراد من شرطة الاحتلال يضعون علامة حمراء  
تحدد موقع تركيب كاميرات لتصوير كل من يدخل إلى المسجد الأقصى،  
ويركبون إحدى الكاميرات فوق باب الأسباط من الخارج، ومؤسسة الأقصى  
لرعاية المقدسات الإسلامية تستنكر هذا الإجراء وتعتبره خطوة خطيرة في  
ملف الاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى.

**2005/5/8** الأحد 8-5: سلطات الاحتلال تمنع كل من هو  
دون الـ45 من المصلين المسلمين من الدخول إلى المسجد الأقصى  
المبارك، وتُغلق كافة أبواب القدس القديمة ولا تسمح لغير سكانها بالدخول  
إليها، وتُسَيِّر دورياتٍ مكثِّفة داخل طرق وأزقة البلدة القديمة وفي محيط  
المسجد الأقصى لمنع المصلين المسلمين من الوصول إليه.

**2005/5/9** شرطة الاحتلال تمنع مئات المصلين ممن تقل  
أعمارهم عن الخمسين عاماً من دخول المسجد الأقصى، والممنوعون من  
الدخول يؤدون صلاة الفجر في الشوارع المحاذية للمسجد.

**2005/5/9** المئات من المقدسيين يتظاهرون احتجاجاً على قرار  
شرطة الاحتلال بتحديد الدخول إلى المسجد الأقصى من أجل الصلاة لمن

هم أكبر من سن 45 عاماً، وإصابة عدد منهم، إصابة أحدهم خطيرة، وسبعة من عناصر شرطة الاحتلال يصابون أثناء هذه المظاهرات. وتدعي الشرطة بأن قرارها هذا جاء خوفاً من اندلاع صدامات في الأقصى في أعقاب تسرب معلومات تُفيد بأن أعضاء حركة "رفاهة" سيجتمعون هناك.

**2005/5/16** الشرطة الإسرائيلية تكشف أنها أفرجت عن 9 متطرفين يهود خططوا لهجوم ضد المسجد الأقصى المبارك، بحجة أنهم لم ينفذوا ما خططوا له، في محاولة لعرقلة الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، مشيرة إلى أن الحديث يدور عن خليتين إرهابيتين إحداهما خططت لتفجير المسجد باستخدام صواريخ "لاو" يتم إطلاقها من على إحدى البؤر الاستيطانية اليهودية المطلة على المسجد، والخلية الأخرى خططت لإطلاق طائرة صغيرة بدون طيار مزودة بكاميرا لاستفزاز المصلين والمواطنين الفلسطينيين في القدس.

**2005/5/19** مصادر من داخل المسجد الأقصى المبارك تقول إن شرطة الاحتلال المتمركزة على باب الأسباط، أحد الأبواب الرئيسة للمسجد الأقصى المبارك من الجهة الشمالية، احتجزت 200 طالبة فلسطينية حضرن من منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية للصلاة في المسجد لمدة ساعة قبل أن يسمحوا لهن بالدخول.

**2005/5/22** لورا بوش، زوجة الرئيس الأمريكي، تزور القدس وتجول في المسجد الأقصى تحت حراسة مشددة، ومجموعات من المصلين تقابلها بهتافات الانتقاد والمعارضة، وتنقل منه لزيارة حائط

البراق "المبكى" وتضع ورقة أمنيات في شقوق الحائط تقليداً للطقوس اليهودية.

**2005/5/31** منظمات يهودية متطرفة أبرزها "الحركة من أجل إقامة الهيكل"، و"حركة رفاقاه"، و"منتدى الخلاص الإسرائيلي" تعمم إعلاناً تحت عنوان "نتواصل مع جبل الهيكل صلاةً واعتصاماً" تحرّض فيه عامة الجمهور الإسرائيلي على اقتحام جماعي للمسجد الأقصى يوم السادس من شهر حزيران - يونيو، أي في الذكرى الـ 38 لاحتلال القدس.

**2005/6/1** عضو الكنيست عبد المالك دهامشة يعرض أمام أعضاء الكنيست صورة لملصق تقوم حركة "رفاقاه" بتوزيعه مؤخراً، يدعو إلى الاشتراك في المظاهرة والطقوس الدينية أمام باب الأسباط، ويستغرب أن الملصق يختتم بجملة "المظاهرة بتنسيق مع قوات الأمن الإسرائيلية". كما كشف عن قيام وزارة المعارف الإسرائيلية بمنع طلاب المدارس العربية في الأراضي المحتلة عام 1948 من القيام برحلات إلى المسجد الأقصى المبارك.

**2005/6/2** الدكتور إبراهيم الفني، خبير الآثار والأراضي، يكشف النقاب عن انتهاء سلطات الاحتلال من بناء الجزء الأكبر من مدينة دينية سياحية أسفل المسجد الأقصى.

**2005/6/6** مجموعتان يهوديتان تدخلان المسجد الأقصى، والشبان الفلسطينيون يواجهونهم بالحجارة ويصيبون مستوطنين يهوديين إصابات طفيفة، والشرطة الإسرائيلية تقمع المتظاهرين مستخدمةً القنابل الصوتية، وتعتقل شاباً فلسطينياً إثر هذه الأحداث.

**2005/6/7** المصلون الفلسطينيون المرابطون داخل المسجد الأقصى يتصدون لمحاولة جديدة لاقتحام المسجد الأقصى من قبل مئات المستوطنين اليهود أثناء صلاة العشاء.

**2005/6/12** آفي ديختر رئيس الشباك السابق يصرح لصحيفة هآرتس: "إن القلق يتزايد في الشين بيت حول هجوم محتمل على مساجد الحرم القدسي".

**2005/6/19** تحت غطاءٍ من السرية المحكمة، تم خلال الأشهر الأخيرة تنفيذ أعمال أمنية في محيط المسجد الأقصى والقدس لـ"حماية" المسجد من أي اعتداءٍ محتمل من قبل متطرفين يهود حسب الزعم الإسرائيلي، حيث ركبت أجهزة أمن الاحتلال أجهزة رصد اليكترونية، ومجسات في الأنفاق والفراغات تحت الأرضية للأقصى ودار اليكتروني بأجهزة تصوير مزودة بالأشعة تحت الحمراء للتصوير الليلي.

**2005/6/19** صحيفة معاريف تعلن نقلاً عن مصادر أمنية في شرطة الاحتلال أن وحدة خاصة يُطلق عليها اسم "وحدة النخبة" استكملت مؤخراً خطة أمنية هدفها محاصرة المسجد الأقصى بزعم خشيتها من قيام عناصر من المتطرفين اليهود بالاعتداء عليه، وبحسب الخطة تقوم شرطة الاحتلال بتمشيط شامل للمسجد الأقصى وقبة الصخرة وحائط البراق والمصلى المرواني ومكاتب الوقف الإسلامي وباحة الأقصى والجدار الشمالي الذي يطل على منطقة جبل الزيتون والجدار الجنوبي الغربي الذي يطل على بلدة سلوان وأسطح المنازل في البلدة القديمة التي تشرف على باحات الأقصى 1.

2005/7/6 قوات خاصة من شرطة الاحتلال، تنهي مد شبكة

البنية التحتية لكاميرات المراقبة على جميع أبواب المسجد الأقصى.

2005/7/6 منظمات يهودية متطرفة من ضمنها منظمة "رفافاه"

تنظم مسيرة تطلق عليها اسم "مسيرة الأسوار"، وهي المسيرة التي تنطلق رأس كل شهر عبري من ساحة البراق وتسير بمحاذاة أبواب المسجد الأقصى وتنتهي عند باب الأسباط، وتهدف هذه المسيرة إلى تعبئة الرأي العام اليهودي حول ضرورة بناء الهيكل المزعوم، وعادةً ما يحمل المشاركون في مثل هذه المسيرات صوراً ومجسماتٍ للهيكل الثالث المزعوم وينشدون "لِيُبْنَى الهيكل... لِيُبْنَى الهيكل"ف.

2005/7/16 قوات الاحتلال تمنع ثلاثة من حراس المسجد

الأقصى من الدخول إليه أو الاقتراب منه مسافة 50 متراً.

2005/7/16 مؤسسة الأقصى لأعمار المقدسات الإسلامية، تحذر

من مغبة إقدام شركة إسرائيلية بحفر نفق جديد تحت ساحة حائط البراق يمر تحت أسوار القدس مخترقاً منطقة باب المغاربة، أحد أبواب المسجد الأقصى.

2005/7/17 دولة الاحتلال تمنع الشيخ رائد صلاح من دخول

المسجد الأقصى لمدة أربعة أشهر بعد إطلاقها سراحه.

2005/8/6 مستوطنون يحاولون اقتحام المسجد الأقصى من باب

القطنين لتخريب مهرجان صندوق طفل الأقصى والمقدسات الرابع الذي تنظمه مؤسسة الأقصى لأعمار المقدسات الإسلامية، وحراس المسجد يصدونهم ويمنعونهم من الدخول.

- 2005/8/9** عشرات المستوطنين اليهود يحاولون اقتحام ساحات المسجد الأقصى من بابي حطة والسلسلة تحت حماية شرطة الاحتلال، وحراس المسجد الأقصى يتصدون لهم.
- 2005/8/10** مجموعات من اليهود تطوف شوارع مدينة القدس وبلدتها القديمة في مسيراتٍ استفزازية ضخمة، مرددةً شعارات ضد المسجد الأقصى وضد الفلسطينيين، بحضور قوات الاحتلال التي أغلقت شوارع المدينة المؤدية إلى المسجد الأقصى وساحة البراق.
- 2005/8/12** ظهور إعلانات لجماعة "رفاهة" اليهودية تدعو إلى اقتحام المسجد الأقصى في يوم الأحد 2005/8/14.
- 2005/8/14** نحو 1500 من المستوطنين اليهود يصلون إلى باب المغاربة، أحد مداخل المسجد الأقصى، ويطالبون بالسماح لهم بدخول المسجد للصلاة في "تكري خراب الهيكل"
- 2005/8/14** قوات الاحتلال تغلق الطرق المحيطة بالقدس القديمة خاصة شارع سليمان القانوني والشارع المؤدي إلى باب الأسباط، وتسيّر دوريات راجلة في محيط المسجد الأقصى، وقناصة الاحتلال تعتلي أسطح المباني المشرفة على المسجد وتطلق منطاداً يحمل أجهزة تنصت وكاميرات لمراقبة حركة المصلين داخل المسجد الأقصى ومروحية تابعة لشرطة الاحتلال تحلق في سماء القدس.
- 2005/8/15** مجموعة مكونة من 100 يهودي تحاول اقتحام المسجد الأقصى عبر باب المغاربة بعد أن تجمعت في منطقة الحي اليهودي في القدس القديمة، وشرطة الاحتلال تعلن اعتقال أحد منظمي هذا التجمع لعدم حصوله على إذن من الشرطة لدخول المسجد الأقصى.

**2005/8/15** شرطة الاحتلال تعتقل متطرفين يهوديين حاولوا التسلل إلى المسجد الأقصى بعد أن تصدى لهم حراس باب السلسلة وعدد من المواطنين.

**2005/9/6** شرطة الاحتلال تشرع في إقامة سياج إلكتروني ومجسات حرارية عند أسوار المسجد الأقصى وتتصب آلات تصوير حديثه على أسطح الرواقين الشمالي والغربي للمسجد.

**2005/9/14** عيران شطرينبرغ، الناطق بلسان المستوطنات الصهيونية السابقة في قطاع غزة يقول: "لكل يهودي الحق الآن في التعرض للأماكن المقدسة للإسلام بما في ذلك جبل الهيكل (المسجد الأقصى)"ف.

**2005/9/15** محمد بركة، العضو العربي في الكنيست يكشف في رسالة له إلى رئيس حكومة الاحتلال أن جمعية "عطيرت كوهنيم" تجري حفريات في البلدة القديمة من القدس وأصبحت على عمق 12 متراً وبطول 20 متراً في اتجاه المسجد الأقصى وهي بعيدة عن أسواره بـ 80 متراً، لافتاً إلى أن هذه الحفريات تتم من تحت بيوت فلسطينية وتُشكل خطراً على البيوت ومن فيها، وبحسب مصادر صحفية في دولة الاحتلال فإن هذه الحفريات تجري بعلم ما يعرف بسلطة الآثار في دولة الاحتلال وأنها تنطلق من مبنى يملكه المليونير اليهودي الأميركي آرفين موسكوفيتش.

**2005/9/22** سلطات الاحتلال تغلق مؤسستي الرفادة وإقرأ، وتُغني الأولى بخدمة المسجد الأقصى والمُصلين الوافدين إليه، وتعمل منذ أكثر من عام ونصف وفق ترخيص من مُسجّل الشركات في الدولة العبرية، ومؤسسة إقرأ التي تشرف على نحو مائتي حلقة تدريس للقرآن الكريم في

القدس، وتعمل وفق ترخيص رسمي منذ أكثر من ثلاث سنوات، بزعم علاقة الجمعيتين بحركة حماس.

**2005/9/22** أهالي مدينة القدس يكتشفون أنفاقاً جديدةً متشعبة يستخدمها المستوطنون اليهود توصل إلى أسفل باحات المسجد الأقصى، ومؤسسة الأقصى لأعمار المقدسات الإسلامية تقوم بجولة ميدانية يوم الثلاثاء 2005/9/20 في منطقة شارع الواد وباب السلسلة وبالتحديد قرب مطعم البراق وبيوت آل الربا وآل العسيلي، وهي المنطقة الملاصقة تماماً للمسجد الأقصى، وتستمع إلى شهادات كثيرة تؤكد تواصل الحفريات الصهيونية في المنطقة المحاذية للمسجد الأقصى والمقابلة لقبة الصخرة المشرفة.

**2005/9/28** القائمون على مشروع مشروع "البحث بين الأثرية" الذي كشف عنه في 15-4 الماضي وقامت بموجبه طواقم من علماء الآثار الصهاينة بالتقيب في الردم الذي أخرجته الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى عام 1999 أثناء ترميم المصلى المرواني، يزعمون العثور للمرة الأولى على كتابة تعود لعهد الهيكل الأول مصدرها المسجد الأقصى. الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية يقول: إنه "ادعاء باطل، لأن أصل هذه الأثرية يعود لأواخر العهد العثماني عندما تعرض الأقصى إلى زلزال وقتها، ولا يوجد فيها أي آثار تذكر لأنها أثرية حديثة العهد". مازار بن دوف، أحد علماء الآثار في الدولة العبرية، يشكك في هذا الإعلان ويقول: "لا يوجد أي أثر يدل على وجود يهودي في القدس"، ويضيف بن دوف الذي عمل طوال سنوات في الحفر بمدينة القدس أن ما يتم الحديث عنه فيه تزييف كبير وواضح مشيراً إلى



أن الأمر يتعلق بركام ونفايات ولا أحد يضمن أن تكون القطعة التي يتم الحديث عنها قد زيفت 5.

**2005/9/28** بعد عشر سنوات من الحفر تحت المسجد الأقصى، سلطات الاحتلال تدشن موقعا يُعتبر الأول من نوعه في الفضاء التحتي للمسجد تحت اسم "أنت في سلسلة التاريخ" 9.

**2005/10/2** قوات الاحتلال المنتشرة على مداخل المسجد الأقصى تمنع المصلين من إدخال نسخ من القرآن الكريم إلى داخل المسجد.

**2005/10/3** سلطات الاحتلال تمنع ترميم الجدار الشرقي الساند للدرج المؤدي للمصلى المرواني من الجهة الشمالية للمسجد القبلي من دون إبداء الأسباب.

**2005/10/8** متطرفون يهود يحاولون تسلق جدار المسجد الأقصى في منطقة باب الأسباط، والمواطنون يجبرونهم على الهرب باتجاه المستوطنات في حي سلوان المتاخم للمسجد الأقصى.

**2005/10/19** العشرات من المتطرفين اليهود من جماعة "أمنا جيل الهيكل" يقتحمون المسجد الأقصى بحماية من قوات الاحتلال، متذرعين بقرار سابق من "المحكمة الإسرائيلية العليا" يقضي بالسماح لليهود بتأدية شعائر دينية داخل المسجد الأقصى ما بين الساعة السابعة حتى التاسعة صباحاً حين يكون تواجد المصلين المسلمين قليلاً.

**2005/10/19** ثلاثة مستوطنين يهود بينهم امرأة يحاولون اقتحام المسجد الأقصى المبارك من بابي الناظر وحطة خلال أداء المصلين

لصلاة التراويح، وحراس المسجد يتصدون لهم وشرطة الاحتلال تزعم اعتقالهم 1.

2005/10/20 موقع صحيفة يديعوت أحرونوت ينشر أفلام فيديو قال إن مستوطن يهودي يدعي رون بلد (34 عاماً) قد صوّرها سراً في المسجد القبلي والمصلى المرواني وقبة الصخرة وهي مناطق ممنوع دخول اليهود إليها.

2005/10/21 سلطات الاحتلال تمنع أهالي قطاع غزة للسنة الخامسة على التوالي من التوجه لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وتسمح لبضع آلاف من مواطني الضفة الغربية ممن تزيد أعمارهم عن الخامسة والأربعين بأداء صلاة الجمعة فيه بمناسبة شهر رمضان. رغم هذا التشديد، عشرات الآلاف من المواطنين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى معظمهم من مدينة القدس وضواحيها ومن سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48ف.

2005/10/23 المحكمة العليا في الدولة العبرية تعتبر قرارها السماح لجماعة "أمنا جبل الهيكل" بالصلاة في باحة المسجد الأقصى "زلة لسان" وخطأ في صياغة القرار حيث أنها كانت تقصد السماح لهم بدخول المسجد دون ممارسة أية شعائر دينية أو الصلاة فيه، وتستبدل عبارة "السماح لليهود بالصلاة على جبل الهيكل [المسجد الأقصى]" بعبارة "السماح لليهود الدخول وزيارة جبل الهيكل".

2005/10/26 سلطات الاحتلال تُحرر مُخالفات مالية بحق عددٍ كبيرٍ من المُصلّين في المسجد الأقصى بحجة وضع سياراتهم في أماكن ممنوعة في محيط البلدة القديمة.

**2005/11/9** مجموعة قوامها 35 شخصاً من مخابرات دولة الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى وهم يحملون أسلحتهم الخاصة من باب المغاربة (تحتفظ دولة الاحتلال بمفاتيح هذا الباب منذ العام 1967) ويقومون بجولة لمدة ساعتين في باحاته، حيث دخلوا المسجد القبلي والمصلى المرواني وقبة الصخرة ونزلوا أسفلها والتفتوا صوراً لكل هذه المواقع بكاميرات الفيديو وآلات التصوير الفوتوغرافية.

**2005/11/18** هيئة الآثار في الدولة العبرية تدعي - بقصد التدخل في شؤون الأقصى- أن حجارة سور البلدة القديمة بطول إجمالي يصل إلى 380 متراً قد تتساقط خلال وقت قصير إضافة إلى أن هناك قسماً من السور يبلغ طوله كيلومتراً واحداً سينهار إذا لم يتم القيام بأعمال صيانة فوراً، والقسم الذي تتحدث عنه هو سور مشترك للأقصى والمدينة. يذكر أن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس كانت قد تقدمت في 9-11 بطلب لدولة الاحتلال للسماح لها بإجراء ترميمات وإصلاحات في الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى الأيل للسقوط الذي تمنع سلطات الاحتلال ترميمه منذ فترة طويلة.

**2005/11/19** مجموعة من المستوطنين اليهود يعدون نموذجاً يبلغ طوله 25 متراً للهيكल المزعوم الذي تدعو جماعات يهودية متطرفة لإقامته على أنقاض المسجد الأقصى وسيقام المشروع في مستوطنة كريات شمونا شمال فلسطين المحتلة عام 1948، وبحسب معدي المشروع فسيمر الزوار في أنفاق تتضمن شرحاً لمراحل مختلفة من التاريخ اليهودي وصولاً

إلى القاعة الكبرى التي ستشرح فيها قصص تلمودية"، ويتوقع القائمون على المشروع أن يقوم 400 ألف زائر بشكل دوري بزيارة هذا الموقع الجديد وبخاصة الجيل الشاب اليهودي من الدولة العبرية ومن يهود العالمف.

**2005/12/11** حكومة الاحتلال تقرر ميزانية تُقدر بـ68 مليون شيكل (نحو 15 مليون دولار) وذلك لترميم وتطوير ساحة المبكى (البراق)، وتشمل خطة التطوير الجديدة التي تمتد لخمس سنوات، إقامة مركز ضخم للزوار ومحطة شرطة جديدة ومركز استخباري وغرفة مراقبة وتحكم ومكان خاص بالمعاقين، وتأتي هذه الخطة في ظل ارتفاع عدد الزائرين لحائط المبكى (البراق) والذي بلغ في عام 2005 وحده خمسة ملايين زائر.

**2005/12/13** موشيه فايغلين، المرشح لزعامة حزب الليكود يقول: إذا انتخبت لرئاسة الحكومة "أريد أن أقوم ببناء الهيكل، فحينما يبني الهيكل سيحل السلام في العالم بأسره.

**2005/12/14** "معهد الهيكل" في القدس ينهي تجهيز ملابس الكاهن الأعظم وذلك "ضمن الاستعداد العملي لإقامة الهيكل" على أنقاض المسجد الأقصى، وقد استمر العمل في إعداد هذه الملابس المميزة والمطابقة للملابس الأصلية المفترضة للكاهن مدة عشر سنوات س.

**2005/12/26** الكشف عن طلب قدمته جماعات يهودية متطرفة برئاسة غرشون سلمون إلى شرطة الاحتلال للسماح لها بدخول المسجد الأقصى لأداء طقوسها الدينية بمناسبة عيد الأنوار اليهودي.

**2006/1/2** عناصر من "أمناء جبل الهيكل" يؤدون طقوساً دينية تدعو لهدم المسجد الأقصى وعدم تقسيم القدس، ويعتدون على عدد من

الشبان الفلسطينيين في باب الخليل والواد بالبلدة القديمة ويحاولون اقتحام المسجد الأقصى.

**2006/1/3** الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 يعقد مؤتمراً صحفياً شرقي القدس بمشاركة مفتي فلسطين الشيخ عكرمة صبري، ويكشف في شرحٍ مُفصّل وبالصور الموثقة فوتوغرافياً وبالفيديو، عن وجود كنيسٍ يهودي أسفل المسجد الأقصى، وعن العديد من الغرف المُستحدثة، مشيراً إلى اعتراف سائق شاحنة طُلب منه نقل بعض الأدوات وكانت المفاجأة أنه عندما سار بسيارته في ممر تحت المسجد الأقصى لم يتصور أن يتسع الممر لشاحنات كبيرة، وأضاف صلاح أن مصمماً يدعى الياف نحليلثي قام على مدار سنوات بإقامة سبع غرف تحت المسجد الأقصى.

**2006/2/8** الأربعاء 8-2: وزارة التربية والتعليم في دولة الاحتلال والوكالة اليهودية يوزعان آلاف النسخ لخرائط البلدة القديمة في القدس على أطفال يهود في عشرات المدارس في روسيا، حيث وضعت فيها صورة لمجسم الهيكل الثالث مكان قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك.

**2006/2/14** حُرّاس المسجد الأقصى يفشلون محاولة تسلل أربعة من المتطرفين اليهود إلى المسجد الأقصى في ساعات متأخرة من الليل، حيث كانوا يحفرون في مقبرة الرحمة محاولين الوصول للمسجد الأقصى. يذكر أن مقبرة الرحمة تلاصق سور المسجد الأقصى المبارك من الجهة الشرقية، وتضم رفات عدد من الصحابة والعلماء، وكثيراً ما تعرضت

لانتهاكات كان أبرزها اقتطاع أجزاء كبيرة وهامة منها لصالح توسعة الشارع المؤدي إلى حائط البراق.

**2006/2/28** رئيس بلدية الاحتلال في القدس أورني لوفوليانسكي يبادر إلى إجراء استطلاع عن علو صوت الأذان من مساجد القدس، ويدعي بأن شكاوى كثيرة وصلت إلى البلدية من كل أنحاء المدينة عن الضجيج الذي يحدثه صوت الأذان 9.

**2006/3/13** موشيه كتساف، رئيس الدولة العبرية يطالب بتنفيذ حفريات أسفل حائط البراق بهدف ربط جزئي الطريق الهيروديانى - حسب قولهم - الممتد أسفل حائط البراق متخطياً الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى وصولاً إلى القصور الأموية ومنطقة سلوان جنوبي المسجد الأقصى.

**2006/3/13** بعد ثلاث سنوات من العمل، مسؤولون يهود يفتتحون غرفة جديدة لصلاتهم في ساحة البراق "المبكى"، بحضور رئيس دولة الاحتلال موشيه كتساف ورئيس بلدية الاحتلال في القدس أورني لوفوليانسكي، والحاخامين الرئيسيين في الدولة العبرية، وتقع هذه الغرفة تحت المبنى المشهور باسم "مبنى المحكمة" في القدس.

**2006/3/28** شرطة الاحتلال في القدس تغلق الأقصى وتمنع المصلين المسلمين من أداء صلواتهم فيه بحجة الخوف من التوتر الذي يمكن أن ينجم بين المسلمين والمتطرفين اليهود في اليوم الذي تُجرى فيه الانتخابات العامة في الدولة العبرية.

**2006/3/30** قائد لواء القدس في شرطة الاحتلال إيلان فرانكو يوصي وزارة الأمن الداخلي للاحتلال بإغلاق المسجد الأقصى أمام الزوار

مخافة وقوع مناوشات بين العرب المسلمين واليهود بمناسبة ذكرى يوم الأرض.

**2006/4/10** الشيخ تيسير التميمي، قاضي القضاة في فلسطين يكشف النقاب عن عدة سيناريوهات أعدتها حكومة الاحتلال لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه، منها الحفريات التي تنفذ في الآونة الأخيرة، ومنها قصف المسجد بطائرة محملة بالمتفجرات والقنابل، أو عن طريق قصفه بصواريخ بالإضافة للمخططات المعلنة من الجماعات الدينية اليهودية المتطرفة التي تستهدف المسجد الأقصى 5.

**2006/4/12** مجموعة من ناشطي "جبهة يهودية قومية" الاستيطانية المتطرفة تحاول الدخول إلى المسجد الأقصى بزعم "تقديم قربان" بمناسبة حلول عيد الفصح العبري، حيث قدم أولئك المتطرفون ومعهم "جدي" وأرادوا الوصول إلى باب المغاربة ليذبحوه هناك إلا أن الشرطة منعتهم.

**2006/4/12** مستوطن متكرر بزى عربي يتسلل إلى ساحات المسجد الأقصى وذلك خلال صلاة الظهر حيث شوهد وهو يتوجه إلى مخفر شرطة الاحتلال الموجود في المسجد الأقصى المبارك 5.

**2006/5/25** هيئة الأوقاف الإسلامية في القدس تغلق أبواب المسجد الأقصى المبارك ولا تسمح إلا للمسلمين بالدخول، وتضع حراس المسجد الأقصى في حالة طوارئ قصوى.

**2006/6/13** يهود أولمرت، رئيس وزراء دولة الاحتلال يؤكد خلال كلمة ألقاها أمام البرلمان البريطاني أنه لن يتنازل عمّا أسماه "جبل

الهيكل" أي الجبل الذي يقوم عليه المسجد الأقصى بأي شكلٍ من أشكال التفاوض مع الفلسطينيين.

**2006/6/18** الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 يكشف النقاب عن قيام دولة الاحتلال بإجراء حفريات جديدة تحت المسجد الأقصى المبارك عمرها أسابيع فقط ويصفها بأنها الأخطر على مستقبل المسجد الأقصى، ويكشف الشيخ صلاح أيضاً عن مخططات وصفقات مشبوهة جديدة تشارك فيها أطراف أوروبية تستهدف اختلاس الأوقاف والمقدسات في القدس.

**2006/6/18** الأحد 18-6: بعد 18 عاماً من الحفريات الأثرية غرب حائط البراق، الاحتلال ي دشّن مركزاً جديداً لليهود الزائرين في حائط البراق تحت اسم "سلسلة الأجيال" ومدخل هذا المركز قريب من مدخل "نفق السور الغربي من القدس" ويعطي الزائرين انطباعاً عن علاقة الأجيال -اليهودية- بالقدس منذ زمن النبي إبراهيم عليه السلام وحتى يومنا هذا8.

**2006/6/30** صحيفة "هآرتس" التي تصدر في دولة الاحتلال تكشف النقاب أن سلطة الآثار ستبدأ بحفريات وإزالة السواتر الترابية المؤدية إلى باب المغاربة أحد أبواب المسجد الأقصى.

**2006/7/5** المحامي "شموئيل باركوبيتش" من سكان تل أبيب يصدر كتاباً أسماه "كم هذا المكان مهاب" يتحدث عن الهيكل المزعوم وأحقية اليهود فيه مؤكداً أن أجزاء من الحائط الغربي "البراق" مسجلة كملك للدولة العبرية في سجل الأراضي الإسرائيلي8.



**2006/7/11** مواقع الكترونية في دولة الاحتلال تنشر تقارير تذكر فيها أن حفريات تجري في أنفاق ملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى وأنه تم الكشف عن مطهرة من عهد الهيكل الثاني وتذكر أن الكشف تمّ خلال أعمال صيانة وحفريات في المنطقة المحاذية للمسجد الأقصى.

**2006/7/11** مصادر صحافية في دولة الاحتلال تؤكد البدء بتنفيذ أكبر توسعة في ساحات حائط البراق وذلك بعد استجابة رئيس بلدية القدس أورني لوفوليانسكي لطلب المصليات اليهوديات في حائط البراق بتخصيص مساحة مساوية لهنّ لأداء الصلاة كما هي المساحة المخصصة للرجال، حيث توجه رئيس بلدية الاحتلال في القدس بهذا الطلب من مكتب رئيس حكومة الاحتلال على أن يتم ذلك بوساطة تغيير مسار طريق باب المغاربة والصاقها قدر الإمكان بمحاذاة باب المغاربة والعمل على التوسعة باتجاه الجنوب - الأمر الذي يعني هدم التلة الترابية والطريق المؤدي إلى باب المغاربة أحد أبواب المسجد الأقصى-.

**2006/8/3** المسلمون المرابطون في الأقصى يحبطون محاولة المتطرفين اليهود لاقتحام المسجد في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل".

**2006/8/13** السلطات الإسرائيلية تطرح مناقصة لهدم طريق باب المغاربة الملاصق للجدار الغربي للمسجد الأقصى، والمفضي إلى باب المغاربة، الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من المسجد.

**2007/2/10** شرعت جرافات إسرائيلية مدعومة بقوات كبيرة من جيش الاحتلال في هدم بيت وسور خشبي في (باب المغاربة) قرب (حائط البراق) وهو الطريق الوحيد المؤدي إلى (المسجد الأقصى).

يُثار من حين لآخر حديث حول الحفريات التي يقوم بها الجنود الصهاينة تحت المسجد الأقصى الشريف؛ بدعوى العثور على آثار قديمة تعود إلى آلاف السنين، تثبت أنّ لهم حقاً تاريخياً في هذه البقعة المباركة.

وبما أنّ قضية فلسطين والتي نعدها رأس القضايا الإسلامية التي ينبغي على جميع المسلمين مناصرتها والوقوف في وجه من يراغمها ويناكفها، ومن ذلك هجمة الصهاينة على المسجد الأقصى المبارك فقد اتَّجَّهنا إلى رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، ورئيس مؤسسة " إعمار الأقصى والمقدَّسات الإسلامية " الشيخ رائد صلاح، لاستجلاء الحقيقة حول هذه الهجمة وأبعادها الخطيرة، فتفضل متحدثاً إلى مجلة البيان قائلاً:

قد يتساءل بعض الناس: كيف استطعنا كشف أمر بناء كنيس يهودي تحت المسجد الأقصى المبارك؟ وإجابة عن هذا السؤال: فإنَّه في البداية تسربت إلينا معلومات حول وجود حفريات خطيرة تقوم بها جهات يهودية تحت المسجد الأقصى المبارك، ووصلتنا من ثمَّ معلومات بأن هذه الحفريات أخطر من التي تقوم بها سلطات الاحتلال منذ سنوات طويلة. وعلى ضوء ذلك بدأنا في مؤسسة " إعمار الأقصى والمقدَّسات الإسلامية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 48 م"، بمحاولة للوصول إلى موقع الحفريات والوقوف على صورة ما يجري هناك، بطرائق وأساليب معينة لا يمكن الحديث عنها.

وبالفعل نجحنا في الوصول إلى موقع الحفريات المحدد، وقمنا بتوثيق ذلك بتصوير عدة أجزاء لهذا الموقع بالصور الفوتوغرافية وكذلك بالفيديو، إضافة إلى تصوير مواقع كثيرة مليئة بالحفريات والأعمال العدائية الصهيونية التي تجري حالياً تحت المسجد الأقصى الشريف مباشرة.

وبناءً على ذلك قمنا بتحديد موقع هذه الحفريات على الخارطة، ومكانها بالتحديد بالنسبة للمسجد الأقصى المبارك، وقد اتضح من خلالها ما يلي:

- قامت المؤسسة اليهودية ببناء سبع غرف بهدف أن تكون مركزاً لتجسيد التاريخ اليهودي قديماً وحديثاً. وقد وُضع في كل غرفة مجسم يرمز إلى هذه المراحل التاريخية، وفي إحدى الغرف وجد مجسم يرمز إلى ما يسمونه " خراب الهيكل"، وجميعها تحت المسجد الأقصى.

وهذا المبنى خطير جداً، ورسالته أكثر خطورة، حيث تحاول المؤسسة اليهودية من خلال هذه الغرف أن تقول إن تاريخ اليهود يمتد تحت المسجد الأقصى المبارك، وهذا اعتداء صارخ ورسالة مزيفة ومضللة وخادعة لكافة أهل الأرض.

- وفي موقع آخر مجسم يرمز إلى " جبل بيت المقدس" يضعون على قمته مجسماً لقبه الصخرة. ويقوم المسؤولون عن هذه المواقع بعرض إزالة قبة الصخرة المشرفة أمام الزائرين، ومن ثم وضع مجسم " يرمز إلى هيكلهم المزعوم". ويجرون هذه العملية أمام السائحين الذين يأتون بهم من كافة الدول. ويهدف اليهود من خلال هذا الموقع بالذات إلى إجراء غسيل دماغ، وتهيئة العالم لهدف يطمعون في تحقيقه، وهو بناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى المبارك.

- وفي الموقع الثالث: مجسم كبير لهيكل بحجم غرفة، وتحيط به كراسٍ على شكل مدرج دائري، ويقوم المسؤولون عن هذا الموقع باستقبال الزائرين الذين يتم انتقاؤهم، واستجلابهم إلى هذا المكان؛

لغسيل أدمغتهم وإقناعهم بأسطورة الهيكل المزعوم، وتحريضهم لمخطط إقامة وبناء الهيكل.

- في الموقع الرابع تم اكتشاف بناء كنيس يهودي من طابقين، لا يبعد عن قبة الصخرة سوى (97) متراً، ويوازي قبة الصخرة المشرفة.

وإلى جانب هذا الموقع كشفنا أمراً غايةً في الخطورة؛ حيث تبين لنا خلال الجولات التي قمنا بها، أن هناك حفريات تجري تحت المسجد الأقصى مباشرة، وفي أكثر من اتجاه، وعلى أعماق مختلفة وجميعها تتركز تحت المسجد الأقصى مباشرة.

وأما عن تأثير هذه الحفريات والاكتشافات الجديدة على بنية المسجد الأقصى فلا ريب في ذلك، بدليل أن هناك تصدعات في المباني القائمة في المسجد الأقصى، وبعد الفحص تبين أن السبب الوحيد في ذلك هو الحفريات الإسرائيلية المتواصلة منذ عام 1967م العام الذي احتل فيه اليهود الصهاينة مدينة " القدس".

كما أنّ هذه الحفريات يقف وراءها من يطمحون للوصول إلى المسجد الأقصى القديم الذي يقع تحت الأرض، وإلى المصلى المرواني الموجود تحت الأرض، وهما مبنيان تابعان لبناء المسجد الأقصى الظاهر فوق الأرض، فهذه الحفريات مقدمة خطيرة للسيطرة على هذين المبنيين الجزء تلو الآخر.

### اعتداء صارخ

ولا ننسى أنّ هذه الحفريات والمجسمات التي أقيمت مؤخراً، تعتبر اعتداءً صارخاً على ما يرمز إليه بالمسجد الأقصى المبارك بالنسبة

للمسلمين، فهو مسرى الرسول - صلى الله عليه وسلم-، وهو الأخ الشقيق للكعبة المشرفة، وقد جرت هذه التوأمة في آيات سورة الإسراء، كما أنه حق ديني وتاريخي وحضاري للمسلمين.

وبالنسبة لمطالبنا حول ذلك فلقد أعلننا من خلال مؤتمر صحفي عن كافة هذه المعلومات السابقة، وقمنا بشرحها أمام وسائل الإعلام، ونشرنا كل ما لدينا من صور وخرائط إلى جميع العالم. كما سنقوم بتوصيل هذه المعلومات والوثائق إلى جميع من يهمله الأمر في العالمين العربي والإسلامي، وإلى رابطة العالم الإسلامي، واتحاد المساجد في العالم، وكافة من نستطيع إيصالها إليها من رؤساء الدول والملوك، على أمل أن تكون هذه المواد أمانة في أيدي كل من تصله، من أجل أن يأخذ كل مسلم دوره في سبيل دفع هذه الاعتداءات الخطيرة على المقدسات الإسلامية.

### دور العلماء والخطباء

كما نقوم بإعداد رسالة تتوجه إلى علماء المسلمين وخطبائهم، من أجل حثهم على التحدث عن موضوع الأخطار والحفريات التي تهدد المسجد الأقصى، من على كافة منابر الأرض، وخاصة على منبر المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، وكل ذلك من أجل ربط المسلمين بكافة ما يحدث في القدس، ومن أجل أن يظل الأقصى والمقدسات الإسلامية حية في نفس كل مسلم؛ لأن أهم أهداف الاحتلال إبعاد قضية الأقصى والقدس عن قلوب المسلمين ونفوسهم.

كما أنّ هناك خطوات جديدة من أجل التوجه إلى الجاليات العربية والمسلمة، في أوروبا وأمريكا، وهناك خطة لعقد مؤتمر على مستوى القارة الأوروبية من أجل كشف المخاطر المحيطة بالمسجد الأقصى واستنهاض العالم كاملاً لردّ هذه الهجمة، وكذلك مؤتمر مماثل على مستوى القارة الأمريكية يتم تنظيمه للجاليات العربية والمسلمة هناك، وهناك مساعٍ لتنظيم مظاهرة ضخمة في أمريكا أيضاً من أجل مناصرة القدس.

ونعرض في الصفحات التالية جانب من صور  
الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك